



6 291100 752812



رونالدو مرشح لخامسة الكرات الذهبية

23ص



الطوفان يعيد للأذهان الفيلم الممنوع من العرض

16ص



ماكرون في الجزائر: لا نسيان ولا اعتذار عن الماضي

4ص

أحمد علي في سباق مع الزمن: تجميع القوات وتوحيد الحزب وترتيب العلاقة مع التحالف العربي

صالح البيضاني

وإن يتم توسيع التنسيق مع مختلف القوى الفاعلة المعارضة لسيطرة الحوثيين على البلاد.

ويحظى أحمد علي، الذي توارى عن المشهد اليمني منذ انطلاق عاصفة الحزم في مارس 2015، بمساندة من دول التحالف العربي التي عبرت عن مباركتها للتحويل الذي شهده موقف حزب المؤتمر من خلال رئيسته الراحل الذي أعلن عن فك الشراكة مع الحوثيين قبيل مقتله بفترة وجيزة.

وأرجعت مصادر سياسية يمنية تأخر ظهور أحمد علي عبدالله صالح الإعلامي والافتقار بإصدار بيان مقتضب تعليقا على مقتل والده، إلى محاولة التحالف العربي والحكومة الشرعية التوصل إلى رؤية موحدة لمرحلة ما بعد صالح والدور الذي يمكن أن يقوم به نجل الرئيس الراحل في اجتذاب أنصار والده وعناصر حزب المؤتمر التي خاضت مواجهات عسكرية شرسة خلال الأيام الماضية في صنعاء.

ووفقا للمصادر التي تحدثت لـ "العرب" مازال العميد أحمد علي يبدي بعض الحذر في ما يتعلق بطبيعة التحاقه بمنظومة الشرعية التي تتشارك فيها تيارات سياسية عرفت بالعداء لصالح وحزب المؤتمر، وهو الأمر الذي يجعله أكثر ميلا للتواصل مع التحالف العربي بقيادة السعودية ولعب دور إيجابي في مواجهة الحوثيين من خلال قيادة التحالف قبل الانخراط في أي حسابات سياسية داخلية.

وسارعت وسائل إعلام مقربة من جماعة الإخوان في اليمن لتدشين حملة إعلامية ممتنجة تستهدف أحمد علي عبدالله صالح، فور توارده الأنباء عن نية التحالف العربي إسناد دور مهم إليه في ما يتعلق بوراة تركه والده السياسية والعسكرية والقبلية.

وركز ناشطون من جماعة الإخوان على التذكير بإدراج أحمد علي في قائمة العقوبات الدولية إضافة إلى محاولة نبش بعض فصول الصراع مع الرئيس السابق على خلفية ما كان يقال في العام 2011 عن مشروع التوريث في اليمن.

ووصف مراقبون بيان حزب الإصلاح حول تداعيات مقتل الرئيس اليمني السابق بأنه أكثر المواقف تحفظا من تلك التي خرجت حتى الآن من معسكر الشرعية، وأنه تعبير عن تشبث الحزب برفض أي شراكة مع أنصار الرئيس السابق، حيث أحجم البيان عن تعزية

صنعاء - قالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن نقاشات تجري بين أطراف يمنية مختلفة من جهة ودول التحالف العربية من جهة ثانية لترتيب الوضع ما بعد مقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح، والدور الذي يمكن أن يلعبه نجله أحمد علي في تجميع قوات والده وتوحيد حزب المؤتمر الشعبي العام، كونه الوحيد القادر على قيادة معركة الحسم ضد الحوثيين.

ولم تستبعد المصادر ظهور العميد أحمد علي عبدالله صالح بقوة في ساحة الأحداث خلال الأيام القادمة نتيجة للتطورات المتسارعة التي يشهدها اليمن عقب مقتل والده، وعدد من أقربائه وقيادات حزبه.

وبرهان العديد من أنصار حزب المؤتمر على قيام نجل صالح بدور محوري في المرحلة القادمة على الصعيدين السياسي والعسكري خاصة أنه أحد مؤسسي الحرس الرئاسي والعارفين بالإمكانيات العسكرية لوالده، وشبكة العلاقات التي أسسها مع شيوخ القبائل، وامتلاكه تفاصيل ضافية عن الحوثيين وعلاقاتهم الخارجية، فضلا عن قدرته على إعادة توير التحالفات معرفته بالشهيد السياسي اليمني والفاعل فيه.

وقال القيادي السابق والمنشق عن جماعة الحوثي علي البخيتي إن هناك تحالفات جديدة سترتسم قريبا وتغير قواعد اللعبة. وأضاف البخيتي أن لقاء الشيخ محمد بن زايد مع أحمد علي يعتبر خطوة أولى لتمهيد الطريق أمام تصحيح وضع نجل الرئيس السابق، مشيرا إلى خارطة تحالفات جديدة سترتسم قريبا وتغير قواعد اللعبة في الصراع مع الحوثيين.

وقلل متابعون من أهمية ردة الفعل السلبية المناوئة التي أبدتها بعض القوى المنضوية تحت لواء الشرعية وفي مقدمتها حزب الإصلاح الإخواني من ترشيح أحمد علي لقيادة المرحلة الجديدة، لافتين إلى ضرورة التاني قبل الإعلان عن ذلك،

علي البخيتي

سترتسم تحالفات يمنية جديدة تغير قواعد اللعبة



ولي عهد أبوظبي يعزي نجل الرئيس اليمني السابق

محيطه العربي سندا وعونا لأشقائه العرب"، بحسب وكالة أنباء الإمارات. وأعلن أحمد علي عبدالله صالح الثلاثاء أن والده "استشهد في منزله حاملا سلاحه ومعه رفاقه". وقال "علي الدرب ماضون، حاملين نفس رايته التي استشهد" من أجلها متعهدا بمواجهة "أعداء الوطن والإنسانية".

ونشر نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الشيخ محمد بن زايد على حسابه على موقع "تويتر" صورة تجمعه بأحمد علي عبدالله صالح خلال زيارته مقر إقامته في أبوظبي. ورجا الشيخ محمد بن زايد الله "أن يمن على اليمن (...) بالأمن والأمان وأن يعود إلى

أحمد علي بمقتل والده أو إرسال أي مواقف إيجابية تعاطى مع الحدث الكبير الذي هز الشارع اليمني. وبحسب مراقبين يمينيين يفضل إخوان اليمن الاستمرار في حوض المعركة بذات الطريقة التي بدأت بها منذ أكثر من عامين، من دون الاضطرار لإفساح حيز حقيقي لأي من قيادات صالح العسكرية أو السياسية التي قد تقرر الالتحاق بركب الشرعية، وهو الأمر الذي يتعارض كليا مع التوجهات التي كشف عنها التحالف العربي والقائمة على ضرورة

وفي انعكاس لحالة الانهيار التي تشهدها جبهات القتال لصالح الحكومة الشرعية، تمكنت قوات الجيش الوطني في جبهة الساحل الغربي من إحراز تقدم مهم باتجاه مديرتي الخوخة وحيس (جنوب الحديدة). وقالت مصادر إن قوات الجيش الوطني حررت منطقة "يختل" شمال المخا وبانت على بعد مسافة قصيرة من ميناء الخوخة أولى مناطق محافظة الحديدة الساحلية، بالتزامن مع تحقيق تقدم آخر في منطقة الهاملي (شمال موزع) محافظة تعز.

توحيد كل القوى اليمنية في هذه المرحلة والاستفادة من حالة الغضب والغليان التي تجتاح أنصار حزب المؤتمر في صنعاء ومختلف المحافظات، والتي قد تساهم في حسم المعارك ضد الحوثيين.

ويتوقع خبراء عسكريون ارتفاع حدة المواجهات في معظم جبهات القتال مع انقراط عقد التحالف بين حزب المؤتمر والحوثيين، في ظل انباء عن انضمام المئات من مقاتلي حزب المؤتمر وقوات الحرس الجمهوري السابق لقوات الشرعية.

المدينة ذات المحاميل الدينية والتاريخية. وأشاروا إلى أن تسرع ترامب وحسامه المبالغ فيه لتحقيق وعوده الانتخابية ستخرج المؤسسات الأميركية (الدبلوماسية والعسكرية) التي تحاول تفادي أخطاء الرئيس وتأثيراتها السلبية في سوريا والعراق، محذرين من أن إشارة قضية بهذا الحجم يمكن أن تعرض مصالح واشنطن وصورتها في المنطقة إلى الخطر.

وأخرج موقف الرئيس الأميركي من القدس الدول العربية الداعمة لعملية السلام، وخاصة مصر التي تكافح لإنجاح مصالحة بين حركتي فتح وحماس على أرضية توحيد الموقف الفلسطيني الداعم لخيار السلام. وقال ترامب إن "القدس هي مقر الحكومة الإسرائيلية والكنيسة إضافة إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، وهي أيضا الموقع الذي يوجد فيه السكن الرسمي للرئيس ورئيس

ترامب يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل في مواجهة غضب عربي غير مسبوق

• اندفاع ترامب وغياب خطة تحرك عربية بشأن القدس يضعان المنطقة على شفا المجهول

سليمان، ويتدخل باسم القدس في العراق وسوريا.

لكن تكمن خطورة قرار ترامب في كونه بوجه ضربة موجعة للحرب على الإرهاب، وأن الجماعات المتشددة ستستفيد منه لاستعادة دورها واستقطاب أنصار جدد بعد أن تم تحييدها في سوريا والعراق، والتضييق عليها في أغلب البلدان العربية.

ويلفت المحللون إلى أن مختلف الجماعات الإسلامية استفادت من غياب حل سياسي عادل للقضية الفلسطينية، وأن فرض أمر واقع جديد على المنطقة دون حوار ومراعاة لبعد القدس الروحي والديني سيؤدي موجة من العنف مثلما حصل في الانتفاضات الفلسطينية المتتالية، والتي همشت التيار الوطني في المقاومة وصعدت بحماس والجهاد، وربما تعطي مسوغا لظهور داعش الذي تتمركز بعض فروعها في سينا.

الوزراء وهي مقر العديد من الوزارات". وشدد على أن "في الواقع نحن حتى لم نعترف بأي عاصمة لإسرائيل إطلاقا، ولكننا اليوم نعترف بأن القدس عاصمة لإسرائيل، وهذا ليس إلا اعترافا بالواقع والحقيقة".

وأكد أنه "توافقا مع قانون السفارة في القدس، وجهت أوامر لوزارة الخارجية بالبدء في نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وسيبدأ المهندسون ببناء مقر جديد هناك".

ومن المتوقع أن يجرح الموقف الأميركي من القدس الدول المزايمة على القضية الفلسطينية أيضا مثل إيران التي دأبت على توظيف هذا الموضوع لتبرير تدخلها في شؤون المنطقة، ومدخلا لتسليح أذرعها في لبنان، فضلا عن اختراق غزة. وتساءل مراقبون ماذا ستفعل طهران الآن، وماذا ستفعل بفيلق القدس الذي يزعمه قاسم

الأميركية إلى القدس، كل الرؤساء السابقين أجلاوا اعتماد هذا القانون وأجلوا نقل السفارة إلى القدس أو الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، استنادا إلى اعتقاد بأن تأجيل ذلك سيسهل من حل القضية بناء على قناعاتهم وفتنهم. ورغم عقدين من التأجيل نحن مازلنا غير قريبين من اتفاق سلام". وأكد "هذه خطوة تأخرت كثيرا لدفع عملية السلام والتوصل إلى اتفاق. إسرائيل دولة ذات سيادة ولها الحق بتحديد أي مدينة عاصمة لها".

ويرى متابعون للشأن الفلسطيني أن القرار الأميركي غير المدروس سيعقد رغبة ترامب في استقرار الشرق الأوسط وإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وسيؤجج التوتر، مشيرين إلى أن رؤساء أميركيين سابقين امتنعوا عن اتخاذ هذه الخطوة لمعرفتهم بحساسية الوضع حول

واشنطن - اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسميا بمدينة القدس كعاصمة لإسرائيل، في خطوة من المتوقع أن تشعل غضبا كبيرا على المستويين الشعبي والسياسي في العالمين العربي والإسلامي.

وتحدى الرئيس الأميركي التحذيرات التي أرسلها زعماء عرب ومسلمون إلى واشنطن قبيل إعلان ترامب قراره الرسمي مساء الأربعاء. وقال مسؤولون عرب إن ترامب قد "أعطى قبلة الموت للتسوية السياسية وحل الدولتين".

وقال ترامب في خطاب انتظره العالم "أعلن رسميا أن القدس عاصمة لدولة إسرائيل، واليوم أنا أنفذ الوعد وأعتقد أن هذا الإجراء لمصلحة الولايات المتحدة ولتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وأضاف "منذ قانون عام 1995 الذي وافق خلاله أعضاء الكونغرس على نقل السفارة



«إعلان واشنطن مدينة القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، أمر كارثي سيؤثر بشكل كبير على المنطقة، ويزيد أيضا من المخاوف فيها».

مارغوت فالستروم
وزيرة الخارجية السويدية



«بيان العودة عن الاستقالة الذي تلاه رئيس الحكومة سعد الحريري هو بيان تحصين التسوية التي جرى التوصل إليها منذ سنة وأن عمل الحكومة سينطلق مجددا ويعود بزخم وقوة أكبر».

أحمد الحريري
الأمين العام لتيار المستقبل اللبناني



القدس لنا

وإن الاتفاق على الوضع النهائي للقدس سيظل جزءاً محورياً لأي اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وفي دفاعهم عن القرار رأى المسؤولون أن ترامب يعكس ببساطة حقيقة أساسية وهي أن القدس هي مقر الحكومة الإسرائيلية وينبغي الاعتراف بها على هذا الأساس. وذكر أحد المسؤولين الذين تحدث مع الصحافيين الثلاثاء «الرئيس يعتقد أن هذا اعتراف بالواقع. وسنمضي قدماً على أساس حقيقة لا يمكن إنكارها. فهذا الأمر حقيقة واقعة». واحتلت إسرائيل القدس الشرقية العربية في حرب عام 1967 وضمتها في وقت لاحق. ولا يعترف المجتمع الدولي بسيادة إسرائيل على المدينة بأكملها حيث توجد مقدسات للمسلمين واليهود والمسيحيين. ولا توجد سفارات لأي دول أخرى في القدس.

الأميركية في الشرق الأوسط كإجراء وقائي. وقرار ترامب، الذي كان من وعوده الأساسية في الحملة الانتخابية، سيقلب رأساً على عقب السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة منذ عقود والمتمثلة في أن وضع القدس يمثل جزءاً من حل الدولتين للفضية الفلسطينية.

واعتبر الفلسطينيون أن تحرك ترامب يعني «قبلة الموت» لحل الدولتين. وأوضح مانويل حساسيان كبير المبعوثين الفلسطينيين لدى بريطانيا في مقابلة مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية «إنه يعلن الحرب في الشرق الأوسط ويعلم الحرب على 1.5 مليار مسلم ومئات الملايين من المسيحيين الذين لن يقبلوا بأن تكون الأماكن المقدسة تحت هيمنة إسرائيل بالكامل».

وقال مسؤولون كبار في إدارة ترامب إن قرار الرئيس لا يهدف إلى ترجيح كفة إسرائيل

من توتير الأوضاع في الشرق الأوسط، وقد توفد انتفاضة فلسطينية ثالثة لا تعرف مآلاتها.

ويعتبر هؤلاء على غرار فرنسا وبريطانيا والمانيا أن وضع القدس يجب تحديده ضمن مفاوضات تسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقبيل إعلان قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل كانت صدرت أوامر لقوات المشاة البحرية الأميركية «المارينز» بتعزيز وجودها في العديد من السفارات الأميركية المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط. وتحدثت الناطق باسم القيادة المركزية الأميركية، في تصريح لموقع «فورن بوليسي» الأميركي، «لدينا خطط طوارئ في حالة اندلاع أعمال عنف»، فيما أكد مسؤولون أميركيون أنه قد تم إرسال فرق إضافية من مشاة البحرية الأميركية إلى عدد من السفارات

ترامب يعلن القدس عاصمة لإسرائيل

● المغرب يستدعي القائم بأعمال السفارة الأميركية

شكل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، نهاية دراماتيكية لعملية السلام، وتندرج هذه الخطوة غير محسوبة العواقب بتفجر الأوضاع داخل الأراضي الفلسطينية التي تعيش حالة من الغليان.

القدس - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسمياً القدس عاصمة لإسرائيل في تحد واضح للدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي بشكل عام الذي حذر من مغبة اتخاذ مثل هذه الخطوة لما في ذلك من تداعيات كارثية على أمن المنطقة واستقرارها. وفي خطاب ألقاه من البيت الأبيض قال ترامب إن خطوة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل «تأخرت كثيراً»، مؤكداً أنه لا يزال متمسكاً بحل الدولتين إذا أراد الطرفان ذلك.

ويبرر الرئيس الأميركي قراره المدوي بأن القدس تضم مقر الحكومة الإسرائيلية والكنيسة والمكعبة العليا، مُشيراً إلى أنه أمر وزارة الخارجية بإعداد خطة لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى المدينة التي لطالما اعتبرها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المستقبلية.

ودعا ترامب إلى الهدوء والتسامح بعد قراره الذي قد يشعل انتفاضة فلسطينية جديدة. وفيما رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالقرار الأميركي داعياً الدول الأخرى إلى أن تحذو حذو واشنطن وتنقل سفاراتها إلى القدس، وجهت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني دعوة للفلسطينيين إلى «ضبط النفس»، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ولطالما مثل وضع القدس حجر عثرة أمام مساعي التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين المستمرة منذ عقود، حيث تحطمت على صخرتها جميع مبادرات السلام في ظل تعنت إسرائيل التي تصر على أن المدينة عاصمة موحدة وأبدية لها، وتمسك

ووقت سابق حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن الخطوة الأميركية للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ستسهم في التطرف.

وكانت عمان قد طالبت بعقد قمة طارئة على مستوى الوزراء في جامعة الدول العربية لبحث ملف القدس، فيما دعت أنقرة إلى عقد مؤتمر إسلامي طارئ لبحث الخطوة الأميركية.

ويثير قرار ترامب ليس فقط مخاوف الدول العربية والإسلامية بل وحتى الغربية التي ترى أنها خطوة أحادية الجانب لا تخدم بالمطلق عملية السلام بل على العكس ستزيد

بموقفه الغامض من مشاركته في المفاوضات يحاول ممارسة نوع من الضغط ليس فقط على المعارضة بل وأيضا على المجتمع الدولي، وأنه ما كان ليقدّم على ذلك لولا وجود ضوء أخضر روسي.

وتعد روسيا أحد الداعمين الرئيسيين لنظام الرئيس بشار الأسد، وينسب لها نجاحه في الحفاظ على وجوده، لا بل وقلبه لموازين القوى على الأرض.

واتهمت فرنسا الحكومة السورية في وقت سابق بعرقلة محادثات السلام برفضها العودة إلى محادثات جنيف، داعية روسيا إلى عدم التملص من مسؤولياتها في إعادة دمشق إلى طاولة التفاوض.

وقال ألكسندر جورجيني نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «إن على روسيا تحمّل مسؤولياتها باعتبارها أحد الداعمين الرئيسيين للأسد، حتى تشارك الحكومة السورية في المفاوضات.

ويطرح استمرار غياب الوفد الحكومي عن هذه الجولة العديد من الأسئلة من بينها هل سيقدّم المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا على قطع هذه الجولة بانتظار توفر ظروف سياسية وميدانية تجبر النظام على القبول بالمفاوضات أم سيواصل في الجولة الحالية دون وفد النظام، وبالتالي إضافة فشل جديد إلى مسار جنيف الذي انطلق في يونيو 2012؟



غموض يلف عودة الوفد الحكومي إلى جنيف

واشنطن وباريس تطالبان موسكو بالضغط على الأسد للعودة إلى جنيف

دمشق - طالبت كل من الولايات المتحدة وفرنسا الأربعاء روسيا بالضغط على النظام السوري للعودة إلى محادثات السلام في جنيف التي استأنفت المرحلة الثانية من جولاتها الثامنة الثلاثاء.

وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خلال اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي، «إن واشنطن ترى أن من مسؤولية موسكو التاكّد من مشاركة حليفها سوريا في محادثات جنيف».

ولم يحسم النظام السوري حتى الآن موقفه من العودة إلى طاولة جنيف، حيث لا يزال وفده في العاصمة دمشق، رغم مرور يومين على استئناف الاجتماعات التي تنتهي في 15 ديسمبر المقبل.

ويأتي موقف النظام الضبابي رداً على ما اعتبره شروط مسبقة وضعتها المعارضة السورية خلال اجتماعها الأخير في الرياض والذي نص بيانه الختامي على ضرورة «رحيل بشار الأسد وزمرته من السلطة عند انطلاق المرحلة الانتقالية».

وبدأت المفاوضات الأسبوع الماضي دون إصرار تقدم ملموس، وقال وسيط الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا إن المفاوضات ستتمدد إلى منتصف الشهر الجاري، وإن وفد الحكومة السورية بقيادة بشار الجعفري عائد إلى دمشق للتشاور. ويعتبر متابعون أن النظام

التعديل الوزاري في حكومة الحريري بات من الماضي

أشهر من موعد الانتخابات البرلمانية لا يمكن الحديث عن حكومة جديدة، لافتاً إلى أن جميع المعنيين بالانتخابات النيابية سيباشرون منذ رأس السنة حملاتهم الانتخابية قبل أربعة أشهر على موعدها.

موقف بري تبنته القوات اللبنانية لسبب مختلف وهو خشيتها من أن تكون الطرف المستهدف من هذا التعديل، خاصة وأن موقفها من الأزمة السياسية لم يكن محل رضخ بعض الأطراف ومن بينها الرئيس ميشال عون.

ويقول متابعون إنه وبعد نهاية أزمة استقالة الحريري، فإن موضوع التحوير الوزاري بات من الماضي، وإن الجميع سينصب اهتمامه على الاستعداد للانتخابات المقبلة على قانون جديد وهو النسبية مع الصوت التفضيلي.

تعديلات على التشكيلة الحكومية الحالية. وكان التيار الوطني الحر أول من ألمح إلى رغبته في السير بهذا الخيار وذلك قبل اندلاع الأزمة الأخيرة، حيث بدا أن هناك تمللاً من مردود بعض وزرائه، خاصة وأنه مقبل على انتخابات نيابية مصيرية.

وانضم لاحقاً تيار المستقبل إلى الوطني الحر لأسباب مختلفة تتعلق بطريقة تعاطي بعض وزرائه مع أزمة استقالة الحريري.

وقوبلت رغبة التيارين برفض من العديد من الأطراف وعلى رأسها حركة أمل التي صرح رئيسها نبيه بري قبل أيام بأن «أي تعديل حكومي كمن يفعل مشكلة نحن في غنى عنها، هذه مصيبة في ذاتها ولنزوم ما لا يلزم».

وقال بري الذي يتّراس مجلس النواب إنه قبل خمسة تعديلات على التشكيلة الحكومية الحالية. وكان التيار الوطني الحر أول من ألمح إلى رغبته في السير بهذا الخيار وذلك قبل اندلاع الأزمة الأخيرة، حيث بدا أن هناك تمللاً من مردود بعض وزرائه، خاصة وأنه مقبل على انتخابات نيابية مصيرية. وانضم لاحقاً تيار المستقبل إلى الوطني الحر لأسباب مختلفة تتعلق بطريقة تعاطي بعض وزرائه مع أزمة استقالة الحريري. وقوبلت رغبة التيارين برفض من العديد من الأطراف وعلى رأسها حركة أمل التي صرح رئيسها نبيه بري قبل أيام بأن «أي تعديل حكومي كمن يفعل مشكلة نحن في غنى عنها، هذه مصيبة في ذاتها ولنزوم ما لا يلزم». وقال بري الذي يتّراس مجلس النواب إنه قبل خمسة

بيروت - استبعد وزراء ومسؤولون لبنانيون إجراء تعديل حكومي، مشددين على أن التوجه في الفترة المقبلة سينصب على استقرار عمل الحكومة والتحضير للانتخابات النيابية، بعد الهزة التي تعرضت لها على خلفية تقديم سعد الحريري استقالته من رئاسة الوزراء قبل نحو شهر وتراجع عنها نهائياً الثلاثاء.

وقال وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني الأربعاء إنه لن يكون هناك تعديل حكومي وإن المرحلة القادمة ستركز بالضرورة على الدفع بالملفات الاقتصادية والمعيشية والتحضير للانتخابات النيابية التي باتت قريبة.

ولفت تويني إلى أن صفحة استقالة رئيس الوزراء قد طويت والأزمة التي طالت البلد شكلت فرصة جيدة للرؤساء الثلاثة لتوطيد العلاقات الداخلية والانكفاء عن الصراعات في الخارج.

وترافق البحث خلال الفترة الماضية عن مخرج لحل أزمة استقالة الحريري من رئاسة الحكومة، مع انبء عن رغبة كل من تيار المستقبل والتيار الوطني الحر في إجراء

المعارضة السودانية منقسمة بشأن الانتخابات الرئاسية

الخرطوم - أثارَت دعوة مالك عقار رئيس الحركة الشعبية السودانية (قطاع الشمال) المعارضة إلى وضع خطة عمل للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها في العام 2020، جدلاً كبيراً في صفوف منائوي الرئيس عمر البشير.

وفي رد على دعوة عقار أعلن تحالف قوى الإجماع الوطني مقاطعته للعملية الانتخابية، مشدداً على أن «التحالف ماضٍ في سبيل الانتفاضة والثورة الشعبية وبالطرق السلمية

المعارضة السودانية منقسمة بشأن الانتخابات الرئاسية

قريب ترفض المشاركة في أي انتخابات تحت مظلة النظام الحالي، وتطالب بإسقاطه. ورحب حزب المؤتمر الوطني الحاكم الأحد الماضي بموقف رئيس الحركة الشعبية واعتبره «تحولاً حقيقياً» في مواقف المعارضة المسلحة.

وتقاتل الحركة الشعبية قطاع الشمال المتمردة قوات الحكومة السودانية منذ يونيو 2011، في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق في جنوب البلاد.

« باختصار



الصححة العالمية في سوريا الأربعاء إن نحو 500 مريض ما زالوا ينتظرون الإجراء الطبي من الغوطة الشرقية إحدى ضواحي العاصمة السورية دمشق لكن الحكومة لم تسمح بذلك بعد.

الإيراني في منطقة جبل عزان جنوب حلب. قررت الحكومة المصرية الأربعاء فرض رسوم نهائية لمكافحة الإغراق على الواردات من صنف حديد التسليح المصدرة من أو ذات منشأ الصين وتركيا وأوكرانيا لمدة 5 سنوات. قالت إليزابيث هوف ممثلة منظمة

قال الرئيس اللبناني ميشال عون إن صفحة الأزمة الأخيرة التي مرّ بها لبنان طويت، والعمل الحكومي سوف ينتظم من جديد لاستكمال ما كانت بدأتها الحكومة خلال الأشهر الماضية، بما في ذلك إجراء الانتخابات النيابية. قالت مصادر متطابقة في المعارضة السورية إن طيراناً يعتقد أنه إسرائيلي قصف مواقع تابعة للحرس الثوري



«التحدي الأبرز يكمن في عودة المقاتلين الإرهابيين من مناطق الصراع إلى بلدانهم الأصلية، بعد أن اكتسبوا مهارات قتالية وتخريبية وشحنوا بالحدف والعداء لأوطانهم».

محمد بن علي كومان
أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب

«مظاهرة الإرهاب فاق خطرهما كل الحدود وباتت مصادر التهديد التي لا يجب تأجيل التعاطي معها أو التردد في الحزم تجاهها».

أمل القبيسي
رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي



أخبار

قطر تلمّع صورتها بعقود تجارية مع فرنسا

الدوحة - تندرج زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى قطر اليوم الخميس، ضمن حملة العلاقات العامة التي تبذلها الدوحة لتلمّع صورتها في العالم عبر عقود تجارية، بعد الفشل السياسي المتواصل الذي منيت به في محيطها العربي وقشل الوساطات الغربية لإخراجها من أزمتها.

وستكون زيارة ماكرون خاطفة هدفها توقيع بعض العقود المعلقة بين باريس والدوحة، وفق ما كشفت عنه مصادر صحافية فرنسية.

وأدرجت مصادر سياسية خليجية زيارة ماكرون إلى الدوحة ضمن مسعى قطري لتوقيع عقود مع هذه العاصمة أو تلك، وتقديم الأمر بشكل مبهر بصفته إنجازا تود من خلاله تأكيد القدرة على الاستمرار في التعامل مع العالم رغم المقاطعة العربية.

وستجاوز ماكرون الطابع الثنائي للزيارة ويقوم بزيارة قاعدة العديد، مقر القيادة الوسطى الأميركية التي تقود العمليات ضد داعش. وسيلتقي فيها القيادة الأميركية والقوات الفرنسية المتمركزة فيها.

وقالت باريس إن فرنسا وقطر ستفتحن «حوارا رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب».

وتسائل مراقبون عما يحمله ماكرون من مطالب إلى الدوحة في مجال مكافحة الإرهاب، وهو الأمر المحوري لأساس الخلاف بين قطر ودول المقاطعة الأربع.

ونكرت الأنباء أن ماكرون سيقوم مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عددا كبيرا من العقود التي «اقرب أوان نضجها»، كما يقول الإليزيه. وقد يكون من بينها شراء الدوحة 12 طائرة قتالية جديدة من نوع رافال (مجموعة داسو) ومنح امتياز مترو الدوحة لمجموعتي «ار اي تي بي» للنقل الباريسي و«كيوليس» بحوالي ثلاثة مليارات يورو.

والعقد الآخر الذي يجري التفاوض في شأنه، هو شراء 300 آلية مدرعة من مجموعة نكستر الذي يمكن أن تصل قيمته إلى نحو ملياري يورو. وفي 2016، حصلت الدوحة على 24 طائرة رافال بـ 6.3 مليار يورو.

وأعلنت قطر الأربعاء دعم جهود أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الرامية إلى حل الأزمة الخليجية عبر الحوار، مؤكدة تأييدها دعوته إلى إنشاء آلية محددة لفض المنازعات.

جزء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع مجلس الوزراء القطري في الديوان الأميري بالعاصمة الدوحة، ترأسه الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء.

ونقل عن مصادر قريبة من الإليزيه أن الرئيس الفرنسي سيتمسك بموقف وسطي تحافظ من خلاله فرنسا على علاقاتها مع كافة دول المنطقة، لا سيما داخل مجلس التعاون.

الحوثيون أمام معادلة انعدام الحلفاء وتعدد الأعداء

• قمع مظاهرة نسائية في صنعاء يعكس هواجس المتمردين



الحوثيون يقتلهم علي عبدالله صالح وفض الشراكة مع حزبه أصبحوا بشكل كامل معزولين داخل بيئة معادية لهم سيضطرون لاستخدام السلاح بشكل دائم في مواجهتها، متحلمين عبثا إضافيا إلى جانب عبء المواجهة العسكرية متعددة الجبهات ضد قوات الشرعية المدعومة من التحالف العربي.

صنعاء - أصبحت جماعة الحوثي المتمردة في اليمن، بإقدامها على قتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح وتفجير شراكتها مع حزبه، أمام واقع التعويل بشكل كامل على قوة السلاح، ليس فقط على جبهات المواجهة مع قوات الشرعية المدعومة من التحالف العربي، ولكن أيضا مواصلة بسط السيطرة على المناطق التي تحتلها و«ترويض» سكانها بما في ذلك العاصمة صنعاء.

ولم يعد يوجد حول الجماعة الموالية لإيران أي طرف يمكن الاطمئنان إليه، وأصبح كل من يتحرك على الأرض بمثابة مشبوه يجب الاحتراز منه.

وأشاع مقتل صالح بالطريقة البشعة التي أظهرتها الصور ولقطات الفيديو مشاعر الانتميز والكراهية لميليشيا الحوثي لدى الغالبية العظمى من اليمنيين حتى من خارج دائرة الموالاة للرئيس السابق ولحزبه.

ولم يعد يوجد في الواقع اليومي لسكان المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، ما يدفع هؤلاء السكان لموالاتهم، حيث تتوسع دائرة الفقر بسبب عجز حكومة التمرد على دفع رواتب الآلاف من الموظفين، وتنتشر الأوبئة والأمراض، وتكاد تنعدم الخدمات الأساسية، فضلا عن اشتداد القبضة الأمنية وانعدام أي هامش للحرية من أي نوع.

وتعكس حالة الاستنفار الشديد في صفوف المقاتلين الحوثيين في العاصمة صنعاء درجة من التوتر والعصبية بفعل الخوف من ردة فعل شعبية في المدينة.

وعلى مدار الساعة يجب عناصر الميليشيا شوارع صنعاء في دوريات راجلة وأخرى على متن العربات مصويين أسلحتهم صوب كل ما يتحرك، ما أشاع موجة من الخوف والهلع لدى السكان.

وفي تعبير عن حالة الغضب والغليان التي تجتاح صفوف أنصار صالح عقب مقتله على يد ميليشيا الحوثي، شهدت صنعاء مظاهرات نسائية للمطالبة بتسليم جثمانه.

◀ لم يعد يوجد في الواقع اليومي لسكان المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين ما يدفع هؤلاء السكان لموالاتهم

بأنها نتيجة لحالة الخوف التي لازمت قيادات الجماعة في الأيام الماضية بعد أن وجدوا أنفسهم أمام حقيقة رفضهم من قبل المجتمع بعد رفع الغطاء الذي كان يمنحه لهم صالح وحزبه.

ووصف إعلامي موال لحزب المؤتمر الشعبي العام التظاهرات النسائية في صنعاء، بأنها مقدمة لحالة من الانفجار الجماهيري الشامل الذي ستشهده العاصمة والعديد من المدن الخاضعة لسيطرة الحوثيين خلال الأيام القادمة.

وقال متحدّث لـ «العرب» من داخل صنعاء، طالبا عدم الكشف عن اسمه، إن سكان العاصمة لا يزالون تحت وقع الصدمة والرعب من عنف الحوثيين مؤكدا أن حالة الاحتقان

استيقاظ الخلايا النائمة يهدد منجزات الحرب في العراق

• الدفع بتعزيزات عسكرية لتمشيط الموصل وملاحقة عناصر التنظيم

لصالح عناصر التنظيم الذين استطاعوا قتل 4 عناصر أمن وإعطاب 6 مركبات عسكرية.

وفي ذات السياق قال العقيد أحمد الجبوري من قيادة عمليات نينوى التابعة للجيش العراقي، إن «تدهور الأوضاع الأمنية جنوب شرقي الموصل استدعى من قيادة عمليات نينوى الاتصال بالقيادة العسكرية العليا من أجل التدخل والسيطرة على الوضع قبل انفلاته بشكل يصعب السيطرة عليه؛ الأمر الذي دفع بالقيادة العليا إلى إرسال قوة قتالية مشتركة من محور الجزيرة والبادية التابعة للجيش إلى المناطق التي شهدت اضطرابا أمنيا».

وأضاف أن «القوة العسكرية الخاصة عملت منذ صباح الثلاثاء على تطويق أحياء 122، وبارمجة الشرقية، والسلام، والساهاون، والوادي جنوب شرقي الموصل، والشروخ بتنفيذ عملية دهم وتفتيش واسعة من المحاور كافة، أسفرت في نهاية اليوم عن مقتل 9 مسلحين من تنظيم داعش، والقبض على 128 مشتبهًا به، والاستيلاء على أسلحة مختلفة كانت بحوزة الإرهابيين».

ولفت الجبوري إلى أن «جميع المشتبه بهم جرت إحالتهم إلى الجهات الأمنية المختصة للتحقيق معهم من أجل معرفة أسباب تواجدهم في تلك المناطق، والجهات التي ساعدتهم وعملت على تسهيل دخولهم إلى المدينة وتنفيذ عملياتهم الإرهابية».

ورغم إعلان الحكومة العراقية في شهر يوليو الماضي إنهاء وجود تنظيم داعش في الموصل إلا أن التنظيم ما زال يحتفظ بجيوب وخلايا نائمة في بعض مناطق محافظة نينوى، كما أن تعاون بعض السكان المحليين معه يثير القلق من أنه ما زال يحتفظ له بحواضن قد تساعد على إعادة التمركز مستقبلا.

بمساعدة بعض السكان المحليين، بتنفيذ نشاطات إرهابية شملت زراعة 4 عبوات ناسفة في حيي الساهاون، والوادي، تسبب انفجارها بمقتل عنصرين أمن واصابة 3 مدنيين بجراح مختلفة، واعتقال شرطي في حي يارمجة الشرقية، فضلا عن تهديد أصحاب صالونات الحلاقة الرجالية بالتصفية ما لم يتوقفوا عن ممارسة عملهم.

وتابع أن القوات الأمنية المتواجدة في تلك المنطقة تدخلت خلال اليومين الماضيين بعد أن وردت إليها معلومات استخباراتية بتفاصيل دقيقة عن تحركات الإرهابيين وانشطتهم، وقررت على الفور التدخل للقبض عليهم الأمر الذي أدى إلى وقوع اشتباكات مسلحة بين الطرفين كانت الكفة خلالها

تتنظيم داعش لا يزالون داخل أراضي البلدين ويمثلون تهديدا، مضيفا «سنواصل دعم قوات شركائنا لهزيمتهم».

وبشأن تجدد تهديدات داعش للموصل، قال نقيب في جهاز الأمن الوطني العراقي إن العشرات من عناصر التنظيم تسللوا خلال الأسابيع الماضية إلى أحياء 122، وبارمجة الشرقية، والسلام، والساهاون، والوادي جنوب شرقي الموصل قادمين من نواحي القيارة وحمام العليل والشورة في المحور الجنوبي للمدينة، حيث استطاعوا التمرکز في تلك الأحياء، وتكوين خلايا مسلحة، واتخاذ مواضع هامة تمكنهم من القتال والمواجهة والفرار عند تازم الأوضاع.

ونقلت وكالة الأناضول عن الضابط دون ذكر اسمه قوله إن عناصر التنظيم، بدأوا



عين على المنافذ وإصبع على الزناد

الموصل (العراق) - يسجل أهالي العديد من مناطق محافظة نينوى بشمال العراق، عودة ملحوظة لأنشطة خلايا صغيرة من تنظيم داعش، يبدو أنها نجحت في تجاوز عاصفة الحملة العسكرية واسعة النطاق التي شنتها القوات العراقية المشتركة بدعم من التحالف العربي، وبدأت تستيقظ وتنتقم عناصرها لاستئناف النشاط بتكتيك جديد يقوم على حرب العصابات بعيدا عن السيطرة على الأراضي بشكل واسع.

كما تم رصد تحركات مماثلة لخلايا التنظيم في مناطق محافظة ديالى بشرق البلاد وصلاح الدين وركوك بشمالها، ما جعل البعض يحذر من انتكاسة لمنجزات الحرب على تنظيم داعش في العراق وتلاشي حالة الاستقرار النسبي التي تحققت بفضلها.

وسبق لمجلس محافظة ديالى أن حذر على لسان رئيسه علي الدابني مما سماها الفراغات الأمنية القاتلة داخل المحافظة، مؤكدا أن تنظيم داعش لم يمت، وأن خلاياه النائمة لا تزال تمثل خطرا جديا.

وسُجّلت خلال الأيام القليلة الماضية خروقات أمنية واسعة شهدتها أحياء جنوب شرقي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى إثر محاولات عناصر من داعش إعادة التمركز وتنفيذ هجمات.

واضطرت القيادة العسكرية العراقية إلى الدفع بتعزيزات جديدة وتنفيذ عمليات تمشيط ومداهمات أسفرت عن القبض عن العشرات من عناصر التنظيم وقتل عدد آخر.

والثلاثاء الماضي حذر التحالف الدولي ضد تنظيم داعش بقيادة الولايات المتحدة من أن بضعة آلاف من مقاتلي تنظيم داعش لا يزالون ينشطون على الأراضي العراقية والسورية.

وقال الكولونيل بالجيش الأميركي راين ديلون المتحدث باسم التحالف إن التقديرات تشير إلى أن حوالي ثلاثة آلاف من مقاتلي

« باختصار

◀ قال وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي، في حديث أدلى به الأربعاء لوكالة الأنباء العمانية الرسمية، إن القعة الخليجية القادمة ستعقد في العاصمة السعودية الرياض مشيرا إلى أنه سيتم التواصل مع وزارة الخارجية السعودية بهذا الخصوص.

◀ أعلن مجلس الوزراء العراقي تقديم موعد إجراء الانتخابات التشريعية إلى 12 مايو 2018 بدلا من 15 من الشهر نفسه دون تحديد سبب لهذا القرار.

◀ قال رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، عبدالحكيم التميمي، إن رخص الطيران والمهندسين والمراقبين الجويين سيكون إسنادها حكرا على السعوديين دون الوافدين. ويبدو القرار جزءا من عملية توطئ الوظيفات التي شرعت فيها السعودية، وتتوسع في تطبيقها بالتدريج.

◀ طالب المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، الأربعاء في بيان، المجتمع الإقليمي الدولي بحصر نزوة الرئيس السابق علي عبدالله صالح وتحويل خمسين بالمئة منها إلى المجلس لاستخدامها في بناء مرافق ومصالح عامة، معتبرا أن صالح جمع تلك الثروة «من خيرات وثروات الجنوب».

◀ أعلن مسؤول كبير بوزارة الداخلية الكويتية عزم بلاده «تأسيس برامج إصلاحية وتأهيلية للعناصر العائدة من مناطق الصراع بهدف التصدي للفكر الإرهابي»، في خطوة يتوقع أن تواجه اعتراضات من قبل عدة جهات كويتية رافضة لمنصحة الإرهابيين وتمسكة بمعاقبتهم.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الوضع الأمني يشهد تحسنا ملحوظا، حيث تمكنت الوحدات الأمنية من القضاء على عدد من الإرهابيين وإجباط عدة عمليات إرهابية والكشف عن خلايا تكفيرية».

يوسف الشاهد
رئيس الحكومة التونسية



«القضاء على شبكات تهريب البشر يتطلب جهودا مخابراتية مشتركة من جميع الدول، للضغط على تلك المنظمات إن وجدت».

فايز السراج
رئيس المجلس الرئاسي الليبي

ماكرون: حان الوقت لتخطي الماضي «الاستعماري» في الجزائر

● اعتراف ماكرون بجرائم الاستعمار يمهد لحل أزمة الذاكرة ● باريس تسعى إلى تقوية شراكتها مع الجزائر



غموض الإشارات

الإعلامي وتهنئة الرأي العام الداخلي، فهي تدرك أن مصالحهم الشخصية مرتبطة كثيرا بفرنسا، ولا يمكن أن يشككوا خطرا عليها».

وأضاف «مسألة التاريخ والذاكرة ستبقى محل تجاذب وأخذ ورد، لأن الفرنسيين يدركون أن القائمين على الملف، يلوحون به دوريا من أجل الاستهلاك

الاستعماري في وقت سابق بالجزائر، وفي عدة محافل، إلى إنجاز فصل ثان في إنهاء هذه الأزمة لفتح صفحة جديدة، بين بلاده وعموم حكومات المستعمرات القديمة.

وقال الرئيس الفرنسي «أنا هنا في الجزائر بصفتي صديقا، وشريكا ببناء يرغب في تعزيز الروابط بين بلدينا خلال السنوات القادمة، من أجل إثمار علاقاتنا الكثيفة، فعلى بلدينا أن يستفيدا معا من تجارب بعضهما البعض ومن مهارات بعضهما البعض، ومن ثروتها البشرية والثقافية».

◀ مراقبون يتوقعون ألا تحقق زيارة ماكرون نتائج ملموسة مقارنة بزيارات سابقة أداها رؤساء فرنسا إلى الجزائر

وتابع «بالطبع هناك صعوبات، ولكن من الأجدر بنا أن نتجاوزها مع كل الفاعلين في مجتمعنا، ومن أجل هذا علينا أن نعمل معا في مجالات التربية وتطوير الاقتصاد والمبادلات الثقافية، يجب أن نتجه أهدافا علاقتنا نحو أمننا بالخصوص وازدهارنا على أساس مشاريع ملموسة ومبتكرة».

ويتوقع مراقبون ألا تحقق الزيارة نتائج ملموسة مقارنة بزيارات سابقة أداها رؤساء فرنسا إلى الجزائر. وأشار الخبير الاقتصادي ورئيس جمعية استشارات للمصدرين الجزائريين إسماعيل لاماس، بأن الزيارة المؤجلة منذ عدة شهور، ستنتهي كما انتهت عليه باقي زيارات الرؤساء الفرنسيين للجزائر، وستكون خاوية الوفاض قياسا بالبرامغامية التي تتصرف بها باريس تجاه المستعمرات القديمة والجزائر تحديدا.

وقال «ما تنتظره الجزائر أكثر بكثير من مجرد مشروعات واستثمارات محدودة، استفادت مقابلهما من امتيازات وأفضلية مخجلة في بعض الأحيان».

وأوضح أن «إقامة مصنع سيارات هنا أو هناك، أو أشياء من هذا القبيل، لا يمكن أن يقيم تعاونا صناعيا واقتصاديا جادا، لأن الجانب الجزائري يفقد لأجندة ومخطط استراتيجي لما يريده من الفرنسيين».

يعكس مبدأ «لا إنكار ولا اعتذار» في ما يتعلق بالماضي الاستعماري، الذي يتبناه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التوجه الجديد للإدارة الفرنسية، لبناء مقاربة مختلفة في علاقاتها مع دول القارة السمراء تهدف إلى عزل حقبة الماضي، عن الراهن والمستقبل، بغية إنهاء حالة الشك والتوجس وإرساء أواصر صداقة متينة.

صابر بليدي

وعلينا ألا ننساهم، لكنني مقتنع أشد الاقتناع بأن مسؤوليتنا، هي ألا نبقي مغلولين لهذا الماضي ونغرق فيه».

وأضاف «لدي نظرة رجل من جيلي، نظرة رئيس تم انتخابه على أساس مشروع انفتاحي، أنا أعرف التاريخ، ولكنني لست رهين الماضي، لدينا ذاكرة مشتركة، يجب أن ندرک ذلك، ولكنني اليوم أود أن نتوجه معا نحو المستقبل في ظل احترام تاريخنا، مسؤوليتنا هي أن نعرف هذا التاريخ، وأن نبني مستقبلا مشتركا وأن نحبي الأمل».

وتابع «العلاقات الجديدة التي أود ببناءها مع الجزائر والتي أقترحها على الطرف الجزائري، هي علاقة شراكة نذ للند، نبنينا على أساس الصراحة والمعاملة بالمثل والطموح، التاريخ والجغرافيا مختلفان ولكن الطموح هو ذاته، على فرنسا أن تبني مع الجزائر محورا قويا أساسه الحوض المتوسط ويمتد إلى أفريقيا».

وقال صادق سلام إن «طلب الاعتذار أصبح واردا منذ اقترح الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك على الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة معاهدة سلام وصداقة، بعد أن اعترف البرلمان الفرنسي سنة 1999 بأن حربا شنتها فرنسا على الجزائر».

وأضاف «هذا المشروع كان مطابقا للاعتراف الدولية التي تكسب الانتقال من الحرب إلى السلام والتعاون بمعاهدة يستطيع فيها أحد الطرفين أن يطالب بتعويضات».

وتابع «قانون 23 فبراير 2005 الذي أقر في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي ونوه بالجوانب الإيجابية للاستعمار، جاء معرقلا لمشروع المعاهدة، وهو ما قابله بوتفليقة، بالاحتجاج على بنوده».

وأكد أن «بوتفليقة لم يكن ينوي المطالبة بالتعويضات في السابق، إلا أن قانون ساركوزي المادح للاستعمار، جعله يطالب باعتذارات رسمية وتعويضات». ودعا إيمانويل ماكرون، الذي أدان وشجب

« باختصار

◀ دعا الإتحاد العام التونسي

للمشغل الحكومة إلى التعاطي الجدي والمسؤول مع تصنيف تونس ضمن الملاذات الضريبية من طرف الإتحاد الأوروبي والتدقيق في الأسباب الموضوعية لهذا التصنيف.

◀ عقد أمر الحرس الرئاسي في ليبيا

اللواء نجمي الناكوع، على هامش زيارة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج إلى الولايات المتحدة، سلسلة اجتماعات مع مسؤولين أمنيين بوزارة الدفاع الأميركية (البنغتون)، لبحث التعاون بين الحرس الرئاسي والجانب الأميركي في مجال التدريب والتجهيز والتسلح والاستفادة بالخبرات الأميركية.

◀ ندد رؤساء وممثلو كتل برلمانية

تونسية، الثلاثاء، باعتراف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف بالمدينة الفلسطينية المحتلة عاصمة لإسرائيل.

◀ أجلت محكمة الاستئناف بالدار

البيضاء مساء الثلاثاء النظر في ما بات يعرف بقضية معتقلي حراك الريف إلى 12 ديسمبر الحالي بطلب من الدفاع نظرا للحالة الصحية للمعتقلين المضربين عن الطعام منذ الأسبوع الماضي وللبت في طلبات الإفراج المؤقت.

◀ قال حزب التيار الشعبي التونسي

الأربعاء إن هيئة الدفاع عن المعارض الراحل محمد البراهمي، تقدمت في 29 نوفمبر الماضي بشكايتين الأولى جزائية والثانية إدارية ضد رئيس الحكومة التونسية الأسبق علي العريضة ووزير داخلية لطفى بن جدو زمن اغتيال البراهمي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

تحذيرات من تحول المغرب إلى محطة للمهاجرين بدلا عن ليبيا

◀ حوالي 164.779 مهاجرا غير شرعي دخلوا أوروبا عن طريق البحر خلال هذه السنة حتى الثالث من ديسمبر الجاري

ولفت إلى أن «التدابير الأمنية تركز أيضا على تعزيز العمل الاستخباراتي لاستباق أنشطة الشبكات الإجرامية من أجل تشديد الخناق عليها وإنقاذ الضحايا، علاوة عن مراقبة الغابات وأماكن يتخذها المهاجرون ماوى لهم».

وأعلنت الحكومة المغربية، الاثنين إحباط 55 ألف محاولة للهجرة غير الشرعية عبر أراضيها إلى أوروبا، وتفكك أكثر من 100 شبكة لتهريب البشر، خلال العام 2017.

جاء ذلك على لسان الوزير المنتدب لدى الداخلية المغربية، نورالدين بوطيط، في كلمة له أمام جلسة عمومية لمجلس النواب.

وأشار بوطيط إلى أن وزارته اتخذت تدابير أمنية لمحاربة شبكات تهريب البشر، تركز على حماية ومراقبة الحدود، وتقوية مراقبة الشواطئ للحد من أنشطة القوارب المستخدمة في تهريب المهاجرين غير الشرعيين.

الممرات عبورا للهجرة غير الشرعية». وأكد المتحدث أن السبب وراء اختيار المغرب في الهجرة نحو أوروبا بدلا عن ليبيا، التي من المتوقع أن تسجل تراجعا في استقبال المهاجرين الأفارقة بعد ورود معلومات حول وجود أسواق لبيع المهاجرين كعبيد في مناطق خاضعة لسيطرة حكومة الوفاق.

وقال جويل ميلمان، الناطق الرسمي باسم المنظمة «بات المهاجرون القادمون من أفريقيا جنوب الصحراء، وخاصة من دول من قبيل السنغال وغينيا وغامبيا، يختارون المرور صوب أوروبا عبر المغرب عوض ليبيا بعد الأحداث الصعبة التي تشهدها هذه الدولة التي كانت تعد في وقت سابق أكثر

قبول أممي مشروط بعودة أنصار القذافي إلى الساحة السياسية

ويستعد المبعوث الأممي حاليا لعقد المؤتمر الوطني الجامع الذي يمثل الجزء الثاني من مبادرته الرامية لحل الأزمة الليبية.

وقال في حوار لموقع «بوابة أفريقيا» نشر الأربعاء، «سأعقد المؤتمر الجامع عندما المس أنني تمكنت من فك العمد الكافي من العقد المحلية والسياسية داخل المجتمع الليبي».

وأوضح أن فض هذه العقد «سيسمح لأصحاب الرأي والشأن في ليبيا بأن يجتمعوا دون أن تكون اجتماعاتهم مجالا للشجار، وإنما للتفاهم فعلا على مستقبل البلاد بطريقة عقلانية».

وتقدم غسان سلامة بمبادرة لحل الأزمة الليبية تتكون من ثلاث مراحل، هي تعديل اتفاق الصخيرات، عقد مؤتمر وطني وتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية قبيل سبتمبر القادم.

ويتوقع متابعون أن ينتقل غسان سلامة إلى المرحلة الثانية من خطته المتكونة من ثلاث مراحل، والمتمثلة في عقد مؤتمر جامع، في ظل التعثر الذي تشهده مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات.

وقال في تصريحات سابقة إنه من المتوقع أن يعقد المؤتمر في فبراير مفضلا عقده في إحدى المدن الليبية وليس خارج البلاد.

الحوار وجزءا من عملية استعادة السلام مرة أخرى في ليبيا».

وأضاف «لن يكون هناك سلام دوننا، نحن نمثل غالبية الليبيين، ونرغب في تصحيح أخطاء الماضي»، في إشارة إلى أن استبداد القذافي قسدا إلى تدخل الناتو، ومقتله على يد ميليشيات في مدينة سرت في 2011.

محاولين إعادة تركيز النظام القديم وإخراج بلدهم من الفوضى، وبناتوا يحصلون على دعم عدة بلدان خاصة منها الإقليمية. وقال قذاف الدم القذافي منسق العلاقات الليبية المصرية سابقا، في تصريحات صحافية الشهر الماضي إن «الأمم المتحدة والدول التي دمرت ليبيا ترغب في أن تكون جزءا من



في انتظار المصالحة



«مراقبة المتشددين لا تضمن أماناً مطلقاً، باعتبار أن أكثر الهجمات تكون من أشخاص معروفين لدى الأجهزة الأمنية».

هانز جورج
رئيس هيئة الاستخبارات الداخلية بألمانيا

«إسرائيل توسع علاقاتها في منطقة الشرق الأوسط باستثناء إيران التي تمول الإرهاب وتنعس إلى زعزعة الاستقرار».

بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي



أخبار

الناتو يتحدى روسيا بتعزيز تواجد في البحر الأسود

● جورجيا تحث حلف شمال الأطلسي على قبول عضويتها ● بريطانيا تدعو إلى التصدي للتدخل الروسي في البلقان



تعزيزات عسكرية في جورجيا تحسباً لأي عدوان

شنيعاً له انعكاسات خطيرة على أمن القارة الأوروبية بأكملها. وأضاف "انضمام جورجيا وأوكرانيا للحلف سيؤدي إلى تدهور في علاقات روسيا مع الدولتين".

وصعدت المملكة المتحدة لهجتها تجاه روسيا، خلال قمة الشراكة مع الدول الشرقية المنعقدة مؤخراً في بروكسل، حيث دعت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي إلى "التصدي لممارسات روسيا المعادية للغرب وجيرانها".

وقالت ماي "علينا أن نتابع عن كثب ما تقوم به الدول المعادية مثل روسيا، والتي تهدد إمكانية تطور جيراننا الشرقيين، وتحاول إضعاف قوتنا الجماعية".

وأضافت متوجهة إلى قادة روسيا "نحن نعلم ما تفعلون، ولن نتحققوا ميتغاكم أبداً"، مشيرة إلى الضم غير الشرعي للقرم، ودعم المتطرفين في دونباس شرق أوكرانيا، وانتهاك المجال الجوي لدول أوروبية كثيرة.

لروسيا سيؤدي إلى الرد بوسائل "عسكرية تكنولوجية".

ومن هنا فإن الهجوم العسكري الروسي على جورجيا يمكن أن يفسر كتلويح روسي للولايات المتحدة وأوروبا بشأن قدرة القوة العظمى سابقاً على العودة لاستخدام قوتها العسكرية باتجاه الغرب حتى في القرن الحادي والعشرين.

وتعتبر موسكو ضم دول في وسط أوروبا مثل بولندا، هنغاريا وتشيكيا، وفي ما بعد دول في شرق أوروبا مجاورة لروسيا، مثل أستونيا ولاتفيا، إلى حلف الناتو تهديداً لأمنا القومي، حيث أن تاييد ودعم الولايات المتحدة لتوطيد أنظمة غربية مناوئة لروسيا في جورجيا وأوكرانيا المجاورتين وضمهما إلى الحلف، يشكل تجاوزاً للخطوط الحمراء.

وصرح نائب وزير الخارجية الروسي نقلا عن سيرجي لافروف أن انضمام هاتين الدولتين إلى حلف الأطلسي سيشكل "خطاً إستراتيجياً

هذين البلدين لمواجهة تهديد إيراني محتمل. ومن أجل تبديد مخاوف الجانب الروسي، اقترحت الولايات المتحدة أن تسمح بولندا لمراقبين روس الإطلاع بشكل دائم على هذه المنظومات لكن البولنديين رفضوا هذا الاقتراح، فيما قالت روسيا إن موقع نصب هذه المنظومات الدفاعية يثير الشكوك بشأن النوايا الحقيقية لواشنطن وحلفائها.

ويعتقد الروس أن إصرار الولايات المتحدة على إبقاء روسيا "خارج الصورة" في ما يتعلق بالقرار حول موقع نصب المنظومات الدفاعية من جهة، والإصرار على نصبها بالذات في "الباحة الخلفية" لروسيا من جهة أخرى، يشير إلى أن الحديث يدور حول عودة الولايات المتحدة إلى ما يشبه عصر سباق التسلح بين الشرق والغرب.

وفي أبريل 2008، صرح وزير الخارجية الروسي بان نصب المنظومات الدفاعية في بولندا وتشيكيا من دون تقديم ضمانات كافية

خلص اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي (الناتو) المنعقد في بروكسل الأربعاء، إلى ضرورة تكثيف الجهود من أجل التصدي للتدخل الروسي في دول البلقان وذلك بعد ضمها بالقوة لجزيرة القرم، فيما تبذل جورجيا مجهودات حثيثة في سبيل الاستجابة لشروط عضوية الحلف، والتمتع بمزايا اللوجستية والعسكرية.

وتخوض أوكرانيا وجورجيا، من شركاء حلف شمال الأطلسي، نزاعاً مع روسيا التي تتهمها بدعم وتسليح المتمردين الذين أعلنوا جمهوريات انفصالية في أراضيها. وتطمح جورجيا إلى الانضمام للحلف، وتأسل في أن يرسل قاده الذين يؤكدون أن "الباب مفتوح" منذ عشر سنوات، إشارة إيجابية في هذا الصدد خلال قمتهم في بروكسل العام المقبل.

وقال ستولتنبرغ بعد اجتماع وزراء خارجية الحلف مع نظيره الجورجي ميخائيل جانليدزه، "لدى جورجيا كل ما تحتاجه للتقدم نحو الانضمام".

وتابع "لقد أشاد الحلفاء بجورجيا للتقدم الذي أحرزته في الإصلاحات وسيادة القانون وبناء المؤسسات الديمقراطية ومحاربة الفساد وسنواصل مساعدتها على هذا الطريق، بما في ذلك تحديث قواتها المسلحة".

وكانت روسيا قد أقدمت سنة 2008 على التدخل العسكري في جورجيا، تحت شعار حماية سكان أوسيتيا الجنوبية، فيما ذهب خبراء إلى اعتبار الغزو الروسي لجورجيا بندرج ضمن تصادم المصالح بين روسيا والغرب.

ويرى مراقبون أن موسكو أملت من خلال غزو جورجيا في أن يسمع صدى إجتياحها العسكري لمدينتي "غوري" و"بوتي" ليس فقط في تبليسي (عاصمة جورجيا) وكيف (عاصمة أوكرانيا) وإنما أيضاً في بروكسل وواشنطن.

وتتسعر الولايات المتحدة وقسم من دول أوروبا بالقلق من حملة تسلح إيران وتقدم برنامجها النووي، وفي أعقاب ذلك بحثت الولايات المتحدة مع بولندا وتشيكيا، حليفاتها الإستراتيجيتين في وسط أوروبا، إمكان نصب منظومات دفاعية على أراضي

بروكسل - مثل كبح التدخل الروسي في كل من أوكرانيا وجورجيا إحدى أهم نقاط التوافق بين وزراء حلف شمال الأطلسي، الذين اجتمعوا في بروكسل على ضرورة تكثيف التعاون العسكري واللوجستي مع دول البلقان الحليفة للأطلسي، في رسالة لموسكو مفادها أن غزوها لجورجيا بسبب إقليم أبخاسيا، قبل تسع سنوات، لن يتكرر.

وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ إن التكتل سيكثف تعاونه مع جورجيا، من خلال تبادل المعلومات مع خفر السواحل لمواجهة "الوجود المعزز" لروسيا.

سيرجي لافروف:

انضمام جورجيا وأوكرانيا

للناتو سيؤدي إلى تدهور في علاقات روسيا مع الدولتين



وأضاف "نؤيد بشدة تعزيز التعاون مع خفر السواحل الجورجي من خلال تبادل المعلومات نظراً للأهمية الكبرى للبحر الأسود بالنسبة لجورجيا وللحلف بالطبع".

وأوضح في اليوم الثاني من اجتماع وزراء خارجية دول التحالف، "لقد لاحظنا وجوداً معززاً لروسيا في البحر الأسود ونرى زيادة في حجم الوجود العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم" التي ضمتها موسكو قبل ثلاث سنوات.

وكان الأطلسي قد قرر في فبراير تعزيز وجوده في البحر الأسود ضمن إطار سياسة الردع رداً على ما يعتبره تهديداً لروسيا، منذ اندلاع النزاع الأوكراني قبل ثلاث سنوات، حيث ضاعف الحلف دوريات السفن التابعة لسدول الأطلسي في البحر الأسود وزاد من التدريبات والتمارين المشتركة.

أردوغان في اليونان لفك العزلة الأوروبية على تركيا

وشدد تسييراس على أهمية تعزيز الحوار بين الجانبين، من أجل التصدي للتحديات المشتركة التي يواجهها البلدان، وتوفير أمن المنطقة والقارة الأوروبية.

وأوضح أن حوار الاتحاد الأوروبي مع تركيا، في الوقت الراهن، يستحوذ على أهمية بالغة أكثر من أي وقت مضى، خاصة مع تصاعد أزمة اللاجئين والهجرة غير القانونية والمشاكل الأمنية.

وعن اتفاقية الهجرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، قال تسييراس إن تركيا أوفت بتعهداتها وأظهرت التزامها بالاتفاقية من خلال تقليل تدفق الهجرة عبر بحر إيجه.

وأشار رئيس الوزراء اليوناني إلى أن الشعبين أظهرنا نموذجاً للتضامن في ما يخص أزمة اللاجئين، لافتاً إلى أن الشعب اليوناني أعطى للتيار اليميني المتصاعد في أوروبا درساً في مناهضة الإسلاموفوبيا.

وزار أردوغان اليونان عندما كان رئيساً للوزراء في عامي 2004 و2010، لكن هذه هي أول زيارة لرئيس تركي إلى أثينا منذ زيارة جلال بابار في خمسينات القرن الماضي.

وفي أواخر تسعينات القرن الماضي، كانت اليونان وتركيا على شفا حرب لكن خفت حدة التوترات منذ ذلك الحين، حيث يتعاون البلدان حالياً بموجب اتفاق بين أنقرة والاتحاد الأوروبي لوقف تدفق اللاجئين عبر اليونان.

أثينا - يبدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، زيارة تستغرق يومين إلى اليونان، بحثاً عن تلميع صورته في دول الاتحاد الأوروبي، التي تنتههه بقمع معارضيه وتدهور منظومة حقوق الإنسان في بلاده.

وناتي زيارة أردوغان لليونان، العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، في وقت تشهد فيه العلاقات بين تركيا وكل من الولايات المتحدة وألمانيا توتراً.

ومن المتوقع أن يبحث الرئيس التركي مع رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسييراس علاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي وكذلك الهجرة إلى اليونان وأوروبا، والتي تعد تركيا نقطة انطلاق رئيسية لها.

ويتوقع مراقبون يونانيون أن يعيد أردوغان المطالبة بتسليم ثمانية عسكريين أترك كانوا فروا إلى اليونان على متن مروحية بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في تركيا، العام الماضي، حيث رفضت محكمة يونانية طلب التسليم التركي كونه قد لا يحظون بمحاكمة عادلة في بلدهم.

وقال مسؤول تركي "أردوغان سيطلب تسليم هؤلاء بدءاً من الذين فروا أولاً إلى هناك بطائرة هليكوبتر في أعقاب محاولة الانقلاب".

وعلق رئيس الوزراء اليوناني بالقول إن بلاده لا تحرب بالانقلابيين، وأن أثينا وأنقرة تواصلان التعاون في مجالي الأمن والقضاء.

تصعيد عسكري أميركي في سماء الجزيرة الكورية

رئيس كوريا الجنوبية مون جيه-إن الصيني، الأربعاء المقبل، لعقد قمة مع نظيره الصيني شي جين بينغ، حيث ستقتصر قدرات كوريا الشمالية النووية والصاروخية جدول أعمال الاجتماع.

وكانت الصين وروسيا قد اقترحتا أن توقف كوريا الجنوبية التدريبات العسكرية الكبرى مع الولايات المتحدة، مقابل وقف كوريا الشمالية برامجها في مجال الأسلحة، في حين رفضت واشنطن المقترح.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن إيغور مورجولوف نائب وزير الخارجية الروسي، قوله إن روسيا لديها قنوات اتصال مفتوحة مع كوريا الشمالية وإن موسكو مستعدة لممارسة نفوذها على بيونغ يانغ.

التدريبات التي تنطلق الطائرات الحربية فيها من ثمانين منشآت عسكرية أميركية وكورية جنوبية.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية لكوريا الشمالية، مطلع هذا الأسبوع، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب "تتسول حرباً نووية" بإجرائها لهذه التدريبات.

وتتزامن التدريبات مع زيارة نادرة إلى كوريا الشمالية المنعزلة، قام بها جيفري فيلتمان مسؤول الشؤون السياسية بالأمم المتحدة.

ويأمل بعض المحللين في أن تسفر زيارة فيلتمان عن مسعى تقويع الأمم المتحدة لنزع فتيل التوترات الدولية التي أثارها برامج بيونغ يانغ النووية والصاروخية.

وقال البيت الأزرق في سيول إن من المقرر أن يزور

سول - قال جيش كوريا الجنوبية إن قاذفة أميركية من طراز بي-1 بي حلقت فوق شبه الجزيرة الكورية، الأربعاء، في إطار تدريب جوي مشترك وواسع النطاق مع كوريا الجنوبية، نددت به كوريا الشمالية ووصفته بأنه يدفع شبه الجزيرة إلى حافة حرب نووية.

وانطلقت القاذفة من جوام وانضمت إلى مقاتلات أميركية من طراز إف-22 وإف-35 خلال التدريبات التي بدأت في كوريا الجنوبية الاثنين، وتستمر حتى الجمعة، في وقت تتصاعد فيه التوترات في شبه الجزيرة. وناتي التدريبات بعدما اختبرت كوريا الشمالية الأسبوع الماضي، ما وصفته بأنه أكثر صواريخها الباليستية العابرة للقارات تطوراً وقادر على الوصول إلى الولايات المتحدة.

وتهدد كوريا الشمالية بشكل مستمر جارتها الجنوبية والولايات المتحدة وحلفاءهما.

وذكر مسؤولون أن نحو 12 ألفاً من الجنود الأميركيين، من بينهم جنود من مشاة البحرية، يشاركون مع قوات كورية جنوبية في

محاكمة متهمين بالتخطيط لاغتيال تيريزا ماي

وقالت شرطة لندن إن الرجلين اللذين اعتقلا، اتهما بجرائم إرهابية وسيمثلان أمام محكمة ويستمنستر.

وعرفتهما الشرطة بأنهما نعيم الرحمن زكريا (20 عاماً) من شمال لندن ومحمد عاقب عمران (21 عاماً) من جنوب شرق برمنجهام. وقال رئيس جهاز المخابرات الداخلية، في أكتوبر الماضي، إن بريطانيا تواجه أعنف تهديد على الإطلاق من متشددين إسلاميين يسعون لشن هجمات ضخمة.

إسلاميون لاغتيال رئيسة الوزراء، يقنبلة في مقر رئاسة الوزراء في داوونينج ستريت. وذكّرت الشبكة أن الشرطة والأجهزة الأمنية تعتقد أن الخطة كانت تقضي بإلقاء عبوة ناسفة بدائية على مقر إقامة ماي في داوونينج ستريت ثم استغلال الفوضى الناجمة عن ذلك لشن هجوم وقتل رئيسة الوزراء.

وتابعت أن المؤامرة أحبطت باعتقال الشرطة لرجلين الأسبوع الماضي.

لندن - مثل رجلان، الأربعاء، أمام محكمة ويستمنستر في لندن للاشتباه في تخطيطهما لاغتيال رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي. وقال محامي الادعاء لمحكمة ويستمنستر الابتدائية، إن المؤامرة كانت تقضي بتفجير عبوة ناسفة، عند بوابات شارع داوونينج ستريت، للتمكن من الوصول إلى المبنى حيث يوجد مكتب ماي وقتلها.

وقالت شبكة سكاى نيوز، نقلاً عن مصادر لم تحدها، إن بريطانيا أحبطت مؤامرة دبرها

« باختصار

قال مسؤولون باكستانيون الثلاثاء إن تسعة أشخاص قتلوا في انفجار قنبلة مخبئة على دراجة نارية في منطقة ينشط بها متشددون إسلاميون، شمال غرب باكستان قرب الحدود مع أفغانستان.

أظهر استطلاع جديد للرأي نشره المركز الوطني للأبحاث الاجتماعية بلندن، الأربعاء، أن أكثر من نصف

البريطانيين ينتقدون بشكل متزايد طريقة إدارة الحكومة لمفاوضات بريكست ويعبرون عن تشاؤم إزاء نتائجها.

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء، أنه سيقدّم ترشحه لولاية رابعة في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في مارس القادم، والتي ستقبه في الحكم حتى العام 2024 في حال فوزه فيها.

أبدت الصين

قلقها الأربعاء مما تردد عن اعتزام الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى المدينة، قائلة إن ذلك قد يفسر أعمالاً عدائية جديدة في المنطقة.



سأخذهم وأبدي تعاوني



«توجه الإمارات والسعودية نحو إنشاء لجنة مشتركة بينهما سيدعم مشروعا قديما، كان قد وضع في أجدناد مجلس التعاون الخليجي ولم يكتب له النجاح».

فايز النشوان
استاذ العلاقات الدولية في الكويت



«إحداث لجنة للتعاون العسكري بين الإمارات والسعودية يجسد توافق رؤيتي الدولتين في عدد من الملفات الخارجية ولا يعد تجاوزا لمجلس التعاون الخليجي».

جمال بيومي
مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق

توافق مثالي بين الإمارات والسعودية: نحو خليج عربي قوي بعقلية جديدة

● تعاون موسع بين الرياض وأبوظبي يدفع باتجاه التكامل ● توحيد الطاقات والإمكانات يخلق فرصا للبلدين والمنطقة



تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تشكيل لجنة مشتركة مع المملكة العربية السعودية في القضايا الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية بهدف تعزيز العلاقات والدفع نحو توحيد الخليج المنقسم وتمتين أواصر التعاون بين دول مجلس التعاون. وذلك عبر آليات وشراكات مختلفة وجديدة تكسر جمود المؤسسات الخليجية وتحولها إلى جهات مؤثرة ذات فعالية سياسية واقتصادية وأمنية ضمن رؤية تحترم خصوصيات كل دولة من دول المجلس، وترى أن التزام أعضائه بنظامه الأساسي وقواعده لا يمنع الشراكات الثنائية بينهم بل بالعكس قد تقود هذه التجربة إلى مستقبل أفضل إذا تم استغلال الأزمات الراهنة والاستفادة منها في بناء عقلية دفاعية جديدة تؤمن السعودية والإمارات وتؤمن أيضا منطقة الخليج العربي.

الرياض - جاءت مخرجات القمة الـ38 لدول مجلس التعاون الخليجي، التي عقدت في الكويت، (الثلاثاء 5 نوفمبر 2017)، وسجلت أرقاما غير مسبوقة من حيث قصر مدتها وتدني تمثيلها، لتقدم دليلا ملموسا على صحة التوجه الإماراتي السعودي من ناحية إنشاء لجنة مشتركة للتعاون العسكري والاقتصادي وتوحيد الخليج المنقسم. كانت القمة عادية بروتوكولية، اعتبرها المراقبون تسجيل حضور لحفظ ماء وجه مجلس التعاون، رغم أنها انعقدت في ظل أزمات حادة تعصف بمنطقة الشرق الأوسط وتطال بشكل كبير استقرار دول الخليج العربي.

وكان كافيا أن يتزامن انعقاد القمة، التي وصفت باقصر قمة في تاريخ اجتماعات مجلس التعاون، مع جريمة تصفية الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح على يد الحوثيين ليتأكد هذا الخطر ولتأكد صواب التوجهات السعودية الإماراتية نحو تعزيز التعاون.

انتقال إلى مرحلة متقدمة من التعاون

اكتفت القمة ببيان ولئن كان مطولا إلا أنه لم يتجاوز عتبة التهديد والرفض دون أن تكون هناك أي إشارة تشي بتحويل التهديد إلى فعل ملموس يحمي الأمن القومي الخليجي ويكون قاعدة صلبة يبنى عليها مشروع الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد.

لكن، حتى يتحقق ذلك فإن المجلس يحتاج إلى مراجعة تنتهي بتطوير العقيدة الدفاعية الشاملة (اقتصاديا وثقافيا وسياسيا وأمنيا) بما يتوافق ومتغيرات اللحظة التي باتت تختلف كثيرا عن مرحلة الثمانينات من القرن الماضي حين نشأ مجلس التعاون لدول الخليج العربية (1981) بهدف توحيد الموقف في مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصاعدة التي كشفت عن اتجاه معاد للمنطقة. لا يضمن المجلس بصيغته الحالية تحقيق أي تقدم في مواجهة التهديدات والمتغيرات الإقليمية والدولية، من هنا كان لزاما على دوله التي تطمح إلى الانتقال إلى مرحلة أكثر تقدما من السلم الاجتماعي والرفاه الاقتصادي أن تحمي أمنها القومي وفق ما تراه مناسبة.

وعندما تلتقي السعودية والإمارات ضمن رؤية مشتركة لإدارة المستقبل وبطريقة تضمن أمنهما وأمن الخليج العربي بشكل أشمل، فإن ذلك يحيل إلى وعي رسمي مفاده أن المنطقة مقدمة على مرحلة جديدة، لا مكان فيها لغير المؤسسات ذات الفعالية العسكرية والاقتصادية والسياسية وهدم رهن القرار الخليجي بسياسات خارجية قد تتضارب مع مصالحه وتضع أمنه على محك الفوضى الإقليمية.

وتتملك السعودية والإمارات مقومات عديدة لإنجاح التنسيق المشترك، فضلا عن توافق سياسي واسع في القضايا الإقليمية والدولية بما يضمن نجاح المسعى الإماراتي لتشكيل لجنة للتعاون والتنسيق المشترك مع السعودية بهدف، وفق وزارة الخارجية الإماراتية، إلى «تعزيز العلاقات وتتولى التنسيق بين البلدين في المجالات العسكرية

والسياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها من المجالات التي تقتضيها مصلحة البلدين مع منحها كافة الصلاحيات اللازمة لتنفيذ وتسيير أعمالها».

يأتي تكوين هذه اللجنة بعد سلسلة من التعاون في مجالات مختلفة، حيث وثقت السعودية والإمارات علاقتهما بشكل متين في السنوات الأخيرة، فالقوات الإماراتية مشاركة بقوة في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في حرب اليمن، كما تم مؤخرا التوقيع على خطة عمل اتفافية المشغل الاقتصادي المعتمد بين الدولتين.

ووصف أحمد بن عبدالعزيز الحقباني مدير عام الجمارك السعودية، هذه الخطوة بأنها تأتي «لتكون ترجمة واقعية لمخرجات خلية العزم المشتركة بين السعودية والإمارات». وكانت العاصمة الإماراتية أبوظبي احتضنت في شهر فبراير الماضي أعمال أكبر اجتماع تنسيقي سعودي إماراتي تحت اسم «خلوة العزم» بحضور ومشاركة أكثر من 150 مسؤولا حكوميا وعدد من الخبراء في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة في البلدين.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الإماراتي، حاكم دبي، في افتتاح الخلوة إن «توحيد الطاقات والإمكانات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية يمكن أن يخلق فرصا تاريخية للشعبين والمنطقة بأكملها»، مضيفا «بتكاملنا وتعاضدا وتوحدنا نحمل مكتسباتنا ونقوي اقتصاداتنا ونبني مستقبلا أفضل لشعبنا».

ودخلت العلاقات الإماراتية السعودية خلال السنوات القليلة الماضية مرحلة جديدة من التعاون الوثيق الذي حوّل البلدين إلى قاطرتين للعمل الخليجي المشترك، فيما أكدت نشرة أخبار الساعة التي تصدر عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أن استراتيجيات التعاون المختلفة بين السعودية والإمارات لا تتبغى مصلحة ذاتية بقدر ما تهدف إلى مصلحة المنطقة ككل، حيث جاء في النشرة أن «مستقبل المنطقة وشعبها خط أحمر لن تسمح الإمارات والسعودية للقوى المخزبة بتجاوزها، وستواصلان حزمهما في صون أمانة الارتقاء بهذا المستقبل».

يفسد خبراء ومتابعون ما تردده بعض القراءات المسببة لهذا التحالف المتطور بين السعودية والإمارات بوصفه خطوة تهدد «بتقويض مجلس التعاون الخليجي».

التعاون الإماراتي السعودي دعم لمجلس التعاون الخليجي



إدريس لكربي:
لا يمكن قراءة إنشاء اللجنة على أنها تنصل من التعاون الإقليمي الخليجي



باتريك وينتور:
السعودية والإمارات تملكان قوة عسكرية لا يستهان بها



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم:
بتعاقدنا نحمل مكتسباتنا ونقوي اقتصاداتنا ونبني مستقبلا أفضل

على الاستفادة من هذه القوة وهي تتخذ نهجا أكثر حزما تجاه التهديدات ضمن وضع لم يعد يفيد فيه الاكتفاء ببيانات التهديد، ويحتاج إلى مواجهة تتولى زمامها قوى من داخل المنطقة.

ملاحم فكر جديد

الواضح أن ملاحم الفكر السياسي والاستراتيجي في الإمارات والسعودية بصدد التغيير ضمن رؤية تزداد تشبها وترتكز على مقومات اقتصادية وأمنية مشتركة وقادرة على تحويل التطلعات إلى حقائق. ويلاحظ متابعون للشأن الخليجي تأثير التنسيق السعودي الإماراتي في بناء رؤية سياسية مشتركة بين دول الإقليم في ملفات مختلفة مثل الموقف من الأزمة القطرية التي لا تتعلق بالذرة لذاتها، وإنما في سياق الموقف من الإرهاب وحظر الجماعات المتشددة التي ترعى قطر كيانات وأفرادا ينتمون إليها ومصنفين ضمن قوائم سوداء عربية. ويقول

مشيرين إلى أن البحث عن ترتيبات دفاعية أكثر تعاونية بين دول الخليج سيعود على المنطقة بالمنفعة، وذلك من شأنه أن يسهم في ترسيخ أمن المنطقة واستقرارها والنضدي بكل حزم وفاعلية لكل ما من شأنه أن يدنس تاريخ شعوب المنطقة ويهدد حاضرها ويغتال مستقبلها.

ونقلت وكالة دوتشي فيله الألمانية عن المحلل المغربي إدريس لكربي قوله إنه «لا يمكن قراءة إنشاء هذه اللجنة على كونها تنصل إماراتي سعودي من التعاون الإقليمي، فالإكتساب على خلق تحالفات إقليمية لا يعني أن تتماهى السياسات الخارجية للدول الأعضاء مع هذه التحالفات، ففي الاتحاد الأوروبي، الذي يبقى من أقسى الأمثلة على هذه التحالفات، هناك دول تتفرد بسياساتها الخارجية عن البقية».

وأضح لكربي أن الدول بشكل عام من حقها البحث عن آليات أحادية أو ثنائية لتحقيق مصالحها بغض النظر عن تكتلاتها الإقليمية، خاصة وأن السعودية والإمارات تمتلكان وزنا كبيرا في منطقة الخليج، وتريان في تعاونهما حماية لأمنهما القومي.

وذهب في ذات الاتجاه فايز النشوان، استاذ العلاقات الدولية في الكويت، الذي نقلت عنه الوكالة الألمانية تأكيده أن «التقارب الإماراتي السعودي لا يهدد مجلس التعاون، بل إن أي إمكانية لتوجه الدولتين نحو إنشاء اتحاد بينهما ستدعم مشروعا قديما، كان قد وُضع في أجدناد مجلس التعاون ولم يكتب له النجاح، يقضي بتحوّل التعاون إلى اتحاد».

وشدد النشوان على أن ميثاق مجلس التعاون يدعو إلى التكامل بين أعضائه عبر تقوية التعاون بينهم في كافة المجالات، ومن ذلك الشراكات الثنائية كما يحدث حاليا بين الإمارات والسعودية، أو تلك التي أبرمتها الكويت مع أكثر من بلد في الخليج.

وكتب باتريك وينتور، محرر الشؤون الدبلوماسية في صحيفة الغارديان البريطانية، قائلا إن التحالف الإماراتي العلاقات بين دول الخليج، واصفا الخطوة الجديدة بأنها «بمثابة التعويض عن الخلل الذي حدث بمجلس التعاون الخليجي».

وأشار وينتور إلى أن «كلا الدولتين تملكان قوة عسكرية لا يجب الاستهانة بها». ويوما بعد يوم، تعمل السعودية والإمارات

السير بخطى ثابتة واثقة

المتابعون إن التنسيق بين الرياض وأبوظبي يمثل النواة الأولى لتأسيس موقف خليجي وعربي مغاير تجاه الإرهاب، والتدخلات الإقليمية في شؤون المنطقة مثل ما تقوم به إيران وتركيا.

ويضيف هؤلاء أن ما يجمع بين السعودية والإمارات لن يقف عند تبادل المواقف والمنافع مثلما يجري في الشراكات التقليدية، وأنه قد يتعمق ليصنع ثقافة مشتركة تغادر دائرة المحافظة المنغلقة على ذاتها إلى الانفتاح على التغيرات العالمية مع الحفاظ على الخصوصية الخليجية.

ومؤخرا سنت الإمارات والسعودية سلسلة من الإصلاحات لنظام الدعم تهدف إلى تقوية الاستقرار الاقتصادي في بلديهما بما يعزز السلم الاجتماعي ويدفع البلدين إلى لعب دور رئيسي في صناعة مستقبل المنطقة واستقرارها بما يلبي الصورة النمطية عن القيادة الخليجية التي تحصرها في دور المرتهن بالقرار الخارجي، فهذه الصورة طالما كانت مبالغاً فيها وهي الآن بصدد التفسخ.

شراكة شاملة لتعاون أوسع

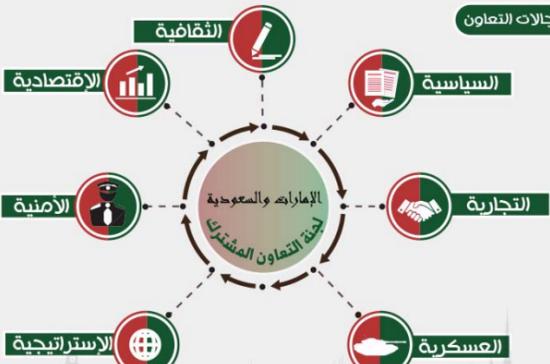


أعضاء اللجنة

ممثلون عن عدد من الجهات والقطاعات الحكومية والاتحادية

لها جميع الصلاحيات لتنفيذ وتسيير أعمالها

مجالات التعاون



وعدد من المجالات الأخرى



«لقد شهد الوضع في اليمن تطورا خطيرا مع مقتل علي عبدالله صالح، وستشكل هذه الأحداث تغييرا كبيرا في التحالفات السياسية في البلاد».

إسماعيل ولد الشيخ أحمد
المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن

«من السابق لأوانه معرفة تأثير مقتل صالح لكنه قد يدفع صوب مفاوضات سلام تدعمها الأمم المتحدة، أو يحول الصراع إلى حرب أشد ضراوة».

جيمس ماتيس
وزير الدفاع الأميركي



رعب في صنعاء: الحوثيون يفرضون قانون الميليشيات

● القبائل والجنوبيون رقم مهم في التحولات السياسية القادمة ● تحذير من استفادة داعش والقاعدة من التصعيد في اليمن



سكان صنعاء يهربون من بطش الحوثيين

بأهمية قصوى، حيث عمل هؤلاء جنبا إلى جنب مع العربي ضد الحوثيين، وبما أنهم الآن يواجهون حقيقة سياسية جديدة، من الممكن أن يفرروا ما سيسير في اتجاه مصالحهم الخاصة والدفع نحو انفصال الجنوب. وفي الوقت نفسه، ستزيد العديد من الأزمات الإنسانية في اليمن من احتدام مخاطر الصراع. فبعدما بدأ اليمن في التعافي من وباء الكوليرا، فإن خطر انتشار وباء الدفتيريا بدأ يزداد وسيزداد نقص الغذاء والمياه، مما سيشكل تهديدا مضاعفا للمدنيين الذين سيتعرضون لخطر إطلاق النار في المناطق التي يتصارع فيها الحوثيون وقوات التحالف، بما في ذلك الجهات القريبة من صنعاء وتعز ومارب.

ومما يزيد الأمور سوءا، وفق خبراء مركز سترافور، أن يأتي التركيز على دحر الحوثيين على حساب القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في اليمن، الأمر الذي قد يعزز تواجد هذين التنظيمين في المنطقة.

يتقنون فيهم ويرون أنهم عاجزون عن إرساء دولة وقوانين وتحركاتهم ليست سوى تنفيذ لأوامر مرسله من طهران. ويقول المنحجي "الوضع في صنعاء كارثي والحوثيون يفرضون قانون الميليشيات، لم تعد هناك تجارة كما أن السوق السوداء تزدهر والوضع الأمني مرعب"، فيما ترى رندا سليم، الباحثة في معهد الشرق الأوسط، أن "الشيء المؤكد هو أن اليمن يتجه نحو المزيد من التصعيد والنزاع في ظل سعي جميع الأطراف إلى تغيير المسار لصالحهم".

تغير الولاءات

أحدث مقتل علي عبدالله صالح فجوة في السلطة في شمال اليمن من شأنها أن تؤدي إلى تحولات على مستوى التحالفات. وسيحسم الدعم القبلي تقدم الصراع. ويرى خبراء في مركز سترافور الأميركي أن علي عبدالله صالح أخطأ حين توقع تلقي دعم من قبائل طوق صنعاء لانشقاقه وحمايته.

لكن هذا لم يحدث، ومن غير الواضح أيضا أين سيذهب ولائ تلك القبائل الآن. وستحظى ردود قادة المجلس الانتقالي الجنوبي الآن

عبدالله صالح أمالا كبيرة في إنهاء سيطرة الحوثيين. وهذا لا يعني أن كل اليمنيين يؤيدونه، لكنه شكل فرصة لإنهاء ميليشيا تثير مخاوف.

وتابع الخبير أن انتشار شريط الفيديو الذي يظهر جثة علي عبدالله صالح أدى إلى إحساس "الناس بالضيق لأنهم شعروا بأن فرصة مهمة قد ضاعت" بمقتل الرئيس اليمني السابق الذي حكم اليمن رسميا من العام 1978 إلى 2012، وبقي لاعبا مؤثرا حتى بعد سقوط نظامه.

وأفاد تحليل لمركز صوفان بأنه "ليست هناك شخصيات سياسية يمنية يمكن مقارنتها بعلي عبدالله صالح من حيث التأثير والنفوذ". وأضاف أن "نتيجة مقتل عبدالله صالح في المدى القصير يمكن أن تكون زيادة حدة المعارك بين القوى المحلية، ما قد يؤدي إلى مضاعفة التدخل الأجنبي".

وأثناء تظاهرة الاحتفال بتصفية عبدالله صالح، حاول الحوثيون اللعب على وتر الوطنية برفعهم أعلام اليمن وشعار الوحدة "اليمنيون شعب واحد"، لكن الإحباط الذي يصيب سكان صنعاء وما عايشوه من ممارسات على يد الحوثيين يجعلهم لا

وسط الدمار الناتج عن جولة المعارك الأخيرة في صنعاء والقلق من المستقبل، يركز معظم اليمنيين على تأمين القوت اليومي في بلد قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إنه يحتاج إلى "مساعداً هائلة". ويعمل سكان العاصمة اليمنية على تكديس المؤن والحصول على مساعدات إغاثية في محاولة لتأمين معيشتهم، فيما فضل آخرون الهرب إلى مناطق أخرى من البلاد، في خضم الخوف من بطش الحوثيين وتجدد المواجهات بين الحوثيين وقوات الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بعد مقتل الأخير ضمن عملية تقود إلى تغيير كبير في المشهد السياسي في البلاد وتؤدي بالحرب إلى متاهات أكثر تعقيدا.

خروج أنصار الحوثي في صنعاء واحتفالهم بمقتل علي عبدالله صالح، ضمن مشهد جديد مرشح لأن يتحول إلى "حرب أشد ضراوة"، على حد تعبير وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس. فالدولة اليمنية على مشارف صراع طويل يتسبب فيه الحوثيون الذين يصرون على أن يصحبوا الحلقة الأقوى في الساحة اليمنية، بدعم قوي من إيران.

نحو المزيد من التصعيد

تعيد الظاهرة الحوثية اشباح ماضي الإمامة الزيدية مع تأكيد آل الحوثي انتماءهم إلى آل البيت وانتسابهم إلى إرث أئمة الممالك الزيدية التي حكمت شمال اليمن طوال ألف عام تقريبا.

والحوثيون مجموعة مسلحة وظاهرة تتداخل فيها عوامل طائفية وقبلية وسياسية وتاريخية، ينتمون إلى المذهب الزيدي الشيعي، الذي ينتشر في اليمن، والقريب فقها من السنة. لكن، على خلاف بقية الجماعات الزيدية، يقترب الحوثيون عقائديا من المذهب الشيعي الإثني عشري، الذي ينتشر في إيران. وبدأ الحوثيون في 2014 حملة توسعية في اليمن، قادمين من جبال صعده، وضعدوا أيديهم خلالها على معظم معاقل النفوذ للقوى التقليدية في شمال اليمن. وسيطروا على صنعاء في 21 سبتمبر مستفيدين من عدم مقاومة الجيش لهم ومن تحالف مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وبعد أن تحالف معهم لثلاث سنوات، انقلب علي عبدالله صالح على الحوثيين ومد يده للسعودية مبديا استعدادا لفتح "صفحة جديدة"، فكان رد الحوثيين بأن قاموا بنصفيته انقاما للماضي وتنفيذا لأجندة إيرانية وخشية من تأثير قوة التحالف الذي قد يجمع بين علي عبدالله صالح والسعودية، التي تقود التحالف العربي في اليمن.

وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في صنعاء ماجد المنحجي إن "مستقبل السياسة في اليمن تغير بشكل كلي، كان علي عبدالله أحد أهم المرتكزات فيها، لكنه انتهت الآن". وأضاف المنحجي أنه بعد وصول النزاع إلى طريق مسدود بعد ثلاث سنوات من سيطرة المتمردين على صنعاء، "أثار علي

صنعاء - تشهد أحياء العاصمة اليمنية صنعاء وشوارعها انتشارا كبيرا لمسلحي جماعة الحوثي مقابل حركة شبه معدومة بعد أن لزم الكثير من سكان صنعاء منازلهم خوفا من حملة للحوثيين تستهدف المواليين للرئيس السابق علي عبدالله صالح لكتم أي محاولة رد فعل انتقامية بعد تصفيتهم لعلي عبدالله صالح الذي ما زالوا يحتجزون جثته. وُنقلت وكالة رويترز عن مصادر سياسية أن الحوثيين اعتقلوا العشرات من حلفاء عبدالله صالح وضباط الجيش الذين انضموا إلى حزبه داخل صنعاء وفي محيطها. وقتل عدد منهم في غارات شننها جماعة الحوثي (أنصار الله). وقال علي (47 عاما) -وهو رجل أعمال رفض الكشف عن اسمه الثاني- "يسود هدوء مخيف المدينة".

وأضاف "يتحدث الناس عن حدوث اعتقالات كثيرة وأن الحوثيين يحاولون إطلاق النار على العسكريين وأعضاء حزب صالح".

مستقبل السياسة في اليمن تغير بشكل كلي، كان علي عبدالله صالح أحد أهم المرتكزات فيها، لكنه انتهى الآن

وكان علي عبدالله صالح قد ساعد الحوثيين على السيطرة على قسم كبير من مناطق شمال اليمن بما في ذلك صنعاء، وكان قراره بتبديل ولائه والتخلي عن الحوثيين في الأسبوع الماضي أكبر تغير جذري تشهده الحرب منذ سنوات. لكن الحوثيين سرعان ما سحقوا الانتفاضة الموالية لصالح في العاصمة وقتلوه. ووصف مسؤولون كبار في صفوف الحوثيين انقلابه بـ"الخيانة العظمى المدعومة من الأعداء السعوديين".

لكن الخبراء والمتابعين للشأن اليمني يعرفون أن الأمر يتجاوز فك التحالف بين علي عبدالله صالح وجماعة الحوثي، وأنه يمتد إلى تاريخ أبعد مما حدث الأسبوع الماضي، ويتعلق بالحروب التي شننها علي عبدالله صالح ضد الحوثيين وقتله مؤسس الجماعة الحوثية حسين بدر الدين الحوثي في حرب صعده الأولى في العام 2004. يتأكد ذلك من خلال

عندما انهار منزل الثنية على علي عبدالله صالح

● الحوثي أمر بإعدام الرئيس اليمني السابق وهو جريح

والإلتحاق بالقوات الحكومية". وكان الحوثيون قد نشروا معلومات بأن علي عبدالله صالح قتل مع عارف الزوكا وحراسه الشخصيين، وهو يحاول مغادرة صنعاء، باتجاه مديرية سنحان مسقط رأسه، في منطقة الجحشي (48 كم جنوب صنعاء). كما رجحوا لاتصال هاتفي بين شخصين من القرية، أحدهما يؤكد أن "الحوثيين اعترضوا موكبه، وأطلقوا عليه النيران هناك".

ومن بين الشهود على اللحظات الأخيرة لصالح كان الزوكا، الذي أصيب هو الآخر خلال عملية اقتحام المنزل، وجرى نقله من قبل الحوثيين إلى مستشفى 48، جنوب العاصمة صنعاء. ووفق المصدر "في المستشفى، صفى الحوثيون الزوكا كونه كان شاهدا على تفاصيل كل ما حصل". وأضاف أن "الحوثيين نقلوا أيضا العقيد محمد صالح والعقيد الرجبي إلى المستشفى الألماني، شمالي صنعاء، وبعد تقديم الإسعافات اللازمة لهما تم أخذهما من قبل الحوثيين إلى منطقة مجهولة". ورجح المصدر وفاة الرجبي كون إصابته كانت خطيرة.

ومن تبقى من حراس علي عبدالله صالح الذين كانوا على قيد الحياة في الهجوم، جرت تصفيتهم بالكامل من قبل الحوثيين في المنزل الذي كان شاهدا على نهاية حقبة زمنية من تاريخ اليمن الحديث.

وحتى اللحظة لا تزال جثة علي عبدالله صالح مع الحوثيين. ووفق مصدر آخر في حزب المؤتمر، اشترط الحوثيون عدم تشريح الجثة مقابل تسليمها، كما اشترطوا عدم الإعلان عن موعد دفنها، وألا تكون الجنازة شعبية. وقال إن الحوثيين اشترطوا أيضا عدم دفنه في حديقة جامع الصالح بصنعاء، خلافا لوصية سابقة تركها علي عبدالله صالح.

وقال "بموازاة ذلك كان المئات من المسلحين الحوثيين يقودهم عدد من القيادات الميدانية، يُعتقد أن القيادي البارز أبوعلي الحاكم (رئيس الاستخبارات في حكومة الحوثيين) كان أحد قادة الهجوم".

وطبقا للمصدر، بدأ خط المقاومة في الانهيار، مع مقتل قائد المقاومة طارق ونائبه محمد، إثر ذلك تجاوز المسلحون الحوثيون أسوار المنزل، وبسط مقاومة شرسة من علي عبدالله صالح الذي كان لا يزال يرتدي بزته المدنية بالإضافة إلى حراسه المعدودين. وصلت المعركة إلى فصلها الأخير، واقتحم المسلحون الحوثيون المنزل الذي كان يصطف أمامه العشرات من الحراس، وللمرة الأولى كان المسلحون بسحتتهم القبليّة يقفون أمام المشير الذي كان جريحا، وتترنّف منه الدماء بإحدى ردهات المنزل.

وأضاف المصدر "بدأ المسلحون الحوثيون في توجيه إهانة لفظية لصالح، واعتدوا عليه بالضرب، فيما كان هو خائر القوى أمامهم، ولذلك أظهرت الصور التي أوردتها الحوثيون أثار تعذيب وكدمات على وجهه، وخاصة جمجمته".

وتابع "كتفوا يديه ورجليه إلى الخلف والدماء تنزّف منه، وبدأ القائد الذي اقتحم المنزل بإجراء اتصال مع زعيم الجماعة عبدالمكح الحوثي، وبعد حديث مقتضب بين الاثنين، وجه الحوثي القائد الميداني بإعدام صالح". وأضاف "وجه أحد المسلحين السلاح إلى رأسه، وأطلق عليه النار".

وبحسب المصدر فإن "الحوثيين أكلوا إعلان مقتل علي عبدالله صالح إلى اليوم الثاني، بعد أن نفذوا مسرحية هروبه إلى مديرية سنحان ومقتله هناك، لكي يظهر لانصاره بأنه كان يريد التوجه إلى مارب،

الحكومية التابعة للرئيس عبدربه منصور هادي والتحالف العربي، حينها، قال وهو يرتدي بزة رسمية مع نظارة شمسية، في خطاب متلفز بثته قناة "اليمن اليوم" المملوكة له والناطقة باسمه، إن "الشعب اليمني كله

سيتحالف مع من يدافع عن مقدرات الوطن، وهذه المنازل (وهو يشير إلى منزله بيميناه) سنغوزها". لكن، شاعت اللعبة السياسية أن يشهد علي عبدالله انهيار منزله مع حراسته الشخصية أمام تقدم الحوثيين وقدائفهم التي انتهت على قلعة الحليف العدو صالح.

وبحسب القيادي في الحزب فإن الحوثيين كانوا يحكمون الحصار على آخر المنازل المحيطة بمنزل صالح، وفرضوا عدة أطواق أمنية، بينما كانت الدبابات ترسل قذائفها باتجاه القلعة الأخيرة لعبدالله صالح.



من هنا سطر بداية النهاية

مراد العريفي

صنعاء - خدمت المعارك في محيط منزل علي عبدالله صالح، وتوقفت الرشاشات والمدافع عن إطلاق النيران، وحوله كان العشرات من المسلحين يبديون زهمير شتاء صنعاء البارد بانفاسهم الحارة والمتلاحقة، وكان أحد قادتهم يجري اتصلا هاتفيا، وجاء الأمر، "أعدموه".

كانت تلك الكلمة الأخيرة التي سمعها الرجل السبعيني، ومعها دارت في مخيلته تفاصيل 33 عاما كان فيها الرجل الأشهر في البلاد، الواقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية.

بدأت احتفالات جماعة أنصارالله (الحوثي) بالنصر، ليل الأحد الماضي، لكن الخبر لم يعلن عن مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، إلا ظهر اليوم التالي، حسبما يروي قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام باليمن.

ويضيف القيادي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن علي عبدالله صالح قرر القتال مع المئات من القوات الموالية له، في منزله "الثنية" بحي الكميم في الحي السياسي، جنوبي العاصمة صنعاء، في الوقت الذي كان فيه المسلحون الحوثيون يتقدمون بدباباتهم وعرباتهم المدرعة نحو المنزل.

وفي المربع السكني، الذي لا تتجاوز مساحته 3 كيلومترات، بدأ الرجل ببندقته وهو الذي فارق الزي العسكري قبل 39 عاما، عند جلوسه على كرسي الحكم، باعتباره الرئيس الخامس للجمهورية العربية اليمنية، أحد المقاتلين الميدانيين المخضرمين.

كانت المدفعية الثقيلة والدبابات تضرب بعنف أسوار المنزل والمنازل المحيطة به، وكان



أسعد البصري
كاتب عراقي



□ عراقي أرسل لي هذه الرسالة من اليمن في اليوم التالي لمقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح "دون ذكر التفاصيل رجاء. عمل في مركز طلي بصنعاء. معي ثلاثون موظفا سألتهم جميعهم سؤالاً محددًا: هل بكتيت أمس؟ وكان جوابهم بالإجماع نعم بكتيت. وبعضهم يقول ما زلت أبكي إلى هذه اللحظة".

لماذا ترى اليمني الذي كان يسب ويشتم علي عبدالله صالح يبكي ويترحم عليه بعد مصرعه؟ هناك سر غامض في هذا الشعور فقد تكرر في بلدان عربية كثيرة.

مصرع الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح قضية معقدة تشبه إعدام صدام حسين. إنها لحظة يصعب تفسيرها. هل نبكي لأننا نحبه أم نكرهه؟

هل نبكي زمننا الذي ضاع بسببه؟ هل نبكي الحياة التي كانت تدور حوله فقط؟ هل نبكي هوان الدنيا وتقلب الزمان؟ هل نبكي لشعورنا بالفراغ وخوفنا من العيش بعده؟ فالعالم بدا لنا موحشا وفارغا دون الدكتاتور.

إن مصرع الدكتاتور قضية فلسفية غامضة. شعور ليس له تفسير، والمصيبة تصدنا مرة واحدة في الحياة. فليس عدنا أكثر من عمر واحد وصدام واحد؟ هذا الدكتاتور هو صباغات الطفولة وكتبنا المدرسية وحيطان المدن والقرى. إنه دفة الماضي وقسوة العالم في وقت واحد.

لقد رأينا في 30 ديسمبر 2006 كما رأى أخوتنا اليمنيين الإثنين الماضي 4 ديسمبر 2017 ذكرياتنا وعذابنا وقصة حياتنا مشنوقة بلحظة؛ والطريف أن رعد صدام حسين تبكي الرئيس اليمني السابق، وتقول هذا "عمي" وقد لقي مصرعا كصراع أبي، بينما بنت الرئيس اليمني تقول إن أباهما قد سقط كما سقط معها صدام حسين.

ولكننا كشعب مسحوق ومدمر على يد الدكتاتور لماذا نبكيه؟ نعرف جيدا أننا لا نحبه. كنا ن فكر بحزن عميق؛ أهكذا إن بكل بساطة؟ لماذا تعذبنا وأرهقنا أنفسنا بالإناشيد لك؟

وهذا الأمر هو سبب الصحوة الدينية والعودة إلى الفكر الغيبي في العراق بعد مصرع صدام حسين. أخشى مصيرا مشابهها في اليمن. فقد رأى الشعب بعينه مصرع دكتاتور بمثابة الأب وقد حكم بلاده لأكثر من ثلاثة عقود. صدمة لا يعرفها شعب سوى الذي جربها من قبل. مصرع الدكتاتور موضوع شائك جدا وعلينا عدم الاستهانة به.

الرئيس الداهية علي عبدالله صالح اللاعب على رؤوس الثعابين والبالغ من العمر 75 عاما قتل خارج العاصمة صنعاء في هجوم بقذيفة صاروخية وبالبنادق. لقد شن صالح ست حروب على الحوثيين في الفترة من 2002 إلى 2009 قبل أن يدخل في تحالف معهم عام 2014.

إن خطاه هو التحالف مع جماعة متطرفة لا تفرق بين الحليف والرهينة، وقد سقط في

مصرع الدكتاتور ودموع اليمنيين



بالمصادفة في تبادل إطلاق نار مع الحوثيين ولم يكن مخططا له مسبقا. إلا أن الحوثيين وجدوا أنفسهم مضطرين إلى تبني قضية مقتله بعد اكتشافهم للأمر ولم يعد بإمكانهم التراجع.

نحن كعراقيين نتفهم مشاعر أشقائنا اليمنيين ولا ننسى وقوفهم معنا أيام الحصار. كان اليمن البلد العربي الذي يعيش فيه العراقي دون الحاجة إلى إقامة، ورغم الفقر فإن اليمنيين من أكرم الشعوب وأجملها. لم يشعر العراقيون عندهم بالغبية بل قاسموهم الخبز والحياة وكانت أياما جميلة يذكرها العراقيون بامتنان.

نحن مثلكم أيها اليمنيون كنا نمقت الدكتاتور صدام حسين لبطشه وتهوره وحروبه، ولكن حين تم شنقه بكينا. لا نعرف لماذا. شعرنا بالإهانة رغم حقدنا الشديد عليه. المهم أن تمسحوا دموعكم بسرعة ويستعيد الشعب اليمني عافيته. أحزركم من الإسلام السياسي والإرهاب فقد انتشرا في بلادي بسرعة بعد شنق الدكتاتور صدام حسين. وأعتقد بأنهما سيحاولان الانتشار في اليمن بعد مصرع الدكتاتور اليمني علي عبدالله صالح. في غياب الأب الكبير الدكتاتور ينتشر الدواعش والقاعدة وغيرهم بشكل أكبر بكثير من السابق وتجتريق المدن والقرى وتقطع الرؤوس وتسبى الحرائر. اللهم احرس اليمن واليمنيين وخلصهم من هذه المحنة.

مصرع الدكتاتور قضية فلسفية غامضة. شعور ليس له تفسير، والمصيبة تصدنا مرة واحدة

في الحياة. الدكتاتور هو صباغات الطفولة وكتبنا المدرسية وحيطان المدن والقرى. إنه دفة الماضي وقسوة العالم في وقت واحد

□

في مكافحة الإرهاب والتعاون مع الولايات المتحدة منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

المحلل الفلسطيني الصديق نضال السبع قال مبكرا إن هناك 3 أسباب لفشل انقلاب علي عبدالله صالح.

السبب الأول أن مفاصل الدولة الأمنية والعريقة في اليمن نقلت ولاءها من علي عبدالله صالح إلى الحوثيين. السبب الثاني نقص السلاح والعتاد لدى جماعة صالح. السبب الثالث هو رهان علي عبدالله صالح على القبائل المحيطة بصنعاء إلا أنها لم تتجاوب معه وخاصة قبيلة حاشد.

كما يرى أن مقتل الرئيس صالح حدث

النهاية برصاصها. لم يغفر الحوثيون لقوات صالح قتلها لمؤسس الحركة وشقيق الزعيم الحالي. وكما انتقم عبدالمك الحوثي من قاتل أخيه، ربما ينتقم أحمد عبدالله صالح أيضا من قاتل أبيه. هذا مقال مأساوي للتاريخ العربي الثأري.

أيضا تحرك المشروع الإيراني انتشر الخراب. جميع العرب يحبون الشعب اليمني فهو من أفقر الشعوب العربية حيث يعيش اثنان من كل ثلاثة يمنيين بمبلغ أقل من دولارين في اليوم، وبحاجة إلى دعم ومساعدة، ولكن بسبب الحوثيين وعنادهم سقط في الحرب ما لا يقل عن 10 آلاف شخص معظمهم من المدنيين وتشرد مليوني شخص وصاحب تلك الحرب انتشار للجوع وتفش لوباء الكوليرا.

ومهما يكن من أمر فإن هذا الرئيس اليمني القتل هو بطل الوحدة اليمنية. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في العام 1990 تحرك الرئيس صالح ووجد اليمن. وانتصر مرة أخرى عام 1994 على مشاعر الانفصال وعاد اليمن بفضل دولة واحدة وشعبا واحدا.

ربما أغضب الرئيس صالح المملكة العربية السعودية بوقوفه مع صدام حسين بعد غزو الكويت وتسبب ذلك بطرد مليون يمني يعملون في المملكة، لكنه قام بإصلاحات ومشاريع تنموية كثيرة يشهد بها صندوق النقد الدولي، وله سجل كبير

العبادي ومشكلة تحويل الميليشيات الشيعية إلى قوات نظامية

لمفردة الجيش العراقي، التي يبدو أن الإيرانيين واتباعهم لا يستسيغون سماعها أو التذكير بها، حتى وصل الأمر بهذه الكتل إلى التعتيم على دور الفريق عثمان الغامدي رئيس أركان الجيش، وهو من أصول شيعية أيضا، في قيادة الوحدات العسكرية لاستعادة كركوك من احتلال قوات البشمركة الكردية، ونسبوا الفضل كله إلى الجنرال الإيراني قاسم سليماني وأبي مهدي المهندس وهادي العامري، رغم أن دور الثلاثة في أحداث المدينة كان سياسيا في التفاوض مع قيادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ولم تدخل ميليشياتهم إلى كركوك إلا بعد أن أمنت قوات الجيش الأوضاع فيها.

□

هل بإمكان حيدر العبادي أن يحول فصائل الحشد إلى قوات نظامية ويمنع تسييسها، ويستبعد قادتها وكبار المسؤولين فيها، وهم الذين يقاتلون كي تبقى ميليشيات سائبة لا يحكمها قانون؟

□

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة على سطح الأحداث، ويشكل قلقا لأطراف عراقية وإقليمية ودولية هو: هل بإمكان حيدر العبادي أن يحول فصائل الحشد إلى قوات نظامية ويمنع تسييسها، ويستبعد قادتها وكبار المسؤولين فيها، وهم الذين يقاتلون كي تبقى ميليشيات سائبة لا يحكمها قانون ولا تخضع إلى انضباط؟

للأمام المتحدة في العراق يان كوبيتش، بأنه لا يصدق أن الحشد الشعبي سيحل حتى لو سمع ذلك من قم العبادي ذاته.

وقد ثبت سياسيا واستخباريا وميدانيا، إن إيران لم تنس الضباط والطيارين العسكريين العراقيين الذين شاركوا في الحرب ضدها، في حين أن قادة الحشد لديهم حساسية مفردة من القادة العسكريين وينظرون إليهم باعتبارهم من "مخلفات" الجيش العراقي السابق، ومؤخرا عرضت مواقع إلكترونية وشبكات إخبارية تابعة لفصائل الحشد، صورا وأفلام فيديو

أظهرت الفريق الأسود وهو برتبة مقدم ركن على ظهر دبابة عراقية يقودها في جبهة البصرة خلال الحرب الإيرانية على العراق، وعرضت خطابا كان قد ألقاه العقيد معن السعدي (الفريق حاليا) في اجتماع عسكري بحضور الرئيس الراحل صدام حسين عقد في مطلع العام 2003، ونشرت معلومات عن سيرة رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن طالب شغاتي خلال عمله في قيادة الدفاع الجوي في النظام السابق، وواضح أن الغرض من هذا النشر والترويج، التأييد عليهم والتشهير بهم، رغم أنهم مع زميلهم الرابع الفريق عبدالوهاب الساعدي من أصول شيعية، ولكنهم غادروا الطائفية والمذهبية عندما انتظموا في الكلية العسكرية في الستينات والسبعينات وخرجوا ضباطا أكفاء.

إن كراهية إيران والموالين لها للجيش العراقي لا تقتصر على الجيش السابق، وإنما امتدت إلى الجيش الحالي، حتى أن الأحزاب والكتل الشيعية باستثناء التيار الصدري، لا تسمي قواته ووحداته بالعسكرية، وإنما تطلق عليها تسمية "القوات الأمنية" في خلط مقصود واستبعاد

العبادي تعيين شخصية عسكرية محترفة، مثل الفريق الأسود رئيسا لهيئة الحشد في إطار جهوده وتعهداته لهيئة قوات الحشد وتحويلها إلى جهاز أمني وعسكري يرتبط بمكتب القائد العام للقوات المسلحة، في حين يريد قادة ميليشيات الحشد، قائدا لهيئتها الرسمية، من خارج المؤسسة العسكرية، وتحبذ قيادات تمتحن العمل السياسي والنشاط الميليشياوي في آن واحد، وحددت في أكثر من مناسبة اسم أبي مهدي المهندس، باعتباره القائد الميداني الفعلي للحشد.

ولا يستبعد أن يقوم المهندس في زيارته الطهرانية بتحريض السلطات الإيرانية بممارسة ضغوط على العبادي لثنيه عن تنظيم قوات الحشد وفق أسس عسكرية، ومنعه من تعيين قائد عسكري على رأس هيئتها الحكومية، خصوصا وأنه من المستحيل أن يوافق أبو مهدي على العمل كقائد للفريق الأسود أو أي شخصية عسكرية مهنية تسند إليها رئاسة هيئة الحشد، لما يتمتع به المهندس من نفوذ واسع بعد أن أصبح خلال العامين الماضيين مركز قوة ومرجعية سياسية وعسكرية وأمنية في العراق، ويكاد يكون الحاكم الأوحده لحافظة صلاح الدين والمشرى على عمليات الحشد في حزام بغداد وقاطع جنوب الموصل وشمال بابل وشرقي الأنبار، وهو نفسه لا يغيره من أبلغ نائب رئيس الجمهورية إياب علاوي، وحذر نائب محافظة بابل عدنان الجنابي صراحة، بأن قرار عودة نازحي قضاء جرف الصخر شمالي الحلة، في طهران وليس في بغداد، بالقول "ولا تتعبوا أنفسكم بمناشدة حيدر العبادي وحفه على اتخاذ قرار لا يقدر على تنفيذه"، وهو نفسه أيضا من أخبر وفي لقاء رسمي وعلني ومبصوث الأمين العام

□ ثمة معركة متوقعة في بغداد، بين رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي مدعوما من طرف شيعي واحد هو التيار الصدري، وبين نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، الذي تشير الأنباء إلى أنه غادر إلى طهران الجمعة الماضية غاضبا، بعد أنباء تردت في الأوساط العسكرية العراقية بأن الفريق الركن عبدالغني الأسود قائد قوات مكافحة الإرهاب سيعين رئيسا للهيئة بعد تنحي رئيسها الحالي الفالح الفياض، وانصرافه إلى العمل السياسي وتشكيله حركة "عطاء" لخوض الانتخابات النيابية المقبلة إذا جرت في موعدها المبدي المعلن في نهاية مايو 2018.

ورغم أن قرار تعيين الفريق عبدالغني الأسود أو غيره رئيسا لهيئة الحشد من صلاحيات العبادي باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، إلا أن مثل هذا القرار له خصوصية ويخضع إلى اعتبارات معينة، منها أن يحظى بموافقة قادة فصائل الحشد الأساسية وأبرزها ميليشيات بدر والعصائب وكتائب حزب الله وسرايا الخرساني ولواء أبي الفضل العباس، التي سبق لها أن عارضت تعيين قائد قوات الحدود الفريق محسن الكعبي نائبا لقائد الحشد لشؤون العمليات، مما اضطر العبادي إلى تكليفه بإدارة الشؤون الإدارية في مقر الهيئة ببغداد، رغم أنه ضابط ركن له خبرات متراكمة في الحركات العسكرية.

وتعتقد الأوساط السياسية والنيابية في بغداد، أن المهندس، واسمه الحقيقي جمال جعفر إبراهيمي، وهو من أصول إيرانية وفدت أسرته على العراق من مدينة كركمان في ثلاثينات القرن الماضي واستوطنت البصرة، توجه إلى طهران ساخطا على عزم

هارون محمد
كاتب عراقي



□

إيران لم تنس الضباط العراقيين الذين شاركوا في الحرب ضدها، في حين أن قادة الحشد لديهم حساسية من القادة العسكريين وينظرون إليهم باعتبارهم من «مخلفات» الجيش العراقي السابق

□

إيران لم تنس الضباط العراقيين الذين شاركوا في الحرب ضدها، في حين أن قادة الحشد لديهم حساسية من القادة العسكريين وينظرون إليهم باعتبارهم من «مخلفات» الجيش العراقي السابق

□

إيران لم تنس الضباط العراقيين الذين شاركوا في الحرب ضدها، في حين أن قادة الحشد لديهم حساسية من القادة العسكريين وينظرون إليهم باعتبارهم من «مخلفات» الجيش العراقي السابق

□

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



لإن من المتفق عليه أن الصغير الذي يضع رأسه بين مطارق الكبار لا يحصد سوى وجع الرأس أو قطعه. وهذا ما حدث في صنعاء مؤخرا.

والحقيقة أن المرء يحار في أمر مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح. فهل يحزن على غدر حلفائه الإيرانيين به، أم لا يحزن، وهو الذي تحالف معهم ضد أهله، حبا في السلطة التي أدمن عليها، وانتقاما من شعبه الذي انتفض عليه وأجبره على التنحي؟

فكل ما حدث في اليمن من خراب، وما أريق فيه من دم، في سنواته الأخيرة، دون شك، كان نتيجة لتحالف علي عبدالله صالح مع الحوثيين، وهو الذي حاربهم طويلا، وكلف جيشه وشعبه الآلاف من الشهداء والجرحى والمشوهين والمختفين، ويعلم أكثر من غيره بأنهم طائفون، وإرهابيون، ووكلاء معلنون ومُجاهرون بوكالتهم عن النظام الإيراني الساعي إلى استخدامهم لفرض هيمنتهم على اليمن، والانطلاق منه إلى المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية، أو إضعاف مقاومتها لتدخلاته في المنطقة، في أقل تقدير، بدوافع عنصرية وطائفية لا ينكرها إلا المكابرون والمزورون.

وباستعراض تاريخ علاقة علي عبدالله صالح مع إيران الخميني نجد أنه استدار

«المطلوب حماية فورية للمجموعات المهددة في ليبيا، يجب أن نستهدف المهربين أينما وجدوا، لأن من يدير هذه الشبكات لديهم تواجد في جميع أنحاء أفريقيا».

إيمانويل ماكرون
الرئيس الفرنسي

القطريون في اليمن السعيد

إليها في التسعينات، مضطرا، ومستعجيا بتحالفة معها عن التحالف السابق مع الراحل صدام حسين الذي لم تعد يده، في زمن الحصار، قادرة على أن تدفع له ثمن دعمه وتأييد سياساته، والدعاية له، ومخاصمة من يعاديه.

كان ينبغي أن تبقى علاقة القتل بإيران في الحدود الاعتيادية المتوازنة التي تقام بين دولتين، على أساس تبادل المصالح والاحترام، ودون تدخل إحداهما في الشؤون الداخلية للأخرى، ناهيك عن تشكيل الميليشيات من بعض أهلها، وتسليحها، وتسلمها على دوائر أمنها ودفاعها، والتحكم بعلاقاتها مع محيطها العربي، على وجه الخصوص. ثم جاءت ثورة الشعب اليمني التي أجبرته على التنحي في العام 2012، لكنه، وهو المدمن على السلطة، لم يستسلم لحكومة نائبه عبدربه منصور هادي، وظل يشاكسها ويعرقل أعمالها.

وعند قيام حلفائه الحوثيين بانقلابهم في العام 2014 لم يعارض انقلابهم، بل أيده وجاهر بتحالفه الكامل مع الميليشيات التي نفذته، وقبل شراكتها، وسكت عن تدفق الأسلحة والمعدات العسكرية والأموال والمئات من الخبراء إليها من إيران.

بعبارة أخرى إن مجمل سياسته وتقلباته وتحالفاته هي السبب الأول والأهم

في اشتعال حربه التي هي، أيضا، حرب الحوثيين وإيران ضد الحكومة اليمنية الجديدة والجيش اليمني والقبائل والأحزاب التي انتفضت ضد الانقلابيين، وضد حلفائهم السعوديين والإماراتيين والعرب الآخرين الراضين لجعل اليمن حسان طروادة الإيراني في المنطقة، ليساعد نظام الماللي على إطباق كماشته على الدول العربية، كلها، ويجعلها أقاليم تابعة للإمبراطورية الفارسية الجديدة المغطاة بالمذهب الشيعي، وهو منها بريء.

وخلاصة القول هنا هي أن من يحتمي بالأفاعي ويضعها في كفه لا بد أن تلدغه ذات يوم. وهذا ما حدث، ليس لعلي عبدالله صالح وحده، بل لحكام عرب وأجانب كثيرين، قبله، والأمثلة كثيرة لا تعد.

وهذا ما يقودنا إلى الحديث عن دور الشقيقة «الكبرى» قطر في اليمن، ودعمها للحوثيين باستخدام حظوتها لدى الإخوان المسلمين اليمنيين، ودفعهم دفعا إلى مساندتهم، لا حبا باليمن ولا بالحوثيين، ولكن نكاية بأشقائنا الأكبر منها حجما وعمرا وفروة. فدولة قطر التي لم تمل ولم تكل من المراهنة على الخيول الخسرانة، والمنهمكة في «جهادها» من أجل إزعاج أشقائنا، بكل وسيلة متاحة، أيا كانت وأيا كان حجمها،

فرنسا وأفريقيا... الساحر في ثوب جديد

ويبدو أن الرئيس الفرنسي لم يكن يحمل أي عقدة من ماضي بلاده في القارة، ولذلك تحلى بنوع من الجراءة هو يتحدث في كل عاصمة من العواصم الثلاث التي وصل إليها، بل إنه حرص على عقد ندوة صحافية للرد على أسئلة الطلبة الحاضرين دون غريبة الأسئلة ودون رقابة، الأمر الذي اعتبره المراقبون الأفارقة سابقة من نوعها ودليلا على قابلية الرؤية الجديدة التي يحملها ماكرون تجاه العلاقات مع البلدان الأفريقية للتسويق. فقد تحدثت عن الرؤية المشتركة بين فرنسا والأفارقة، وعن علاقات جديدة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، وقال للطلبة الشباب «إنني أريد أن أكون بجانبكم». الخطوة التي يعتبرها الكثيرون تعكس من الناحية العملية إرادة فعلية لدى ماكرون في طي صفحة الماضي الاستعماري ومرحلة التدخل الفرنسي في الشؤون الأفريقية هي إعلانه رفع السرية عن الوثائق المتعلقة باغتيال الرئيس البوركينابي الأسبق توماس سانكارا، الذي كان يعد زعيما أفريقيا معاديا للامبريالية وللتدخل الفرنسي في أفريقيا، وحكم البلاد بين 1983 و1987 حين تم اغتياله في العاصمة، بعد فترة قصيرة من دعوته الزعماء الأفارقة إلى رفض أداء الديون

التي تعانيتها القارة، فالرئيس الفرنسي الجديد لا يريد الوقوع في نفس الأخطاء التي وقع فيها سابقوه، بالاعتماد فقط على القنوات الدبلوماسية التي يمكن أن تورطه في مواقف تجرّ عليه غضب الأفارقة، كما حصل للرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي أثناء جولته الأفريقية عام 2007 حين قال في العاصمة السينغالية داكار إن «الإنسان الأفريقي لم يدخل بعد القرن الواحد والعشرين»، وكانت تلك الكلمة كافية لإثارة موجة من الغضب. في خطابه أمام أكثر من 800 طالب بجامعة واغا الأولى في بوركينافاسو حاول ماكرون أن يقدم فرنسا في ثوب جديد من خلال لغة جديدة غير مالوفة بالنسبة للأفارقة من رئيس دولة استعمارية سابقة. فقد أكد على أنه يريد مخاطبة أفريقيا كقارة متعددة يتحد فيها جزء من مصيرنا المشترك»، وخاطب الطلبة قائلا «إنني متلحم انتمى إلى جيل لم يعرف أفريقيا كقارة مستعمرة، فانا من جيل يعد الانتصار الذي حققه نيلسون مانديلا ضد التمييز العنصري واحدا من ذكرياته السياسية الجميلة»، واعترف بالماضي الاستعماري لفرنسا وجرائمها في أفريقيا، لكنه دعا إلى عدم العيش في الماضي وإلى ضرورة تجاوز ما حصل بشكل مشترك.

لما في أول جولة أفريقية له منذ انتخابه شملت ثلاثة بلدان هي بوركينافاسو وكوت ديفوار وغانا، اجتهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أجل توجيه رسائل مختلفة إلى زعماء البلدان الثلاثة ومن خلالهم إلى البلدان الأفريقية، وتقديم بلاده في صورة جديدة تعطي الانطباع بأن هناك نية لدى باريس في إحداث قطيعة مع الماضي الاستعماري، بهدف ردم جدار عدم الثقة القائم بين الجانبين طيلة العقود الماضية.

ماكرون حمل معه رزمة من الوعود وكثيرا من البلاغة السياسية التي صيغت بعناية داخل «الجلس الرئاسي من أجل أفريقيا» المتكون من أحد عشر عضوا، والذي تم تشكيله في شهر أغسطس الماضي لكي يكون جسرا مباشرا مع بلدان القارة بعيدا عن القنوات الدبلوماسية الرسمية التي عادة ما تلجأ إلى انتقاء القضايا والمشكلات وتصفيتها قبل إرسالها إلى وزارة الخارجية في باريس. ولذلك حرص ماكرون على أن يكون المجلس الجهة الوحيدة التي يصوغ قراراته انطلاقا من اقتراحاتها التي تقدمها، خصوصا وأن المجلس يضم أعضاء من بلدان أفريقية لديهم خبرة طويلة في التعامل مع الشؤون الأفريقية ودراية أكبر بالمشكلات

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي



ينظر الكثيرون إلى مواقف ماكرون بوصفها اعترافا ضمينا بأن فرنسا لم تعد اللاعب الوحيد في أفريقيا، أمام

التحدي المتمثل في الحضور الصيني، والتواجد البريطاني التقليدي،

والطموح الأميركي في لعب الدور الرئيسي بأفريقيا

لماذا طال اعتذار فرنسا عن جرائم حربها في الجزائر

يفرّح العراقي الذي تحول دون التأسيس للثقة المتبادلة بين البلدين. لماذا لم يقدر النظام الجزائري على مدى سنوات الاستقلال، على مجاورة الدولة الفرنسية ومجتمعها المدني قصد خلق المناخ الذي يساعد على إنضاج الظروف التي يتجسد فيها الاعتراف الفرنسي بجرائم الحرب الاستعمارية الفرنسية في الجزائر؟ لا شك أن هذا السؤال ينبغي أن يقودنا إلى القراءة الموضوعية للواقع الجزائري، وذلك من أجل تحديد السبب الأساسي لضعف الموقف الجزائري إزاء فرنسا.

إن فقدان كل هذا قد أدى إلى غياب الندية ببعديها المادي والرمزي بين فرنسا، كدولة متطورة ومصنعة لها قوة نووية وتملك حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي وتتمتع بالهيمنة اللغوية والثقافية في الكثير من بقاع العالم، وبين الجزائر التي تقبع في هوامش العالم الثالث اقتصاديا وثقافيا وتقنيا ومعماريا، ويضاف إلى هذا تخلي الجزائر طوال فترة الاستقلال، عن رأسمالها القديم المتمثل في المفكرين والمؤرخين والإعلاميين والمثقفين والسياسيين الفرنسيين وأسرههم وأتباعهم الذين وقفوا بقوة إلى جانب حركة التحرر الوطني الجزائري. ولقد أدى هذا التخلي إلى تجريد الجزائر من أسلحتها الرمزية داخل المجتمع الفرنسي ذاته، كما أن إهمال النظام الجزائري للجالية الجزائرية المبعثرة في فرنسا وفي عموم أوروبا قد ساهم في إجهاض إمكانية صنع قوة ناعمة للجزائر داخل نسيج المجتمع الفرنسي. على أساس ما تقدم فإن مطلب النظام الجزائري المتمثل في دعوة فرنسا إلى الاعتراف بجرائم استعمارها للجزائر، وإلى تقديم الاعتذار والتعويضات المادية للجزائريين لا تسنده الدعوات المذكورة آنفا وهذا ما يجعل الموقف الجزائري هلاميا من دون أدنى شك.

يمثل نقلة نوعية وكبيرة في الفكر السياسي الأوروبي النظري والتطبيقي والذي يبرز جوهره في وضع لبنات بموجبها تتجاوز الدول الأوروبية قرة الدولة- الأمة إلى الدولة الأوروبية الكبرى ذات الثقافات والأعراق والإثنيات المتعددة والمختلفة معا. ولكن يلاحظ أن هناك مسالة لها خصوصيتها لم تحظ بمناقشة جادة من طرف النخب السياسية الجزائرية وذلك في السياق الفرنسي- الجزائري، وتتصل بضامين اتفاقيات إيفيان التي تعتبرها الحكومات الفرنسية المتعاقبة منذ عام 1962 إلى اليوم تتضمن كل ما أرادته الجزائر من فرنسا بشكل رسمي بما في ذلك ما يتصل بملف الذاكرة.

وبناء على هذا يرى صقور القيادات الفرنسية بقصر الإليزيه بشكل خاص، وفي الحياة السياسية الفرنسية بشكل عام، أن تنفيذ كل مطالب الجزائر المتمثلة في فتح ملف جرائم الاحتلال الاستيطاني ومأساة الحرب، التي رافقت مسار تلك الحقبة الاستعمارية، بدءا من عام 1830 إلى عام 1962، يعني إما نسخا مكررا وإما تنكرا وإسقاطا لهذه الاتفاقيات وعدم الاحتكام إليها بعد مضي ما لا يقل عن 55 سنة على توقيعها بين الطرفين. لا شك أن القيادات الفرنسية تدرك أن عدم فتح هذا الملف بكل شفافية هو المسؤول على زرع الشكوك التي تعطل إمكانية صنع بنية متينة في العلاقات بين البلدين، وأنه السبب المباشر في إبقائها تدور داخل المنطقة الرمادية القابلة للتعتيم في أي لحظة، وفي شل محاولات الانتقال بها إلى فضاء الشراكة الخنائية المستدامة في الميادين الحيوية مثل التصنيع والثقافة والتعليم والتنسيق السياسي أفريقيا وعربيا ودوليا، رغم ما يقال في وسائل الإعلام الجزائرية والفرنسية إن فرنسا هي الشريك التجاري الاقتصادي الأول للجزائر عالميا حتى يومنا هذا، ولكن شبح ملف الذاكرة المعلق منذ سنوات طويلة لا يزال

لما منذ زيارة إيمانويل ماكرون الخاطفة للجزائر، أثناء حملته الانتخابية وإدلائه حينذاك بتصريحاته التي قال فيها بأن الاستعمار الفرنسي قد ارتكب جرائم حرب في العديد من البلدان المستعمرة بما في ذلك الجزائر، ومنذ أن أفصح في ذلك الوقت عن نيته في أداء زيارة رئيس الدولة الرسمية للجزائر والتي نفذها عمليا الأربعاء 6 ديسمبر 2017، والجزائريون ينتظرون منه الانتقال من طور النقد العام لظاهرة الاستعمار، إلى طور الإدانة المباشرة والواضحة لجرائم الحرب التي خاضتها فرنسا في الجزائر وتقديم الاعتذار عنها.

من البديهي أن النقاش الذي دار على مستوى النخب السياسية الجزائرية وفي وسائل الإعلام المختلفة حول ما يدعوه الجزائريون بملف ذاكرة الحرب الفرنسية- الجزائرية سوف لن يتوقف حتى لو اعتذر الرئيس ماكرون جهرا عن جرائم فرنسا في الجزائر المستعمرة، لأن القضية لا يمكن أن تختزل اعتباريا في ارتجال كلمة إيجابية في هذا الشأن المعقد، بل إن الأمر يتعلق بإرث ثقيل جدا له علاقة بتدمير الكثير من العناصر المادية والثقافية والروحية للهوية الجزائرية حيث مسّ هذا الإرث، ولا يزال يمس، شبكة العلاقات الثنائية التي يتقاطع فيها الماضي والحاضر والمستقبل معا.

من المعلوم أنه يمكن للدولة الفرنسية أن تقدم الاعتذار عن الماضي الاستعماري بكل إحدائياته المادية والرمزية لأن مثل هذا الاعتذار ليس بغريب عن الثقافة السياسية الفرنسية، والدليل على ذلك أن فرنسا نفسها قد طلبت من ألمانيا تقديم الاعتذار عن احتلالها لها وبعد تنفيذ الأخيرة له حدث انفراج إيجابي في العلاقات الثنائية بين البلدين، وانعكس ذلك على أوروبا بكاملها الأمر الذي سهّل تأسيس السوق الأوروبية، ومن ثم بناء صرح الاتحاد الأوروبي الذي

أزراج عمر
كاتب جزائري



لماذا لم يقدر النظام الجزائري على مدى سنوات الاستقلال، على مطاوعة

الدولة الفرنسية ومجتمعها المدني قصد خلق المناخ الذي يساعد على

إنضاج الظروف التي يتجسد فيها الاعتراف الفرنسي بجرائم الحرب

الاستعمارية في الجزائر



«الجزائر متمسكة بمطلب الاعتذار عن جرائم الاستعمار، وهناك ملفات عالقة هي الأرشيف الجزائري في فرنسا، وقضية المفقودين، والتفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر».

الطيب زيتوني
وزير المجاهدين الجزائري

ما زالت لا تنتظر إلا يعيون غير عينها، ولا تسمع إلا بأذان غير أذنيها.

إنها تفعل اليوم، بالانتماء والكمال، ما فعله علي عبدالله صالح الذي استقوى بعضلات الحوثيين لإغاظة أشقائه السعوديين والإماراتيين والمصريين، ثم صار سجينهم ورهينتهم، ثم قتلوه. وتنسى أن الإيرانيين لن يكونوا معها باحسب مما كانوا مع حليفهم الذي فتح لهم أبواب اليمن، وقدمه لهم على طبق من صفيح.

إنها لا تتعظ. ولا تعتبر. فهي ما زالت تربط حاضرها ومستقبلها بخيول سقطت في مصر وسوريا وفلسطين وتونس، وأخرى في طريقها إلى السقوط في العراق وليبيا ولبنان والسودان، ولا بد أن تسقط في اليمن، وإن كره الكارهون.

والسبب أن الزمن لا يمضي إلى وراء، وأن طوفان الفكر العصري التقدمي المنتور لا بد أن ينتصر على فكر العصور السالفة الذي انتهت صلاحيته للاستخدام، على اختلاف أنواعه وفئاته وأساليبه وقادته، مهما تعددت المعارك، ومهما طال أمدها، ومهما كان ثمنها الذي تدفعه شعوبنا هذه الأيام.

فالسحر لا بد أن ينقلب على الساحر، وتجارة الموت لا بد أن تموت، والمراهنون على خراب غيرهم لا بد أن يلحق بهم الخراب. وبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«الخوف من المخاطر يمنع مستثمري القطاع الخاص من القيام باستثمارات حاسمة في البنية الأساسية التي تعد أساس التكامل الإقليمي بالقارة».

كارلوس لوبين
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة

«نستكشف فوائد الانضمام إلى منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) بفضل الإنتاج الذي نتوقع أن يصل إلى 350 ألف برميل يوميا في غضون عام».

إيزيكيل لول جاتكوت
وزير النفط في جنوب السودان



اقتصاد

القاهرة تفاجئ قطاع العقارات بتشديد القيود على واردات الحديد

● رسوم واردات الحديد تعرقل تنفيذ مشروعات البناء بالبلاد ● اتساع المخاوف من تفاقم عمليات الاحتكار في السوق



مساع لإحلال التوازن

وحدة حرارية ومصانع الحديد والصلب والألمنيوم والنحاس والسيراميك والزجاج المسطح بسعر 7 دولارات فقط. وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصانع الحديد، وفق آخر إحصائيات لفرقة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية، نحو 11.8 مليون طن سنويا، فيما يبلغ حجم الاستهلاك نحو 8.6 مليون طن، بما يعني وجود فائض يبلغ حوالي 3.2 مليون طن. وتعمل الحكومة على إنشاء العديد من الوحدات السكنية لتضييق الفجوة بين العرض والطلب التي تصل إلى نحو 600 ألف وحدة سكنية سنويا، بحسب مسؤولين في القطاع.

وأكد أن أسعار العقارات شهدت زيادات تتراوح بين 10 و20 بالمئة خلال الفترة الأخيرة نتيجة الارتفاعات الحادة في أسعار حديد. ويعتبر عبداللاه أن الحكومة تسرعت في فرض رسوم إغراق على الحديد، موضحا أنه رغم أن حجم الحديد المستورد لا يتعدى مليوني طن، فإن هذا الحجم كان "كافيا لإحلال توازن في السوق". ووجهت شركات المقاولات انتقادات شديدة لمنتجي الحديد جراء رفع الأسعار لمستويات قياسية رغم عدم زيادة سعر إمدادات الغاز لمصانع الحديد والصلب. ونص آخر قرار حكومي على أن يباع الغاز لمصانع الإسمنت بقيمة 8 دولارات لكل مليون

وأسهمت في تعطل إنشاء الآلاف من المساكن والمشروعات، بل وتهدد مشروع الإسكان الاجتماعي الذي تتولاه الدولة لمصلحة الطبقات الفقيرة والمتوسطة. وأدت قفزات سعر مواد البناء إلى إفلاس الكثير من شركات المقاولات أو تعثرها ماليا وخروجها من السوق بعد أن عجزت عن تحمل التكاليف الناتجة عن زيادة أسعار معظم مواد البناء، وفي مقدمتها الحديد والإسمنت. وقال داکر عبداللاه، عضو الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء في تصريحات سابقة، إن "الزيادات الأخيرة في أسعار الحديد تسببت في تبعات سلبية على القطاع العقاري بالبلاد".

فاجأت الحكومة المصرية قطاع العقارات في البلاد أمس بتشديد القيود على واردات الحديد المفروضة أصلا منذ عدة أشهر، لخمس سنوات إضافية، بعد ضغوط من الشركات المصنعة التي تقول إنها تضررت كثيرا بسبب إغراق السوق بهذه المادة.

طارق قابيل:
تمديد فرض رسوم واردات الحديد لخمس سنوات جاء لإنقاذ الصناعة المحلية



الواردات الصينية، بينما تتراوح الرسوم بين 10 و19 بالمئة على الواردات التركية، وبين 15 و27 بالمئة على الواردات الأوكرانية. ويعتبر الإغراق التجاري حالة من التمييز في تسعير منتج ما، وذلك عندما يتم بيع ذلك المنتج في سوق بلد مستورد بسعر يقل عن سعر بيعه في سوق البلد المنشأ أو المصدر أو بشكل منافسة لمنتج محلي مماثل.

ويتوقع أن يثير القرار أزمة حادة بين التجار وأصحاب المصانع، ويفتح الباب للمزيد من الترشقات بين المستثمرين، ويعيد للأذهان معارك اقتصادية سابقة، بسبب اتهامات بفرض الضرائب خدمة لعدد محدود من رجال الأعمال.

وشهدت أسعار الحديد في البلاد قفزات متلاحقة في الفترة الأخيرة لم تشهدها الأسواق المحلية من قبل، حتى في فترة الاحتكار في عامي 2007 و2008.

وبسبب قفزات أسعار الحديد خلال الأشهر الماضية الأخيرة، تجاوز سعر الطن الواحد 12.4 ألف جنيه (نحو 700 دولار) مقابل نحو 6 آلاف جنيه (نحو 340 دولارا) قبل أشهر. ويقول التجار إنهم ما إن يلتقطوا أنفاسهم حتى يجدوا أنفسهم أمام قرار جديد بزيادة الأسعار من قبل مصانع الحديد، لدرجة أن السوق قد تشهد زيادات عدة في الأسبوع الواحد.

ووفقا لخبراء ومختصين، فإن هناك مشكلة كبيرة تهدد سوق البناء والتشييد في مصر، خاصة وأن الحديد هو الأعلى تكلفة في مواد البناء.

وأكدوا مرارا أن الزيادات المتواصلة في أسعار الحديد منذ منتصف العام الجاري تسببت في ركود شديد داخل سوق العقارات

القاهرة - قررت الحكومة المصرية أمس تمديد فرض رسوم مكافحة الإغراق على واردات حديد التسليح المصدرة من أو ذات منشأ الصين وتركيا وأوكرانيا لمدة خمس سنوات.

ويبدأ سريان فرض الرسوم النهائية اعتبارا من تاريخ إصدار القرار في يونيو الماضي، وفق بيان صادر عن وزارة التجارة والصناعة.

وتحت ضغوط أصحاب المصانع المحلية، أعلنت الحكومة في السادس من يونيو الماضي فرض رسوم مكافحة الإغراق لفترة مؤقتة تنتهي بتاريخ أمس، لحين إصدار قرار نهائي يقضي بوقف الاستيراد من تلك الدول أو تمديد قرار الإغراق لفترة أطول.

وأشارت الوزارة في بيان إلى أنه سيجري إخطار منظمة التجارة العالمية بهذا الأمر، دون تحديد موعد محدد.

ويأتي القرار في أعقاب دراسة أجراها قطاع المعالجات التجارية بالوزارة، بناء على شكوى من أرباب الصناعة المحلية التي تضمنت تضررهم من الزيادة الكبيرة في الواردات من صنف حديد التسليح من الصين وتركيا وأوكرانيا.

وقال طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة في بيان، إن "القرار جاء بناء على شكوى قطاع الصناعة المحلية الذي يقول إنه تضرر من الزيادة الكبيرة في الواردات من صنف حديد التسليح من دول الصين وتركيا وأوكرانيا".

وأضاف "لقد قدموا كل الوثائق التي تشير إلى أن الحديد يرد للبلاد بأسعار مغرقة، وأن هناك علاقة بين هذه الواردات المغرقة والضرر المادي الذي لحق بالصناعة المحلية". وتبلغ رسوم مكافحة الإغراق نحو 17 بالمئة على

داكر عبداللاه:

الزيادات المتلاحقة في أسعار الحديد أثرت سلبيا على القطاع العقاري



غوغل تطلق أرخص نسخ «أندرويد غو»

شوبهيت سريفاستافا:
من المرجح أن يجذب نظام التشغيل الجديد الأخص الكثير من الزبائن



وأضاف أن ذلك سيعطي غوغل أيضا الفرصة لبيع خدمات أخرى مثل تطبيق المدفوعات المحلية الخاص بها الذي يعرف باسم تيز والذي أطلق في سبتمبر الماضي. وأكدت غوغل أن الهواتف التي تعتمد على برنامجها الجديد لتشغيل الهواتف سيحتاج لها أيضا الوصول إلى نسخة خاصة من تطبيق غوغل بلاي، حيث تبرز تطبيقات مصممة للعمل بشكل أفضل على الهواتف الذكية محدودة الذاكرة.

حاليا، مما يترك سوقا هائلة للتوسع أمام غوغل وشركات الأجهزة والاتصالات. ورغم أن أسعار الهواتف الذكية تراجعت بشدة في السنوات القليلة الماضية، حيث غمرت شركات التصنيع الصينية والمحلية السوق بأجهزة أرخص سعرا، إلا أنها لا تزال بعيدة عن متناول قطاع كبير من الزبائن.

ويقول المختصون في القطاع إن شريحة واسعة من العملاء يهملها أيضا أن تتاح لها خدمة ميسرة من خلال هواتف رخيصة السعر.

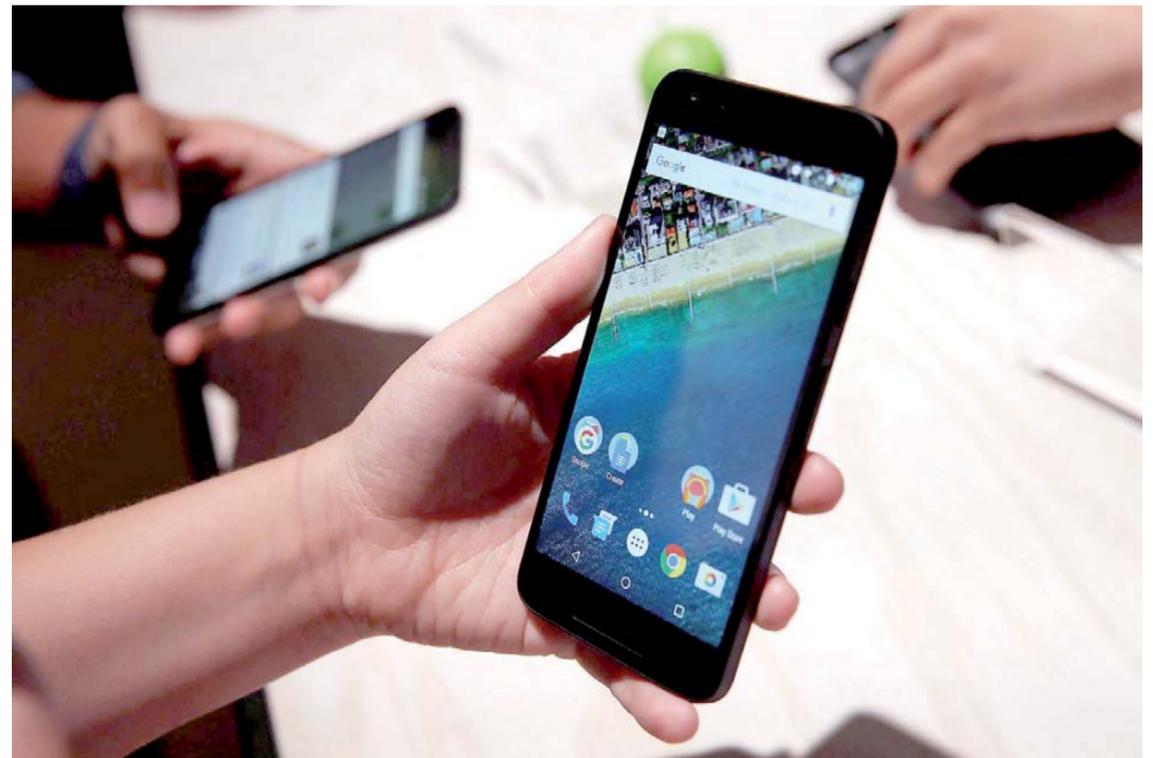
وقال شوبهيت سريفاستافا، المحلل في شركة كاوتربوينت لأبحاث التكنولوجيا، "من المرجح أن يجذب نظام التشغيل الجديد الأخص، إذا أبلت بلاء حسنا، من يشتركون هواتف ذكية لأول مرة إلى أجهزة تتراوح سعرها بين 30 و75 دولارا".

مومباي (الهند) - أطلقت شركة غوغل التابعة لجموعة أفايت الأمريكية نسخة مخففة من برمجياتها أندرويد في الهند كجزء من جهودها لكسب الملايين من مستخدمي الهواتف الذكية في سوق سريعة النمو.

وقالت غوغل إن "نظام التشغيل أندرويد أوريو غو يمكن أن يعمل على هواتف ذكية للمبتدئين ذات ذاكرة محدودة قد لا تتجاوز 512 ميغابايت". وتتوقع الشركة أن يبدأ طرح الأجهزة التي تعمل ببرنامج التشغيل الجديد في السوق خلال الأشهر القادمة.

ومن حيث حجم سوق خدمات الهاتف المحمول، لا تسبق الهند، التي يبلغ عدد مشتركي الهواتف المحمولة فيها 1.2 مليار نسمة، سوى الصين.

لكن لا يستخدم الهواتف الذكية سوى نحو ثلث مستخدمي الهواتف المحمولة في الهند



استعدادا لغزو ثاني أكبر سوق في العالم

ألستوم الفرنسية تفوز بصفقة بناء

خطوط مترو معلقة في بغداد والبصرة

وفي البصرة، أكبر مدن جنوب البلاد، هناك دراسة لتطوير مشروع مؤلف من خطين معلقين كل منها بطول 15 كيلومترا. وقال محافظ البصرة أسعد العيداني "إن الخطين سيمتدان من شمال إلى جنوب المدينة، من الزبير إلى شط العرب، ومن الكرمة في شرق البصرة إلى مناطق صحراوية في الجانب الغربي منها".

أسعد العيداني:
خطا المترو سيمتدان من شمال إلى جنوب البصرة بطول 30 كلم

وأكد غروست أن الشركة تعد لدراسة جدوى في البصرة ستنتهي في غضون سنة من الآن، مشيرا إلى أن هذه الخطوة مهمة بالنسبة للعراق والسودان وللواطنين لأن حركة المرور في هاتين المدينتين باتت لا تحتمل.

وتم تنويع البصرة خلال العام الحالي عاصمة اقتصادية للعراق، وهي تعد من أهم المدن النفطية في العالم، كما تكتسب المحافظة أهمية تجارية كبيرة في ظل وجود خمسة موانئ تجارية ومنفذ حدودي بري مع إيران وآخر مع الكويت.

وتم التوقيع على الاتفاقيات خلال اجتماع مجلس الشؤون العراقية الفرنسية بحضور وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية جان باتيست ليموين.

وتخطط الحكومة العراقية منذ سنوات لتوسيع شبكات خطوط القطارات في العديد من المدن، لكن تواصل الحرب أجل مشاريعها مرارا.

ويعانسي العراق من أزمة مالية خانقة بعد أن تراجعت إيرادات الموازنة بسبب تراجع أسعار النفط، إضافة إلى تكاليف الحرب ضد تنظيم داعش المتطرف.

ويعد العراق ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، التي اتفقت نهاية الأسبوع الماضي، على تمديد اتفاق خفض الإنتاج النفطي إلى نهاية 2018، لاستعادة التوازن بين العرض والطلب.

بغداد - فازت شركة ألستوم ترانسبورت الفرنسية بصفقة بناء خطوط مترو معلقة في كل من العاصمة بغداد ومدينة البصرة. ووقعت الشركة الفرنسية العملاقة أمس مذكرة تفاهم مع العراق تتولى من خلالها إنشاء خط مترو معلق في بغداد إضافة إلى خطين في البصرة، حيث تشهد المدينتان اختناقات مرورية يومية.

وأكد مارك غروست، مدير الشركة الفرنسية في العراق لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه "سيقام خلال السنوات الخمس القادمة مترو معلق على طول عشرين كيلومترا في بغداد".

وأوضح أن الشركة ستقوم بتأمين المعدات لتنفيذ السكك والأعمال الهندسية التي ستنتقل من المستنصرية شرق بغداد حتى مطار المثنى القديم غرب العاصمة.

ويتوقع أن تبلغ كلفة هذا العمل ما بين 2.1 و2.5 مليار دولار، لتؤمن ربط جانبي مدينة بغداد عبر جسر الصرافية بحلول عام 2023، فيما لم يتم الكشف عن قيمة الاستثمارات لبناء مترو البصرة.

وتشهد العاصمة مع مواصلة استيراد السيارات منذ عام 2003 أزمت مرورية خانقة خصوصا خلال ساعات النهار.

وكان مجلس محافظة بغداد، قد قال منتصف الشهر الماضي إنه أحال مشروع مترو بغداد "القطار المعلق" إلى مجلس الوزراء للتباحث مع الحكومة الفرنسية لتمويل المشروع واستثماره.

وقال عضو مجلس المحافظة سعد المطليبي إن "القسم الهندسي وبالتعاون مع إحدى الشركات الهندسية أكمل التصميم النهائي لمشروع مترو بغداد المعلق لكن عدم وجود أموال لدى المحافظة أعاق تنفيذه".

وأكد أن التصميم الذي وضع للمشروع لا توجد به أي عراقيل ويمر بعموم المناطق عبر الساحات العامة في العاصمة.

ALSTOM

ألستوم: تكلفة بناء مترو بغداد ما بين 2.1 و2.5 مليار دولار وسيكون جاهزا بحلول 2023



«إجمالي إصدارات الصكوك على مستوى العالم سيرتفع ليبلغ نحو 95 مليار دولار بحلول نهاية العام الجاري بعد أن بلغ العام الماضي 85 مليار دولار فقط».

تقرير صادر عن وكالة موديز للتصنيف الائتماني

«حكومة الوفاق الوطني قدمت مقترحات عديدة من شأنها رفع المعاناة عن كامل المواطنين ونعتقد أن وقت التنفيذ قد حان ولا يمكن التأجيل أكثر من ذلك».

فايز السراج
رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية



اقتصاد

تصنيف تونس ضمن الملاذات الضريبية يضع الاقتصاد على المحك

● تزايد القلق من عواقب تمسك الحكومة بخطط الإصلاح الضريبي ● أوروبا تلوح بفقدان تونس إمكانية الحصول على التمويلات



خارج إدارة القنوات الرسمية

أغلقت أكثر من 4300 شركة وأن هناك 700 شركة متعثرة وتم فقدان 12 ألف فرصة عمل. وشككت مانون أوبري من منظمة أوكسفام في مصداقية اللائحة الأوروبية نظرا لخلوها من الجنان الضريبية المعروفة على غرار سويسرا وجزر البهاماس وهونغ كونغ وأيرلندا التي تعد ملاذًا ضريبياً آمناً معروفاً. وتزايدت الضغوط على تونس مع ارتفاع معدل التضخم لأعلى مستوى منذ 2014، ليلعب 6.3 بالمائة في أكتوبر، بعد أن كان في حدود 5.8 قبل شهر، وفق الإحصائيات الرسمية. وقال الحطاب إن الأزمة «ستؤدي إلى تدهور قيمة الدينار أكثر أمام العملات الرئيسية ليلعب 3.3 دينار لليورو ونحو 2.9 دينار للدولار».

شكل من الأشكال ملاذًا ضريبياً وأنها ترفض التدخل في سياستها الضريبية. وأوضحت المصادر أن الحكومة رفضت بشكل رسمي الاستجابة لطلب أوروبي بإيقاف كافة الامتيازات الضريبية الموجهة للشركات المصدرة كليا حفاظا على استقرار النسيج الصناعي وفرص العمل. ويرى الخبير نبيل عبد اللطيف أن إدراج تونس في تلك القائمة كان نتيجة طبيعية على صياغة قانون إصلاح الضرائب من الحكومة والبنك المركزي التونسي واللجنة التونسية للتحليل المالية. وفي ظل هذه الوضعية، تتزايد المخاوف من أن الخارطة الاقتصادية للبلاد ستتهتز أكثر خاصة وأنه في السنوات السبع الأخيرة

بأنها خطوة ضرورية لتعزيز النمو عبر الاندماج أكثر في السوق الأوروبية. وأشار إلى تقرير صدر قبل عام تقريبا أعده خبراء في مجموعة العمل الدولية بالتعاون مع فريق من الأمم المتحدة، صنف تونس على أنها من بين العديد من الدول التي لا تعير اهتماما لمسألة تبييض الأموال. وفي أحدث تلك المؤشرات، صنفت مجموعة العمل المالي «فاتاف» الهيكل الذي تأسس في عام 1989 من مجموعة السبع لمقاومة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، تونس ضمن قائمة «الدول ذات الأخطار العالية». وكانت مصادر حكومية قد أكدت في وقت سابق لوكالة الأنباء الرسمية، تعقبا على القرار الأوروبي، أن تونس لن تكون بأي

اعتبرت مجموعة من الاقتصاديين أن إدراج الاتحاد الأوروبي تونس ضمن القائمة السوداء للملاذات الضريبية هو رسالة للسلطات بأن الإصلاحات الضريبية المقررة في موازنة 2018 ستفاقم الضغوط على البلاد التي لا تزال ترزح تحت حزمة من المخاطر قد تؤدي إلى زعزعة الاقتصاد المحلي بأكمله.

رياض بوغزة

مراد الحطاب:

النظرة الأوروبية لتونس
كشريك متقدم ومتميز
ستتغير مستقبلا لا محالة



وأشاروا إلى أن توقيت الإعلان عن اللائحة السوداء التي ضمت 17 بلدا كان مدروسا، حيث تزامن مع مناقشة البرلمان التونسي لموازنة 2018، ما يعز رسالة لتونس بأن صبر أوروبا بدأ ينفد في ما يتعلق بالتهرب الضريبي. وشملت الموازنة فصلا يعفي الشركات غير المقيمة والبالغ عددها 12 ألف شركة من إجمالي 73 ألف شركة من كافة الضرائب، الأمر الذي رآه الأوروبيون تعنتا من تونس بخصوص إصلاح نظامها الضريبي على عكس ما فعله المغرب. وقال الخبير مراد الحطاب لـ «العرب» إن «الاتحاد الأوروبي بتصنيفه تونس ضمن الملاذات الضريبية رسم صورة قائمة للوضع الاقتصادي وأن النظرة الأوروبية لتونس كشريك متقدم ومتميز ستتغير لا محالة». ويخشى الاتحاد الأوروبي من أن هذه الوضعية قد تتفاقم وربما تجعل تونس تتعثر في سداد ديونها، وفق الحطاب. وقال وزير المالية الفرنسي برونو لومير خلال اجتماع عقده الوزراء في بروكسل إن «الدول المدرجة في القوائم السوداء قد تفقد إمكانية الحصول على تمويلات من الاتحاد الأوروبي»، مشيرا إلى عدة تدابير أخرى ستقر في الأسابيع المقبلة.

نبيل عبد اللطيف:

السياسات الخاطئة جعلت
تونس ضمن القائمة
السوداء للملاذات الضريبية



المغرب يعتمد التقنيات الحديثة لبلوغ الزراعة المستدامة

● المقومات الطبيعية المتنوعة تتيح فرصا استثمارية واسعة ● الحكومة تراهن على التكنولوجيا لتعزيز الصناعات الغذائية

عزيز أخنوش:
الهدف من اعتماد
التكنولوجيا هو إيجاد نمط
جديد بين الوزارة والمزارعين

الزراعة المستدامة وضعت الوزارة برنامجا يتضمن نظاما لتقنيات للزرع المباشر لمواجهة التغيرات المناخية بهم مساحة إجمالية تصل إلى 500 هكتار على مستوى جهة فاس-مكناس. ويهدف هذا التمشي إلى تقليص التكلفة وتحسين إنتاجية المحاصيل، وقد طبق البرنامج على مساحة 27 هكتارا في موسم 2015-2016 وعلى مساحة 150 هكتارا في الموسم 2016-2017، و314 هكتارا في الموسم الجاري.

وستخصص الحكومة نحو 9 ملايين دولار لإنجاز مشاريع جديدة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص وفق التوجهات الاستراتيجية. كما تعهدت بإطلاق ومواصلة إنجاز المشاريع في إطار التعاون الدولي باستثمارات تناهز نحو 116 مليون درهم، سيضخ منها صندوق المناخ الأخضر 10 مليون دولار وصندوق التأقلم مع التغيرات المناخية 1.8 مليون دولار.

وشدد عبدالسلام الخنشوفي، الباحث المغربي في كلية العلوم بفاس، على أن صنع القرار مطالبون بتوجيه سياساتهم الزراعية لمواكبة مستقبلية أفضل للتنمية المحلية من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول 2030.

وبحسب بيانات حكومية، فإن موارد موازنة قطاع الزراعة العام المقبل ستكون أكبر من هذا العام بنحو 8 بالمائة، بسبب ارتفاع مساهمة الاستثمار بحوالي 10 بالمائة.

ويشهد قطاع الصناعات الغذائية في المغرب انتعاشا كبيرا في العام الحالي بعد موسم زراعي جيد بسبب مستويات هطول الأمطار.

ويعتبر خبراء في مجال الصناعة التحويلية أن تنمية قطاع التصنيع الغذائي ستكون لها نتائج إيجابية على سوق العمل بالبلاد.

كما تضاعفت المردودية في العديد من المجالات المتعلقة بالقطاع وتسجيل أرقام غير مسبوقة خلال السنوات العشر الماضية.

وأشار فؤاد المنصوري، نائب رئيس غرفة الفلاحة بجهة فاس-مكناس، إلى ضرورة إعادة التفكير في الأنماط الحالية في الزراعة واعتبر أن استدامتها تستدعي الحفاظ على الموارد الطبيعية والاقتصاد في الموارد المائية واستخدام الأسمدة الطبيعية. ويشكل قطاع الزراعة أحد القطاعات الهامة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب، حيث يضم ما يقارب 1.5 مليون مزارع.

ويساهم القطاع بحوالي 15 بالمائة في الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى أنه يوفر 40 بالمائة من فرص العمل.

وللرفع من الإنتاج اتخذت الوزارة إجراءات من ضمنها الحفاظ على الموارد المائية، وإقرار تقنيات الري، فضلا عن مساعدات تتعلق بالوسائل المستعملة في العملية الزراعية.

ويشدد خبراء على أهمية إجراء تقييم للاستراتيجيات المعتمدة في القطاع وخاصة مخطط المغرب الأخضر ومخطط اليونيس، من أجل تحديد مكانم الضعف والخلل بهدف الدفع بهذه المخططات الطموحة وتطوير قطاعي الزراعة والصيد البحري باعتبارهما من الركائز الأساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب.

ووفق بيانات رسمية، بلغت المساحات المزروعة من الزراعات الخريفية إلى غاية منتصف نوفمبر الماضي حوالي 1.47 مليون هكتار، منها 11 بالمائة مسقية، أي بانخفاض قدره 35 بالمائة مقارنة مع الموسم الماضي.

وفي ضوء ذلك يرى أخنوش أنه يتوجب الذهاب إلى أبعد مدى في القطاع لأن المغرب بات لديه إمكانات كبيرة من الناحية التقنية بفضل القمر الاصطناعي «محمد السادس». وتماشيا مع ما يطمح إليه المغرب من تطوير

محمد بن عبد القادر:

مبادرة التحول الرقمي في
قطاع الزراعة تندرج ضمن
مخطط المغرب الأخضر



اللازمة حول الأراضي الزراعية التي لم تستغل من أجل وضعها في خطط التطوير المستقبلية.

وتسعى الحكومة لإدخال التكنولوجيات الحديثة في حلقات سلسلة القيمة الزراعية والصناعة الغذائية العصرية من أجل تحسين أداء القطاع.

وقال محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية، إن «مبادرة التحول الرقمي تندرج في إطار مخطط المغرب الأخضر للمساهمة في تأطير القطاع وتعزيز الحكامة الجيدة عبر تشجيع التحول الرقمي».

وكشفت وزارة الزراعة عن تحسن ملموس في معدلات الإنتاج في الموسم الزراعي الحالي

تسارعت خطوات المغرب نحو اعتماد التكنولوجيا لتطوير القطاع الزراعي عبر الاستفادة من القمر الاصطناعي الذي أطلقه للفضاء مؤخرا بهدف بلوغ أعلى درجات الاستفادة حتى في أوقات الجفاف كون القطاع يمثل أحد المجالات الاستراتيجية المهمة للنمو الاقتصادي.

محمد بن محمد العلوي

الاستفادة من التقدّم التكنولوجي لزيادة مستويات الإنتاج. ويقول عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري، إن الهدف من هذا التوجه إيجاد نمط جديد بين الوزارة والمزارعين في كيفية العمل على تحقيق الإضافة في قطاع تأثر بموجة جفاف في السنوات الأخيرة بشكل بالغ.

وأوضح أن القمر الاصطناعي الذي أطلقته بلاده مؤخرا سيوفر البيانات والخرائط



الزراعة الرقمية تغير خارطة إنتاج المحاصيل

«الإرهاب النقدي الحدائي» مصطلح يطلقه عباس على نمط من النقد تصاعد مع المد البنيوي، ففرع الجميع خلف غبار خطواته في النقد العربي دون تمحيص، بفعل التبعية للأخر الغربي والانبهار العصابي.

في ذكرى رحيل آخر مثقف نقدي انطباعي في العراق

عبدالجبار عباس

أيقونة للتفكير المختلف يتردد صداها في حارات الحلة



علي لفته سعيد

كربلاء (العراق) - قال عنه الناقد العراقي الكبير علي جواد الطاهر إنه فتى النقد الأدبي في العراق، وإنه الناقد الذي حاز على لقب الناقد بحق.. إنه الناقد الذي ترك أثرا في النقد بعد أن ترك الشعر الذي بدأ به حياته الأدبية كما يبدأ أي أديب عراقي في بلاد الشعر. إنه الناقد الذي رحل عن الواحد والخمسين من العمر، العراقي المعذب، وقد ترك خسارة كبيرة في المجال النقدي الذي لم يكتمل في مشواره الذي أراد طويلا ليكتب شيئا جديدا عن النقد وفي النقد.

إنه الناقد الانطباعي الذي دافع عن رأيه بعلمية كما يقول الناقد العراقي المعروف حسين سرمك حين استذكره بمناسبة ذكرى رحيله في مثل هذه الأيام، في الثالث من ديسمبر من العام 1992 بأحد مستشفيات مدينة الحلة حيث ولد ومات، إثر تعرضه لجلطة دماغية.

كواليس إذاعة بغداد

درس في كلية الآداب بجامعة بغداد، وتخرج منها عام 1964. ثم اتجه إلى البحوث التوثيقية الخاصة بالقصة العراقية والمسرح العراقي.

بعد تخرجه عاد إلى مدينة الحلة دون أن يجد وظيفة مناسبة، لم يرغب في أن يكون مجرد مدرس في صف. وأخذ ينشر مقالاته في جريدة "الأنباء الجديدة" وفي مجلة "الكلمة". وكان قد عمل بالقسم الثقافي بإذاعة بغداد حتى أواسط السبعينات مع رئيس القسم فيها آنذاك الشاعر حسب الشيخ جعفر، الذي أصبح صديقا له فيما بعد. وهو ما يعني أن أصوله الدراسية كانت تتيج له معرفة المنهجية النقدية، وتجربته الشعرية تمكنه كذلك من معرفة الخفايا والزوايا في النقد. يقول في هذا الشأن في مقال له "إن الناقد الانطباعي لم يعد يرى في الاستعانة بعلوم النفس والاجتماع والجمال والفلسفة قسلا للآداب وتجميدا لعناصره الداخلية التي هي عناصر أدبية بحتة، أي تركيبات لغوية نابعة من منطق فني داخلي يحكم العمل ويشيع فيه، بل يرى في الاستعانة

”

النقد عند عباس يبدأ ذاتيا وينتهي

منهجيا لكثرة المناهج والمصطلحات

وهو الأمر الذي صرح به عباس عن

سبب تمسكه بكونه ناقدا انطباعيا

رغم وجود المنهجية في نقده، من أن

القراءة تترك أثرا وتكون بذرة تنضج

ثم تستحيل إلى النقد

“

الحساسية بهذه العلوم دون جمود أو قسر أو تعالم، وفي صهر الثقافة لصالح تربية ذوقية جديدة، سلاحا نافذا في تحقيق هدفه الأساس“.

الراهب ابن العطار

ولد عباس لأب عطار متوسط الحال يعمل في محلة جبران سوق المنتخب بالحلة، ولم يفكر في الزواج مثل غيره. كان في بغداد يسكن شقة بصحبة عدد من الأدباء وعن ذلك الزمن يقول الشاعر رزاق إبراهيم حسن "كنا في السبعينات نشعر بوافر الأمان واتساع الأفق والأمل، ونحن لا نملك غير رواتب متواضعة وزهيدة، ندفع جزءا منها إيجارا للشقة، وننفق الجزء الأكبر في شراء ما يصدر من كتب ومجلات، وننفق المتبقي على مقتنيات الطعام والملابس ومستلزمات التانس، ويضيف حسن "وعندما كانت تشخ نقودنا إلى حد التهديد بالإفلاس قبل نهاية الشهر كنا نقتل من إنفاقنا وننفق أغلب ما نملك من الفراغ على القراءة، ومع أن عبدالجبار عباس الذي جمعته معي شقة واحدة كثير التمرد على الدائرة ورواتبها، لكنه لم يستسلم لضغوط الحاجة والفقر، وترك الأدب والقراءة لحسن الحال وتوافر الأموال“.

كان عباس لا يحجل من وصفه بالناقد الانطباعي كما يفعل النقاد العرب الذين يخافون من هذه المجاهرة بفعل ما أسماه بـ"الإرهاب النقدي الحدائي"، الذي تصاعد مع المد البنيوي، وهرعنا خلف غبار خطواته في النقد العربي دون تمحيص بفعل التبعية للأخر الغربي والانبهار العصابي.

الانطباعية كفكر

ولأنه بدأ شاعرا ثم ناقدا في وقت مبكر من عمره في ساحة عراقية تشهد كثرة في الشعراء حينها، وقلة في النقاد، سرعان ما كوّن عباس لنفسه نمطا نقديا وحضورا فاعلا في الساحتين العراقية والعربية أيضا، ويات يعترف جهارا أنه ناقد انطباعي. أعلن ذلك في الكثير من الحوارات، مخالفا الكثير من النقاد العرب بل وحتى في العالم، كونه الذي ظل ناقدا انطباعيا متفخرا بذلك، وأنجز شيئا منهجيا في النقدية. بل إنه كان يقول ويؤكد إن "أغلب النقد العربي هو نقد انطباعي"، ولكن لا يوجد ناقد عربي يمتلك الجرأة التي يملكها عباس ويصرح بما صرح بها كون الانطباعية لا تعني العلمية ولا تمتلك المنهجية، بل هي متهمة من وجهة نظر مسبقة في الثقافة الأدبية وإنها عبارة عن مزاج وممازحة الذات.

إن مثل هكذا ناقد يؤثر يترك أثرا في توصيفاته النقدية الخاصة التي لا تشبه توصيفات الآخرين الذين اعتمدوا على المنهجية وابتعدوا عن التأثير الذاتي، بمعنى أن النقد يبدأ ذاتيا وينتهي منهجيا لكثرة المناهج والمصطلحات وهو الأمر الذي صرح به عباس عن سبب تمسكه بكونه ناقدا انطباعيا رغم وجود المنهجية في

نقده، من أن القراءة تترك أثرا وتكون بذرة تنضج ثم تستحيل إلى النقد، وهي عملية دائرية إن صح القول في توصيف ما أراد قوله.

إن ذاتية عباس أنتجت نقداً منهجياً، والذات هي رؤية الخارج من الداخل، في حين أن الكثير أنتج نقداً منهجياً أكاديمياً وانزلق إلى الذاتية، فلم يحافظ على المنهجية ولم يدرك الانطباعية.

المسيرة العمرية القصيرة التي تقابلها مسيرة نقدية زاخرة كما يصفها البعض مكنت عباس من أن يظل أمينا لما اجترحه لنفسه من مقولات نقدية جعلته يبدو وكأنه لا منتم إلى الآخر. وهو الأمر الذي يؤكد الناقد العراقي محمد يونس الذي يشير إلى أن النقد الانطباعي الذي ولده عباس كان المثال الأساس في هذا النمط من النقد، والذي واجه به كمقدرة وعي معرفي للنقد، ما كان سائداً من مناهج نقدية.

لم تكن

المناهج بجهة

مواجهة لاشتغاله

النقدي، لأنها كانت

قاصرة عن ذلك

التنوع الإيقاعي

لمنظومته النقدية

الباهرة، والتي

هي أعمق بكثير

في عملية القراءة من

الحدود التي يقف عندها

النقد المنهجي، والتي

جعلت تنوع إيقاعات القراءة

النقدية أداة اشتغال أساسية لكن

عبر مقدرة وعيه الذاتي.

أشواق الورد الزرقاء

إن ما شكّله عباس لا يمكن عدّه سهلاً لكونه انطباعياً، وإلا لما كانت له كل هذا التأثيرات على جيل كامل من النقاد الذين جاؤوا بعده رغم بقائهم تحت عباءة المنهجية، لكنهم ظلوا أسرى الانطباعية التي سار عليها الراحل عباس الذي شكّلت رؤاه النقدية كما يقول يونس.

يقدم ابن الحلة نقداً متطوراً للبعد الانطباعي، وعلى ناصيتين، الأولى هي الناصية الأساس التي تتم وفقها قراءة المضمون الفكري للنص، ومناقشة توجهه نفسياً وأنتروبولوجياً، مع الاهتمام بسوسولوجيا الخطاب الذي يمثل وجهة نظر المؤلف، ومناقشة وجهة النظر تلك. أما الناصية الثانية فيقول إنها تحليل لبنية النص وفق الوعي والمعرفة الذاتية وما ارتبط بهما من مقومات أخرى، فيدلك بشكل



مباشر إلى ما يقصد، ولا يرغب بك أو يشرق في متاهات افترضها هو.

إن هذه الطريقة وإن لم تكن وليدة اجتراحه، لكنها كانت طريقة خاصة بنقدية عباس الذي أثر في الكثير من النقاد من الجيل الثالث، إن صحّت عبارة الأجيال، بعد جيل الطاهر وزملائه وجيل عباس وزملائه والجيل الجديد من النقاد الأكاديميين الذين غادروا الانطباعية إلى التوصيفات الأخرى، التي تعطي مدلولاً علمياً ومنهجياً، وهو حق غير مجانب للصواب.

لكن عباس كان يدرس النص وفق مستويات يراها قد أثرت فيه ذاتياً، وهو الأمر الذي تطرق إليه الناقد محمد يونس أيضاً بقوله إن "له قراءة وفق مستويات إبداعية مختلفة تاريخياً وأيديولوجياً أيضاً"، وهنا يترك لنا انطباعاً مهماً غفل عنه من درس نقده، حيث إنه أشار إلى إن قراءته ليست "سياقية" بل هي "نصية"، فتعامل مع



● الشاعر العراقي رزاق إبراهيم حسن الذي سكن مع عباس في بيت واحد في بغداد يقول عنه أنه لم يستسلم لضغوط الحاجة والفقر، وترك الأدب والقراءة لحسن الحال وتوافر الأموال، ولذلك عاد إلى الحلة ليتفرغ للبحث النقدي العميق.

نصوص كبار وشباب وفق التميز الإبداعي، وتلك كانت سمة مهمة لديه. مما جعل يونس يرى أنه نقد لا منتم، ويتجاوزه الأيديولوجيا ومحدداتها، تقدم إلى حرية اعتبارية وعياً وتعاملاً نقدياً، فهو قطعاً أشواط بهذا التمتع من ميزة حرية التلقي، والتي أهلتها لأن يملك "حبكة منغمة" عجز غيره عن بلوغها.

كتب عباس مقالات نقدية في الآداب البيروتية وغيرها، وأصدر مجموعته الشعرية الوحيدة "أشواق الورد الزرقاء" عام 1970 ليتوقف عن الكتابة الشعرية وليتجه إلى النقد فتصر "مرابياً على الطريق" بالتزامن مع مجموعته الشعرية عام 1970 وبعدها بعامين يصدر "السياب" ثم كتابه "في النقد القصصي".

حطت رحاله في مصر أواخر السبعينات وعاش هناك فترة من الزمن، كان يلتقي خلالها بنجيب محفوظ وأبوالمعالطي وأبو النجا وغيرها. ليرى في القاهرة مناخاً افتقده في بغداد.

تحول عباس إلى أيقونة عراقية، كتب عنه الكثير، حتى أنه صار جزءاً من النصوص الأدبية وليس النقدية وحسب. كتب عنه القاص والروائي العراقي عائد الحصبك "كان عبدالجبار عباس مشغولاً بكتابة ملاحظات على حاشية ديوان 'أفاعي الفربوس' للشاعر الرومانيكي إلياس أبو شبيكة، فأخرجه عن اشتغاله أصوات نزلت من الأعلى، عادت الأصوات وتكررت: غاق غاق غاق. هب عبدالجبار إلى الشباك ففتح ونظر محاولاً العثور على مصدر الصوت. تعالي صوت الأطفال وكانوا يلعبون في الزقاق تحت شبكاه، نادى الأطفال سرب الطيور: يا غراب يا غراب/ حاج علي غاب/ بفسلين كمون/ سبع رارنجات/ عاد نغ نغو/ عد نغ نغو/ والله لا اشيلو و ارطخو/ فصاح عبدالجبار فرحاً: الطيور المهاجرة عادت من جديد".

آخر أعمال عباس الكتاب الذي أحدث ضجة في المجال الثقافي والنقدي العراقي وكان بعنوان "مرابياً جديدة" وقد صدر في العام 1981. إنه الناقد الذي صرح بأهمية النقد الانطباعي، فكان صاحب أثر مطبوع في النقدية العراقية، ورائداً يفتقد اليوم في الساحة العراقية التي ينقصها مثقف نقدي انطباعي من درجة عباس الرفيعة.

”

عبدالجبار عباس

يقدم نقداً

متطوراً مبنياً

على ناصيتين،

الأولى تتم وفقها

قراءة المضمون

الفكري للنص،

ومناقشة

توجهه نفسياً

وأنتروبولوجياً

وسوسولوجياً،

أما الناصية

الثانية فهي

تحليل لبنية

النص وفق

الوعي والمعرفة

الذاتية

“





«الاختلاف سيستمر دائما في الوجود، والسلام هو أن نحل هذه الخلافات بوسائل سلمية أي عن طريق الحوار، التعليم، المعرفة وغيرها من الطرق السلمية.»

الدالاي لاما
الزعيم الروحي للبوذيين التيبتيين



«علماء السعودية أدبو على استنكار الاعتداءات على غير المسلمين وحرّموا ذلك وجرّموه، والمملكة أنشأت مركزا للحوار بين الأديان والثقافات.»

صالح بن عبدالله بن حميد
مستشار في الديوان الملكي السعودي

بابا الفاتيكان: بكيت لهول ما استمعت من الروهينغا

● قيم التسامح الجسر الوحيد الذي يمكن أن يربط بين دكا وميانمار
● الالتزام مع الآخر هو تقاسم الهويات الدينية والثقافية المختلفة



حنو إنساني عظيم

◀ **البابا يقول للروهينغا «أطلب منكم المغفرة نيابة عن هؤلاء الذين أسأؤوا إليكم، خصوصا وسط لا مبالاة العالم»**

ويعتبر البابا فرنسيس أن انفتاح القلب هو أيضا مسيرة تقود إلى البحث عن الصلاح والعدالة والتضامن، وإلى البحث عن يقيننا. مذكرا بأن القديس بولس قال في رسالته الموجهة إلى المسيحيين "لا تدع الشر يغلبك، بل اغلب الشر بالخير".

ويرى بابا الفاتيكان أن روح الانفتاح والتعاون والتسامح بين المؤمنين لا تساهم فقط في ثقافة تناغم وسلام، بل إنها قلب الحياة النابض والمتصدي لفيروس الفساد السياسي والأيديولوجيات الدينية المدمرة والمنسببة في تنامي الأحقاد.

اللقاء والحوار والتعاون في خدمة العائلة البشرية.

وواصل ميينا "هذا الأمر يتطلب أكثر من التسامح، وبحسنا لنمد أيدينا إلى الآخر في موقف ثقة متبادلة وتفهم من أجل بناء وحدة تشمل الاختلاف كمصدر للغنى والنمو؛ وبحسنا أيضا على تعزيز انفتاح القلب بشكل يجعلنا نرى الآخرين كطريق لا كعائق".

وتابع "انفتاح القلب، هذا الشرط الأقوى لثقافة اللقاء، هو باب يسمح لنا بالمبادرة بحوار حياة وليس بمجرد تبادل بسيط للأفكار، ويتطلب منا إرادة صالحة وانفتاح وقبول.

وبالتالي فالالتزام المنتم مع الآخر يعني أن نتقاسم هوياتنا الدينية والثقافية المختلفة بتواضع وصق واحترام. يشبه انفتاح القلب أيضا السلم الذي يبلغ المطلق؛ وإن نتذكر هذا البعد السامي لنشاطاتنا ندرك ضرورة تنقية قلوبنا بشكل يسمح لنا برؤية جميع الأمور عبر منظارها الحقيقي".

البلدين البابا بحرارة خصوصا أثناء قداسين أحياهما في الهواء الطلق في كل من رانغون ودكا. لكن الملف الطاعي كان أزمة الروهينغا الذين اضطروا إلى الهرب من بورما. وفي لقاء مع ممثلين عن جماعات دينية مختلفة بينغلاديش، قال البابا "لقد اجتمعنا لنعشق صداقتنا ونعبر عن رغبتنا المشتركة في عطية سلام حقيقي وثابت".

وتابع البابا فرنسيس "ليكن لقاؤنا هذا علامة واضحة على جهود قادة وأتباع الديانات الحاضرة في هذا البلد ليعيشوا معا في الاحترام المتبادل والإرادة الصالحة، وفي بنغلاديش، حيث يشكل حق الحرية الدينية مبدأ أساسيا، ليكن هذا الالتزام تذكيرا محترما وحازما لمن يحرض على الانقسامات والحقد والعنف باسم الدين".

وأضاف البابا يقول "إنها علامة مشجعة في زمننا للمؤمنين والأشخاص ذوي الإرادة الصالحة الذين يشعرون أكثر فاكثرا بأنهم مدعوون إلى التعاون على التنشئة على ثقافة

الزيارة التي أداها بابا الفاتيكان إلى كل من بورما وبنغلاديش، والتفاعل الذي ربطه بلاجتي الروهينغا، جعل كل ممثلي الجماعات الدينية في المنطقة، يصنفون البابا فرنسيس واحدا من أكبر صانعي السلام في هذا العالم المعرف بغبار الحروب والكراهية، كما مثلت هذه الزيارة الحساسة خطوة مهمة نحو لقاءات قادمة ومثمرة، وهو ما كشفتها مصادر كاثوليكية داخل الفاتيكان.

البابا "كنت أعلم أنني سألتقي بالروهينغا لكن لم أعرف أين ومتى، بالنسبة لي كان هذا أحد أهداف الرحلة".

وكان البابا المعروف بصراحته قد ناشد خلال زيارته ميانمار، القادة البوذيين "تجاوز الأحكام المسبقة والكراهية" في لغة وصفت بأنها أقرب إلى الدبلوماسية وربما استجابة لنصيحة رئيس أساقفة بانغون بان استخدام كلمة "الروهينغا" في ميانمار قد يشعل التوتر ويعرض المسيحيين للخطر، إلا أن البابا فرنسيس، واثناء وجوده في بنغلاديش، تناول الموضوع مباشرة وسمي الأشياء بمسمياتها، وبشجاعته المعهودة أثناء لقاء مؤثر في دكا ببعض لاجئي الروهينغا من المخيمات البائسة في جنوب بنغلاديش.

استمع البابا مطولا لهؤلاء اللاجئين وهم يبدلون بشهادات وروايات متطابقة عن وقائع مرعبة وفظيعة عن أعمال اغتصاب جماعية وقتل وإحراق قرى نفذها جنود وعناصر ميليشيات بوذية.

وعبر أحد اللاجئين عن لقاؤه بالبابا بقوله "إنها المرة الأولى التي أستمع فيها إلى أحد كبار قادة العالم"، مؤكدا أن "هذا اللقاء سيوجه رسالة واضحة لقادة العالم". وقال بابا الفاتيكان "بكيت لهول ما استمعت، حاولت أن أخفي دموعي.. وهم بكوا من ناحيتهم أيضا".

وكان البابا قد خاطب الروهينغا بقوله متمثلا القيم التسامحية في تعاليم المسيحية "أطلب منكم المغفرة نيابة عن هؤلاء الذين أسأؤوا إليكم، خصوصا وسط لا مبالاة العالم".

ويذكر أن أكثر من 620 ألفا من مسلمي الروهينغا قد تدفقوا في الأشهر الثلاثة الأخيرة إلى جنوب بنغلاديش، للإفلات مما اعتبرته الأمم المتحدة تطهيرا عرقيا ينفذه الجيش وميليشيات بوذية في ميانمار.

وزار البابا في اليوم الأخير لجلولته مستشفى تديره إرسالية أخوات المحبة التي أسستها الأم تريزا تم التقى بعد الظهر برجال دين وشباب من بنغلاديش.

ولم تمنع قضية مسلمي الروهينغا التي جعلها البابا على سلم أولوياته من مهمته الرسولية في لقاء رعاياه المسيحيين فلقد استقبلت الأقلية الكاثوليكية في كل من

روما - سيشارك ممثلون عن مسلمي الروهينغا في مؤتمر السلام المزمع عقده في بانغ لونغ في شهر يناير من العام المقبل.

هذا ما أكده مبعوثا جماعة سانت إيجيديو الكاثوليكية إلى مخيمات النازحين الروهينغا في بنغلاديش، البرتو كاتروتشي، مضيفا أن البابا فرنسيس تمكن من إيصال الرسالة إلى المعنيين، وقد فعل هذا من خلال الخطاب القوي للهجة الذي ألقاه منذ أيام دكا، ومن خلال الزيارة التي قادته إلى ميانمار، وأضاف مبعوث جماعة سانت إيجيديو أن البابا كان في غاية الوضوح أيضا أثناء تواجده في بانغون ونياي بي تاو، إذ عبر بطريقة لا لبس فيها عن استراتيجيات السلام والحوار، كما أنه تمكن من إرساء الأسس لعملية ديمقراطية في هذا البلد.

وكان البابا فرنسيس، قد عاد إلى روما مختتما زيارة رسولية وصفت بالحساسة والناجحة، واستغرقت ستة أيام إلى بورما ثم إلى بنغلاديش على خلفية الأزمة التي تعانيها أقلية الروهينغا المسلمة.

عاد بابا الفاتيكان بمشاعر إنسانية فياضة بعد استماعه إلى قصص مؤثرة رواها له لاجئون من مسلمي الروهينغا، وقال البابا فرنسيس إنه بكى خلال سماعه لتلك القصص والشهادات أثناء زيارة له إلى بلد يعاني من أزمة لاجئين، وتتعرض فيه أقلية دينية إلى تطهير عرقي.

وكان البابا قد استمع إلى لاجئين من الروهينغا بمختلف أعمارهم وفئاتهم وهم يروون محتهم مباشرة، وقال إن اللقاء معهم كان أحد الأهداف الأساسية التي وضعها لزيارة ميانمار وبنغلاديش.

ويعد اللقاء مع مسلمي الروهينغا، بادرة رمزية للغاية تعبر عن التضامن مع هذه الأقلية المسلمة الهاربة من العنف والتطهير العرقي في ميانمار، وأبلغ البابا الصحافيين المرافقين له على متن الطائرة خلال عودته إلى روما أن اللاجئين بكوا أمامه أيضا. وقال

◀ **استخدام بابا الفاتيكان فرنسيس لكلمة «الروهينغا» في ميانمار قد يشعل التوتر ويعرض المسيحيين هناك للخطر**

أمازيغ المغرب.. ذاكرة مشتركة تخدم السلم والتطور

أقل من تعداد بقية سكان الدولة، ويتميز أبناؤها عرقيا أو لغويا أو دينيا عن بقية أعضاء المجتمع، ويحرصون على استمرار ثقافتهم أو تقاليدهم أو ديانتهم أو لغتهم".

◀ **المغرب يقدم نموذجا مشرقا في العالمين العربي والإسلامي لثقافة التعايش والتسامح والانفتاح ضمن نسج وطني موحد**

أما اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة فتعرف الأقليات بأنها "جماعات متوطنة في المجتمع تتمتع بتقاليد خاصة وخصائص إثنية أو دينية أو لغوية معينة تختلف بشكل واضح عن تلك الموجودة لدى بقية السكان في مجتمع ما وترغب في دوام المحافظة عليها".

ولا ينطبق أي تعريف من هذه التعريفات بشكل كلي على الأمازيغ بشمال أفريقيا غير أن في كل تعريف عنصرا أو أكثر ينطبق عليهم، فالبعد الديموغرافي للمفهوم لا ينطبق على الأمازيغ إطلاقا، فهم أكثرية على اعتبار أن الأصل العرقي لأغلب سكان الشمال الأفريقي أمازيغي.

أما البعد الثقافي فينطبق عليهم جزئيا حيث إن أكثرية الأمازيغ قد تعربت منذ دخول الإسلام في حين بقيت أقلية تتداول اللغة الأمازيغية وتختلف نسبتها حسب كل بلد، كما عم الدين الإسلامي مختلف فئات المجتمع الأمازيغي منذ القرن السابع الميلادي، ورغم أنهم ارتدوا 12 مرة -كما يقول ابن خلدون- فقد قبلوا بالإسلام ديننا وعم المذهب المالكي، كما تبني بعض الأمازيغ المذهب الأباضي.

ضمن نسج وطني موحد، يقتر بالاختلاف كشرط من شروط التقارب والتفاعل الإيجابي. والثقافة الأمازيغية في المغرب متصلة ضمن بيئتها الحضارية التعددية. والحوار الثقافي العربي الأمازيغي هو قائم على الحدائث كخيار فكري وسياسي، يسند مشروع تحديث الدولة والمجتمع بالتعايش والتسامح ضمن المجموع الوطني والإقليمي وحتى الكوني.

ويتوقع الخطابان الأمازيغي والعروبي ككيتين مستقلتين متفاعلتين، دون أن يطرح تموقعهما إشكالات أو حدة أو انقسامات متشنجة، وهذا الأمر هو دليل على إنسانية وتسامح الفضاء الذي تنشط وتتفاعل فيه الخصوصيات الثقافية في المغرب.

والجدير بالاهتمام أن أمازيغ شمال أفريقيا بصفة عامة، يرفضون وبشدة الخطابات والتعريفات الخارجية التي تصنفهم ضمن الأقليات لأغراض وأسباب ليست بريئة في مجملها، ذلك أن الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية تعرف الأقلية بأنها "جماعة من الأفراد الذين يتميزون عن بقية أفراد المجتمع عرقيا أو قوميا أو دينيا أو لغويا، وهم يعانون من نقص نسبي في القوة، ومن ثم يخضعون لبعض المعاملات التمييزية".

وتعرفها الموسوعة الأميركية بأنها "جماعات لها وضع اجتماعي داخل المجتمع أقل من وضع الجماعات المسيطرة في المجتمع نفسه، وتمتلك قدرا أقل من القوة والنفوذ وتمارس عددا أقل من الحقوق مقارنة بالجماعات المسيطرة في المجتمع، وغالبا ما يحرم أفراد الأقليات من الاستمتاع الكافي بامتيازات مواطني الدرجة الأولى".

وتصفها مسودة الاتفاقية الأوروبية لحماية الأقليات، بأنها "جماعة عدد أفرادها

وضرورة إعلاء قيم العيش المشترك والعدالة الاجتماعية والكرامة والتضامن، وجعل الفنون مدخلا للتقارب بين الثقافات، وتعبيرا عن الفرح الجماعي بالقيم الإنسانية النبيلة المتعالية عن كل انكماش ذاتي؛ وتفعيلا للتكامل بين مختلف التعبيرات الوجودية المكرسة للتعايش بين بني البشر".

وختم البلاغ بأن المهرجان سيعمد إلى "الانفتاح على قوة المستقبل (الشباب) من خلال تنظيم الدورة الثانية للمسابقة الوطنية في الرسم التشكيلي بين الفنانين الشباب المغاربة في موضوع "حوار الثقافات وسؤال الهوية".

وكما دلت عليه محاور ملتقيات هذا المهرجان الاحتفالي فإنه يقدم نموذجا مشرقا في العالمين العربي والإسلامي لثقافة التعايش والتسامح والانفتاح والقبول بالآخر

الأمازيغية الجديدة، فوفق بلاغ صادر عن الجهة المنظمة، ستكون موضوع منتدى موسع سينظم في شهر أبريل من السنة نفسها "من أجل الانفتاح على أفاق وتجارب عاكية أخرى بغية البحث الجماعي عن الصيغ المساعدة على تجاوز الصراعات الهوياتية المفتعة، والمساهمة الجماعية في بناء المصير المشترك للإنسانية من خلال إعلاء قيم العيش المشترك والعدالة الاجتماعية والكرامة والتضامن، ومن خلال التقيد الشديد بمبادئ الحوار في صورته المفتوحة التي تعني احترام كل الثقافات، وتقديرها والاعتراف بحقها في الوجود".

إلى ذلك، يضيف البلاغ أن دورة هذه السنة ستعرف تنظيم سهرة موسيقية عالمية "تتغنى بضرورة البحث عن الصيغ المثلى لاحترام كرامة الناس في ظل الاختلاف البناء،



الأمازيغ ليسوا أقلية ولا أغلبية

مكناس (المغرب) - تشهد مدينة مكناس، من 26 إلى 28 يناير القادم، انعقاد الدورة الخامسة من المهرجان الدولي للسنة الأمازيغية، وتتمحور حول موضوع "حوار الثقافات وسؤال الهوية".

المهرجان الذي ينظمه مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم، سيعرف عقد ندوة دولية تأسيسية في موضوع الدورة، بمشاركة مفكرين من المغرب، تونس، مصر، اليمن، العراق، السعودية، الجزائر، فلسطين، سوريا، لبنان، الكويت وفرنسا، إضافة إلى دعوات خاصة وجهت إلى جهات أخرى.

ويذكر أن السنة الأمازيغية وفق التقويم المعتاد لدى الأمازيغ في شمال أفريقيا يقع الاحتفال بها ليلة 13 يناير من كل سنة، وهو تقليد راسخ في ثقافات شعوب شمال أفريقيا من ليبيا فتونس والجزائر إلى المغرب ثم موريتانيا، حيث لا يزال سكان هذه المناطق يحيون هذه المناسبة بطقوس مختلفة باختلاف التقاليد والعادات. ويعتبر يوم 31 ديسمبر (حسب التسمية الأمازيغية) الموافق لـ13 يناير من كل سنة ميلادية رأس السنة الأمازيغية.

بالنسبة إلى الأمازيغ فإن هذا الاحتفال تقليد مرتبط بالطبيعة وبالوالموسم الزراعي، حيث تشير الطقوس إلى مدى ارتباط الإنسان الأمازيغي القديم بأرضه ومدى اندماجه مع الطبيعة من خلال ممارسة بعض التعبيرات التي يُرجى منها إبعاد شبح الجوع والتماس أسباب الخير والسعادة، والتي لا تكون بالنسبة إلى الإنسان الأمازيغي إلا بوفرة المحاصيل.

وبالعودة إلى خلاصات هذه الندوة وتوصياتها المزمع إقامتها بمناسبة السنة



تسلم المترجم المصري أنور مغيث مؤخرًا بمقر المنظمة الفرنكوفونية في باريس، جائزة ابن خلدون سنغور للترجمة، تكريمًا له عن مجمل أعماله ومسيرته.

كرمت رابطة الكتاب الأردنيين الأدبية سميحة خريس لحصولها على جائزة «كتارا» للرواية العربية عن رواية «فستق عبيد» والتي أعلنت نتائجها نوفمبر الماضي.



رحلة البحث عن الكنز تنقلب إلى نتائج مغايرة

● «خبئة العارف» طريق صوفي إلى الذات ● عمار علي حسن يؤسس لعالم واقعي سحري



رحلة البحث عن كنز الشيخ الصوفي

تحت ركام الرحلة المكلف بها، يتخلص على إثرها من مطامعه، ويكتشف أن كنزه في قلبه، والرحلة بمشاقها وبالمحنة التي أعقبتها لم تكن إلا ثمنًا لوصوله إلى ذاته ليكون كما هو "خيري" و"محموظ".

إلى مكان تقصيا لحكايات وأخبار تعينه في الوصول إلى الكنز. رأى تغير الأحوال، ولا حظ "حُكي نيش المقابر، وحفر الأرض، بحثًا عن الخبوء في باطنها"، ينبش هو في داخله فيتغير، وتلك رحلته الأهم المطمورة

رواية تستكشف سيرة أحد أعلام المتصوفة، وتقدم من خلالها إسقاطات ذكية على الواقع المصري اليوم

التاريخ، قبل أن يعرض ما يمكنه تقديمه من خدمات "وهي طريقة أتمنى أن تروق لكم، فتتاح لي فرصة تأليف كتب التاريخ لمختلف المراحل التعليمية، أو تأليف كتاب عن حياتكم، فنعمق حب الوطن وحكم في قلوب الناشئة"، ولا تنتهي الرسالة قبل أن يبلغ التزلف مداه "وأنتهز هذه الفرصة الثمينة لأبلغ فخامتكم أنني من قرية بلدنا النيل، هي نفسها التي ينتمي إليها جدكم، قبل أن ترحل الأسرة الكريمة إلى القاهرة، ولا أقصد من هذا سوى أن أبين لكم أن هناك جذورًا مشتركة بيننا، ربما تلهمني، عن بعد، بما تقصونه بدقة من كتاب سيرة هذا الرجل الصوفي".

رحلة العارف

بعد الرسالة تبدأ المهمة، يرحل المؤرخ من القاهرة مقتنيا أثر الشيخ إلى محلة أبو علي ثم مدينة البرلس ثم يرتحل جنوبًا إلى إدفو حيث أول مدرسة عمل بها الشيخ وبعدها الإبراهيمية بالشرقية، فالمنيا، ومنها إلى أسوان فوادي حلفا وسواكن والسودان حيث قضى الشيخ أبو العزائم سنوات مفناه الإجماري قبل أن يعود إلى أسوان ثم يستقر أخيرًا في القاهرة. عبر هذه الرحلة الشاقة تقربنا الرواية من الشيخ أبو العزائم وأفكاره وأشعاره وأثاره وأيضا كراماته، فتكسب الرواية بعدا معرفيا فوق أبعادها الفنية.

ينتهي المؤرخ من دراسته عن الشيخ أبو العزائم، فيرفع تقريرًا برحلته الطويلة إلى ناظر وقف البلد، لا يتضمن التقرير ما يرغبون فيه، فيكتب مسؤولو أمن السلطة تقريرًا مضادًا يتهمون فيه المؤرخ بتضليل الجالس على الكرسي الكبير، وتعمد إبعاده عن الكنز. هنا يتغير كل شيء، فخيري محفوظ الذي رحل من مكان

حينما تجلد سياط الفقر ظهور قلبي الحيلة، فإن خيالهم الكسيح ينوب عن أيديهم المغلولة في البحث عن حل، ولأنهم اعتادوا طأطأة الرؤوس فإنهم يتوسمون الحل آتيا من تحت أرجلهم، كأن يجدوا كنزًا، لذا يتناقلون الخرافات والأحلام الفاتنة عن الكنوز.

أحمد رجب

يؤكد الروائي على رمزية "الخبئة"، ابتداء بالعنوان حيث الجمع بين متضادين هما "الخبئة/ السر" و"العارف"، كذلك يلجأ إلى الاستعارة في بناء المسرحية، فيقسم روايته إلى فصول ثلاثة، في الأول "خطى العارف" يمهّد لرحلة البحث، ويظهر الثاني "أوراق العارف" عقدة الدراما/ الرحلة، وفي الثالث تسقط الأضواء وتكشف الحقائق بشأن الباحثين عن الخبئة والطماعين فيها فيتجلّى الحل بالسير في "طريق المعروف". الجالس على الكرسي الكبير يأمر ناظر وقف البلد وموظفيه وأجهزة الأمن بالبحث عن الكنز، ولم يفقه أن يستدعي ساحرا مغربيا ليفك طلاسم الخبئة، ويستعين بما يسخر من جان-هكذا تبين الرواية ملمحا ثانيا من ملامح الحاكم- أما ناظر الوقف فيكون أكثر فطنة، فيلجأ إلى استاذ جامعي يدعى الدكتور "خيري محفوظ" وهو باحث تاريخي مهتم بالمتصوفة وأثارهم، في البدء يشك في الأمر، لكن ما إن يعرف حقيقة مهمته حتى ثور مطامعه وطموحاته في تولي منصب كبير، فإن أفلح في مهمته وحقق حلم الجالس على الكرسي لن يدخل عليه بشيء.

هنا تضيف الرواية ملمحا إضافيا تكتمل به صورة الحاكم، حينما حكى عنه ناظر الأوقاف "رأى في منامه، وهو الذي يصدق ما يحلم به، ويجري خلفه فور استيقاظه، رجلا يرفل في جلباب أبيض واسع، ويمسك عصا يميناه، ويرفع يسراه نحو السماء البعيدة، كان يمشي على مهل، ثم يقف في أماكن يختارها، ويضرب قدميه في الأرض فتتفلق، وتخرج منها شرائح سميكة وسباك ومشغولات ذهبية".

يبدأ خيري محفوظ بمخاطبة الحاكم عبر رسالة خطية طويلة، تظهر مدى نفاقه وانتهازيته، فهو يصف تكلفه بكتابة سيرة الشيخ "محمد ماضي أبو العزائم" بالحكاية التي يريد من خلالها التسرية عن الحاكم، ثم يمتدح نفسه وطريقته في كتابة

القاهرة - تدور رواية الكاتب المصري عمار علي حسن "خبئة العارف"، حول نفر من الناس يعملون بنظارة الأوقاف، يبحثون عن كنز يقال إنه مطمور أسفل بيت شيخ الطريقة العزمية محمد ماضي أبو العزائم، ويقولون إن الكنز ظهر لمريدي الشيخ حينما شقوا الأرض بالفووس لزرع "مضخة" تجلب المياه لكن الشيخ الزاهد خشي على المريدين من غواية الذهب، ففد في عيونهم رمالا رطبة، أغمضوا عيونهم وأزالوا الرمال وأثارها، ولما فتحوا أعينهم كان الذهب قد اختفى ولم يظهر ثانية. يصل هذا الخبر إلى "من يجلس على الكرسي الكبير"، حيث الحاكم يشبهه في عجزه، لذا يشاركهم الحلم بالكنز لفشله في معالجة أوضاع اقتصادية صعبة، أدت ندرة الموارد إلى ثقافتها.

البحث عن الكنز

رواية "خبئة العارف"، الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية، وإن كانت عاشرة روايات عمار علي حسن، تمثل الحلقة الثالثة في مشروعه لإبداع واقعية سحرية عربية، وكما في سابقتها "شجرة العابد" و"جبل الطير" ينهل الروائي من نبعي التاريخ والموروث الشعبي فضلا عن وروده لغدير حكايات وكرامات المتصوفين، لكنه لا يقدم عملا تاريخيا، وكذلك ليست روايته عن سيرة الشيخ أبو العزائم، بل تنطلق من البحث عن كنزه لتقتفي أثره وتنهل من عرفانته.

وفي ذات الوقت تسلط الرواية الضوء على واقع تعيش تئن من سطوته الخلاق، وللتأكيد على ذلك ولتفي تاريخية الرواية،

الروائي ينهل من نبعي التاريخ والموروث الشعبي ويغوص في حكايات وكرامات المتصوفين، لكنه لا يقدم عملا تاريخيا

ابتهالات شعرية ضد الحرب

ميلانو (إيطاليا) - صدرت عن منشورات المتوسط- إيطاليا، مجموعة شعرية جديدة للشاعر علي جازو بعنوان "ابتهالات".

وعلى غير المعتاد، بان تجز الحرب الشعراً إلى خنادقها الملمعة، ومعاندها اللامعة، وخرابها المميم، وقد تفعل مع المشاعر فعلها، بان تذهب بها تصاعدا، إلى النكران، ما يرفع صوت القصيدة ونبرها، اختار علي جازو لنفسه ولقصيدته خطا آخر، اعترف بالخسران، واران لقصيدته أن تتجنب ادعاء القوة.

وعليه فقد ذهبت نصوص مجموعته الجديدة "ابتهالات" إلى الخفوت، إلى الترحي، ترحي ما يتمنى، يقول الشاعر مثلا: يا رب، انصُرْ عادة خراب/ العادات مضحكة/ لا تُضحك".

الشاعر في مقاطعه القصيرة الهادئة، يتأمل، فيأمل، فيترجى. إنه يعبر نهر الخراب بقارب الابتهاال. إنه يعترف بالضعف ليقوى. لكن الحرب ليست موضوعة قصائد علي جازو الأخيرة، إنها الحياة، بكامل عريها، بجمالها وآلامها، بطابعها وناسها وأحجارها وحواسها.

المناجاة هي السمة الأبرز التي تطبع خطاب جازو الشعري في هذه المجموعة، حيث اللغة انكسار، تبلغ أسفل واقع الحرب والدمار، ولكنها تعود لترتفع، بعيدا عن سواد الهزيمة، الذي سقطت فيه أغلب القصائد العربية حول الحرب.

علي جازو يبتهل فيما يتمنى، فيما يرى ويفكر ويحس. وقد صدق إذ أطلق على مجموعته هذا الاسم "ابتهالات"، الصادرة عن سلسلة براءات، وهي مجموعة إصدارات خاصة فقط بالشعر، والقصة القصيرة، والنصوص، أطلقتها المتوسط احتفاء بهذه الأجناس الأدبية.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

أفلام وثائقية عربية وأوروبية في المغرب

الصورة بالمدرسة، بمشاركة باحثين من داخل وخارج المغرب، وذلك بهدف الإنفتاح على تجارب تربوية وتعليمية تهم المدرسة، مع توقيع إصدارات ولقاءات مهنية وفنية عديدة.

وبخصوص جديد الدورة التاسعة، أبرز رئيس المهرجان أن هذه الدورة ستساهم في تعميق التجارب المتعلقة بتوظيف الصورة وثقافة الفيلم الوثائقي ككل، وستشهد تكريم اسمين بارزين في مجال البحث العلمي، هما محمد البكري الذي قدم العديد من الترجمات للعالم العربي، وساهم في تربية وتكوين العديد من الباحثين في المغرب وخارجه، والمخرج والمنتج إدريس الإدريسي، ابن التلفزة المغربية، والمساهم في بصمها بأعماله وبرامجه الثقافية المتميزة.

الشرائح الاجتماعية بالمغرب وفرصة للهواة للاحتكاك بأسماء وازنة في مجال السينما الوثائقية.

واعتبر ناصري، من جهة أخرى، أن المهرجان تحول إلى أداة سياحية ثقافية مساهمة في تعزيز الحركة الاقتصادية والتجارية من خلال استغلال المخرجين تواجدهم بالمغرب لزيارة بعض المدن السياحية المغربية كطنجة ومراكش وفاس، ومساهمة في نشر ثقافة فيلمية وثائقية بالمغرب واستقطاب الشباب لتعاطي هذا الفن، مؤكدا تحويل المهرجان إلى محطة للتعاون والتواصل والتعريف بالمدينة ومقوماتها الثقافية والاجتماعية أصبح يشكل مناسبة للجميع لكي يطور مخزونه الثقافي الفني الوثائقي، في زمن أصبح الوثائقي يشكل نقطة جلب لجميع

في مسار تطور التظاهرة السينمائية على وجه الخصوص، والنهوض بالوضع الثقافي في الجهة.

في سياق متصل أشار إلى أن جمالية وإبداعية هذه الأفلام الوثائقية المنقاة لبلدان أوروبية وعربية وأسيوية إلى جانب المشاركة المغربية في المسابقة الرسمية، بالفيلم المذكور، تضيفان على هذه التظاهرة الفنية تشويقا وشغفا، وتساهمان في دينامية التنمية بمفهومها الشامل وفي قلبها البعد الثقافي.

وأكد ناصري أن المهرجان فضلا عن أنه فرصة للتعريف بالمدينة ومقوماتها الثقافية والاجتماعية أصبح يشكل مناسبة للجميع لكي يطور مخزونه الثقافي الفني الوثائقي، في زمن أصبح الوثائقي يشكل نقطة جلب لجميع

حسناوات الرواية العربية

بسرديات الأنثى التي تتعامل مع الكتابة لا بطريقة الإعلان الفيسبوكي ولا الجمال الشخصي، فمثل هذه المفردات لا رصيد لها أمام قارئ آخر يحترف القراءة ويجيد التعامل مع النصوص السردية بحس جمالي ولا تغريه تلك المواقع التي "تنجّم" هذه وتلك على حساب معايير أدبية رصينة. إن أدبيات عربيات معروفات عشن في أزمان مختلفة وظروف مختلفة وأجبال مختلفة لم يتوفر فيها الحد الأدنى مما هو متوفر اليوم من إمكانيات إعلامية وإعلانية كبيرة وهائلة، لكنهن برعن في السرد والشعر والنقد والبحث والكتابة الفكرية والجمالية بمختلف الأجناس الأدبية.

وحتى ما سمي بالأدب النسوي، ويغض النظر عن الهدف من هذه التسمية ومُرادها، فإنه اعتراف باحقية هذه الكوكبة اللامعة في العطاء متعدد الوجوه على مر الزمن، والأسماء كثيرة ومعروفة ومعطياتها لا تخفى. تجريدات التويتير والكتابات الفيسبوكية المراهقة لا تخلق روايات صديقاتي العزيزات في كل مكان من البلاد العربية.

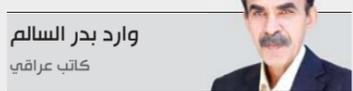
وكانها موضة عصرية وبصمة نسوية لا بد منها على حساب جودة روايات أخرى وأسماء مهمة أخرى لها منجزها السردية الشخصي وتاريخها الإبداعي في هذا الميدان من الرجال والنساء، ويقينا فإن صاحبات الرواية الواحدة أو الرواية اليتيمة ليس لهن مشاريع أدبية جدية في هذا الخصوص، ولا يكفي جاذبية الأنثى أن تكون هي المحك فقط للترويج والبيع والانتشار بافتقاد جاذبية النص ورضانته وجماليته الأدبية التي تسعى دائما لبلوغها بالتجريب وتحديث الكتابة والاشتغال على فنية السرد وجديته.

غياب المشروع الجدي لدى كاتبات الرواية الواحدة يزيد من انقال الكم على حساب النوع ولا يشكل مشروعا سرديا بالمفهوم النقدي الذي من شأنه أن يشكل ظاهرة كتابة "نسوية" لها أفاقها الواضحة وتقنياتها المستحدثة ومعالمها الجمالية، ولا يمكن لنزوة الميميزة وشيوع موضتها بالخواطر العادية واستغلال "العنوان الروائي" وتشجيع بعض الكتبية والنقاد الصغار أن يخلق عالما روايا نسويا راقيا

الأمر ذاته إلى رواية ثانية فيُعاد المشهد من جديد ويصطف الشبان بالطوابير أملا في الحصول على توقيع ودائما الضحية هو ما نسميه بالقارئ المغفل أو المُضلل.

حسناوات أخريات في البلاد العربية جذبتهن الكتابة الروائية ضمن شيوع الموجة السردية لهذا الجنس الأدبي باستثمار الدعاية المتاحة والسهلة جدا في مواقع التواصل الاجتماعي مادام هناك قارئ يركض وراء الإعلان وتسحبه الضجة المتفعلة التي يقودها خبراء تويتريون وفيسبوكيون، يضاف إلى هذا كله استمرار "الجمال" الشخصي للبعض للترويج الأسرع على حساب شروط كثيرة في الكتابة وهذا أيضا يمكن تلمسه وهو ليس خافيا على أحد.

حسناوات الرواية العربية لا يخضعن كلهن قطعا لهذه النظرة المشار إليها، فبينهن مبدعات وكاتبات محترفات لهن إسهاماتهن الميميزة في مجال السرد الروائي، لكن تشير إلى الموجة الجديدة التي ظهرت في العقد الأخير من صاحبات "الرواية اليتيمة" التي برزت بشكل واضح



وارد بدر السالم كاتب عراقي

في العام الماضي شهدت إحدى الساحات الأدبية العربية إقبالا غير مشهود في حفل توقيع رواية جديدة لروائية شابة غير معروفة، وكان اسمها فقر فجأة بمساعدة شكلها الجذاب وصارت روايتها متداولة على نطاق واسع بحضور استثنائي ساهمت فيه أعداد كبيرة من الفتيان والشابات وطلاب المدارس والجامعات. وقتها ناقشنا هذه الظاهرة وحللنا أسبابها والآليات المتبعة لإبراز هذا الاسم من دون غيره، ووقفنا على خلفيات دور النشر في الوصول إلى صيغ إعلانية مضللة ساهمت بها ومعها مواقع التواصل المخصصة لهذا الدعم الغريب لتحقيق أعلى المبيعات، وهذا ما حصل فعلا وطبعت الرواية أكثر من طبعة في سنة واحدة وأعيد استنساخها أكثر من مرة. ثم انتهن كل شيء كما بدأ ولم يعد أحد يتذكر صاحبة هذه الرواية اليتيمة حتى اليوم، ليحول





نظمت اللجنة الثقافية في كلية الآداب بمنطقة كيفان الكونيتية الأربعة حلقة نقد وأدب بعنوان «مفاهيم سردية» ألقاها الأكاديمي السعودي حسن النعمي.

نوقش الأربعة بمكتبة مصر العامة، بحضور عدد من الأدباء والمفكرين كتاب «دماء على جدار السلطة»، تأليف رجائي عطية، والصادر عن دار الشروق.



كتابة الرواية تحولت إلى هوس جماعي

● طلق المرزوقي: أحاول من خلال الكتابة تخليق حكايا الصحراء



نحن أصحاب حداثة منقوصة

الأساطير التي تشكلت حول الرحيل الذي يمارسه البدو في الصحراء العربية محاولة جادة للبحث عن الكينونة المنسية

الحدأة بوصفها زمنا يعي ذاته كما يقال لم تصل للعالم العربي عامة والسعودية خاصة، إذ أن ما يُسمّى حدأة في السعودية لا يعدو كونه حدأة نصية، أي على مستوى إنتاج النصوص فقط، بينما الحدأة في الغرب هي حالة من التحول الدائم الذي تشكل عبر سيرورة زمنية طويلة، نتج عنه تحول هائل في المفاهيم، بدأ من النص في حدّه الأدنى إلى الموقف من الوجود في حدّه الأعلى. ثم بناء على هذا التحول تمّ تغيير كبير في العلاقة بين الدين والدولة، وفي العلاقة بين السلطة والجمهور، بل إن التغيير طال كل تفاصيل الحياة، وهذا غير متوفر في العالم العربي.

ويختتم طلق المرزوقي «نحن أصحاب حداثة منقوصة، ولعلي في هذا السياق أستدعي تعريفاً بليغاً لاكتافيويث يقول فيه إن الحدأة تراث يزيل تراث اللحظة».

الشارقة تحتفي بالشعر

الشارقة - عقدت اللجنة التحضيرية لمهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته الـ 16 اجتماعاً، لمناقشة برنامج الفعاليات التي تنطلق في 8 يناير 2018.

وقال عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة بالشارقة «إن الفعاليات أصبحت تمثل مشهداً ثقافياً مميزاً على خارطة النشاط الشعري محلياً وعربياً، موضحاً أن الدورة الـ 16 للمهرجان تمثل انطلاقاً متجددة».

وأقرت اللجنة، تكريم الشاعرين كريم معنوق من الإمارات ونور الدين صمود من تونس، لدورها الريادي والتميز في الساحة الشعرية، فيما يستضيف البرنامج الفكري للمهرجان 6 نقاد يتحدثون حول التنافس في القصيدة العربية الحديثة، من خلال محاور عدة، إضافة إلى استضافة مجموعة من الإعلاميين العرب.

ويتضمن البرنامج لوحة وقصيدة مشتركة مقدمة من بيوت الشعر في الوطن العربي بمشاركة شعراء من الدول التي تم افتتاح بيوت الشعر فيها «الإمارات، الشارقة، الأردن، المغرب، موريتانيا، نواكشوط، مصر، الأقصر، تونس، القيروان، المغرب، تطوان ومراكش، السودان، الخرطوم»، إضافة إلى ندوة يشارك فيها مدراء بيوت الشعر بعنوان «أثر مبادرة بيوت الشعر العربي على المشهد الثقافي».

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

يتكى القاص السعودي طلق المرزوقي في قصصه على اشتغالات الموروث باعتباره هوية، لا قطيعة بينه وبين التاريخ، مؤكداً من خلال ذلك على قدرة الموروث الحقيقي أو المتخيل في تشكيل ثورة حدائية قادرة على رفع النص عالياً. لهذا فهو من الأصوات القليلة التي نحتت من البيئة المحلية عوالم جديدة لم يجربها أحد قبله، منطلقاً من قناعاته الأصلية بأن التراث حالة من حالات الأنسنة الكونية التي يجب ألا تقف على جغرافيا بعينها. «العرب» توقفت معه في هذا الحوار حول عوالمه القصصية وقضايا ثقافية أخرى.

زكي الصدير

إلا محاولة جادة للبحث عن الكينونة المنسية، إنه توفيق للوصول إلى نقطة البدء التي تجلّى فيها الإنسان الأول، أو لنقل الإنسان الكامل على بقعة ما على هذه الأرض إنه البحث عن بقعة الخلاص البشري أو الفردوس المفقود. ولو بشكل غير واع، أقصد على المستوى الرمزي الكامن في وعي إنسان الصحراء، وقد كتبت شيئاً من هذا في أكثر من نص وخاصة نص «الطريق إلى رمدان». كنت أحاول في هذا النص أن أتماهى مع فكرة الترحال عند البدو التي هي ثابت وجودي في وجدان ابن صحراء الجزيرة العربية، وكلنا نعرف حجم ما أنتج من متخيل سردي حول هذا الترحال الذي يكشف عمق وتنوع هذا المتخيل.

لا يرى المرزوقي في علاقة الحدأة بالموروث ضرورة لتبني فكرة القطيعة مع القديم خاصة في جانبها السردية لأن تراثنا السردية غني بتنوعه، بالإضافة إلى عمقه الذي ساهم في تشكيل الهوية، هذه الهوية الناجزة- حسب تعبيره- هي نتيجة لزخم تقاليد الحكيم التي تنطوي على مخزون ثقافي ثري، يحوي معيناً لا ينضب من الأساطير والأشعار والحكايا والفنون والطقوس.

يؤكد المرزوقي بأن كل قاص جيد قادر على التحول إلى روائي وقد فكر في خوض عالم الرواية ولكنه يتردد كثيراً بسبب قلة الكتابة، بالإضافة إلى أن الرواية- حسب تعبيره- تحولت إلى هوس جماعي.

يقول «انخرط في هوس كتابة الرواية كثير من الكتاب حتى أصبح عندنا زخم روائي فائض عن الحاجة. ومع الإقرار بأن هذا الزخم ينطوي على نصوص قوية لكتاب محترمين، إلا إن أكثره يميل إلى الهشاشة التي لا تصيف للمشهد الثقافي شيئاً».

وفي هذا الصدد يرى صديقتنا بأن البيئة المحلية تحمل في داخلها كثيراً من التنوع الذي يمكن أن يوظفه الكاتب الجيد، فلننا يعرف أن الكتاب الكبار وصلوا للعالمية من خلال النهل من بيئاتهم المحلية كماركيز وإمبرتو إيكو ونجيب محفوظ وغيرهم كثير».

حدأة منقوصة

في حديث عن هامش مؤتمرات المثقفين السعوديين، التي اتفق فيها جميعهم على ضرورة وجود مظلة تلمهم وتحميهم، وذلك عبر تأسيس اتحاد أو رابطة للكتاب السعوديين. يؤكد قاصنا المرزوقي بأنه كان واحداً من عشرة أسماء وقعت على طلب إنشاء رابطة للأدباء السعوديين قبل سنوات لا يحصوها عدداً.

يقول «تحديداً في زمن الوزير إيباد مدني، وقعت على طلب إنشاء رابطة للأدباء

المرزوقي مجموعة قصصية وحيدة حملت عنوان «دماء الفيروز». وقرباً سترى النور مجموعة جديدة بعنوان «مسارب الرمل».

ورغم قلة إصداراته، وعلو قلقه حيال كل ما يكتب إلا أن المرزوقي ينطلق من حصيلة خبرات متراكمة أهلت لفهم طبيعة المشهد القصصي السعودي على مستوى النشأة والحضور، فهو عضو سابق في نادي القصة بجمعية الثقافة والفنون بالرياض، وعضو مؤسس بجماعة السرد في نادي الرياض الأدبي، وعضو مؤسس لجماعة أصدقاء الكتاب بالطائف، بالإضافة إلى رئاسته لجماعة إبداع في جمعية الثقافة والفنون، وجماعة إبداع بنادي الطائف الأدبي.

الخصوصية المحلية

يرى المرزوقي أن المشهد الثقافي السعودي يحتاج إلى تدخل من هيئة الثقافة المشكلة مؤخراً لتعديده إلى سويته المفقودة، خاصة بعد أن دلف إليه الخلاء الذين لا علاقة لهم بالبلاد والثقافة، أما بخصوص المشهد السردية فيظن بأن الكتاب في السعودية استطاعوا الوصول للمتلقي العربي وراكموا أعمالاً تستحق الاحتفاء والمتابعة.

يتكى المرزوقي في قصصه على اشتغالات الموروث باعتباره هوية، لا قطيعة بينه وبين التاريخ، مؤكداً من خلال ذلك على قدرة الموروث الحقيقي أو المتخيل في تشكيل ثورة حدائية قادرة على رفع النص عالياً.

يقول متحدثاً لـ «العرب»، «كنت أحاول من خلال الكتابة أن أعيد تخليق حكايا الصحراء بكل متخيلها السردية، ولا أعرف إن كنت نجحت أو أخفقت، فالحكم للمتلقي. لقد فتنت بالصحراء وحكاياها بحكم النشأة. وكان أكثر ما يشدني في طقوس أهل الصحراء، وحاولت أن أكتبه، هو هذا الترحال الدائم والسردية، والذي يعزوه البعض إلى الرغبة في البحث عن مصادر المياه، حيث الحياة».

ويضيف «أنا أنظر إلى الترحال من زاوية أخرى، فكل الأساطير التي تشكلت حول الرحيل الذي يمارسه البدو في صحرائنا العربية ماهي

العمل الثقافي العميق والمؤثر لا تنتجه المؤسسات الرسمية، وإنما ينتجه أفراد متأبرون كما في كل ثقافات العالم

شهرزاد مغربية غيرت مفهوم الحريم



خاضت معركتها وانتصرت

شهرزاد بالنسبة للمرنيسي كانت نموذجاً للعقل النسائي الذي يعرف كيف يتلاعب بالعقلية الذكورية ويسحب منها ببراعة أسلحتها. هكذا حرّرت شهرزاد نفسها وبنات جنسها من سيف شهريار، وحرّرت شهريار من عقده. كذلك فعلت شهرزاد المغربية. حاولت أن تحررنا جميعاً، عبر الكتابة هذه المرة.

وانجر ودولكرو وغيرهم من رسامي الاستشراق مرجعاً لتشكيل «حريم» وهمي عدّ مرتعاً للأجساد النسائية العارية الخائفة على استعداد دائم لتلبية نزوات الرجل.

في «نساء على أجنحة الحلم» بدأ حريم فاطمة المرنيسي مختلفاً. لم تكن نساءه عاريات كل فتنتهن الجسد، بل نساء حاذقات كيديهن شديد وحكاياتهن بلا حدود.

نساء انخرطت منااضلات الحركة النسائية العربية في فضح العقلية الذكورية وعمقها المرجعي في ثقافتنا العربية الإسلامية، انبرت المرنيسي لخوض معركة استرداد هذا التراث وتحريره من التاويلات الذكورية المختلفة والنسائية المتعسبة. هكذا ألفت أكثر من كتاب لتبنت لنا كيف كانت المرأة عزيزة في تاريخ الإسلام منذ «نساء النبي» حتى «السلطانات المنسيات».

ولأن فاطمة المرنيسي تكره الاختزال أبداً كانت مصادره، فقد حرصت على تحرير الحريم الشرقي من رؤية الغرب الإختزالية له، ونذرت لهذه المهمة أكثر من مؤلف بدءاً بعملها السريدي ذاتي «نساء على أجنحة الحلم» حيث قدمت لنا وثيقة سردية تخيلية كشفت بعض أسرار الحريم.

هكذا انطلقت معركة المرنيسي من أجل استرداد «الحريم» وتحريره من القراءة الاستشراقية التي اعتمدت لوحات ماتيس واندريه بونيفان على مظهر سيدة الإعلان. المستحيل ليحافظن على مظهر سيدة الإعلان.

ياسين عدنان

كانت معركة تحرير تراثنا العربي الإسلامي من احتكار القراءة الدينية المنغلقة ومن التاويل الذكوري لنصوصه الأساسية أهم معركة خاضتها المغربية فاطمة المرنيسي، التي مرت منذ أيام ذكرى رحيلها الثانية، عبر مشروع فكري متكامل.

ففيما انخرطت منااضلات الحركة النسائية العربية في فضح العقلية الذكورية وعمقها المرجعي في ثقافتنا العربية الإسلامية، انبرت المرنيسي لخوض معركة استرداد هذا التراث وتحريره من التاويلات الذكورية المختلفة والنسائية المتعسبة. هكذا ألفت أكثر من كتاب لتبنت لنا كيف كانت المرأة عزيزة في تاريخ الإسلام منذ «نساء النبي» حتى «السلطانات المنسيات».

ولأن فاطمة المرنيسي تكره الاختزال أبداً كانت مصادره، فقد حرصت على تحرير الحريم الشرقي من رؤية الغرب الإختزالية له، ونذرت لهذه المهمة أكثر من مؤلف بدءاً بعملها السريدي ذاتي «نساء على أجنحة الحلم» حيث قدمت لنا وثيقة سردية تخيلية كشفت بعض أسرار الحريم.

هكذا انطلقت معركة المرنيسي من أجل استرداد «الحريم» وتحريره من القراءة الاستشراقية التي اعتمدت لوحات ماتيس



يستعد النجم المصري محمد هنيدي لبطولة مسلسل جديد يحمل عنوان «أرض النفاق»، وهو العمل المأخوذ عن نفس الفيلم الذي قدمه الفنان الراحل فؤاد المهندس في السينما.



توفي نجم «الروك أند رول» الفرنسي جوني هاليداي الأربعاء، عن عمر ناهز 74 عامًا بعد معاناة مع داء السرطان، أعلن بنفسه عن إصابته به مطلع العام الجاري.

«الطوفان».. عندما يتجاوز حب المال الحواجز الاجتماعية

● مسلسل يجذب المشاهدين خارج الموسم الرمضاني ● دراما تعيد لأذهان المصريين قصة الفيلم الممنوع من العرض



أحقاد دفينة

العبادات، صلاة وحجًا وزكاة، وبين نهمه للمال حتى لو حصل عليه بالغش والخداع، وكان هذا الدور جديدًا عليه وكشف عن امتلاكه طاقة كوميدية لم تظهر من قبل بوضوح.

المفاجأة، كما يقول النقاد، كانت في دور وفاء عامر (منيرة) أو السيدة المغلوبة على أمرها والساذجة التي تتصرف بتلقائية إلى درجة أنها تتسبب في مشكلات وإحراج لأشقائها، كما أن الأداء الذي يتبع أسلوب السهل الممتنع الذي عرفت به ضاعف من حب المشاهدين لها.

وسجل مخرج العمل خيرى بشاره بمسلسل «الطوفان» علامة جديدة في مشواره الفني تختلف عن الأعمال الدرامية التي قدمها من قبل، وكان محورها الأسرة أو العائلة، ففي مسلسله «ريش نعم» ناقش واقع الطبقة الأرستقراطية، التي تلازمت معه في مسلسل «ذات» الذي عالج أزمة الانفتاح الاقتصادي في مصر وتدايعاتها المجتمعية والسياسية.

وفي «الطوفان» انخرط في التفتيش عن جذور العائلة البسيطة وتحولاتها بعد ظهور المال فجأة في حياتها، ودمج فيها تفاصيل الحاضر وتغيراته التي أثرت بقوة على المجتمع، وسط كادرات سينمائية عميقة أبرزت عمق الشخصيات وملامحها الرئيسية. ورمع أن «الطوفان» عرض خارج الموسم الرمضاني، إلا أن نسبة المشاهدة العالية أثبتت أن رمضان المزدهم بالمسلسلات لم يعد حكرًا على الأعمال الجيدة.

إلى قيم الطبقة المتوسطة التي يقع على عاتقها التغيير، في إشارة إلى أن المنظومة لم تهدم تمامًا، وثمة بريق أمل في وجود هذه النوعية من الأشخاص.

وهي الإشارة التي أرادها بشير الديك، وأنه مهما ارتفع نهم المال والشهوة للسلطة تظل هناك شخصيات تظهر من وقت لآخر لضبط عجلة المجتمع ومنح أصحاب القيم التفاؤل، وأن انتشار البلطجة والسرقة والفساد لا يعني تحول المجتمع إلى غابة.

وتطوير حلقات المسلسل سمة تتبعها غالبية شركات الإنتاج للبحث عن المزيد من المال، وفي مسلسل الطوفان الذي تبلغ حلقاته 30 حلقة لا تشعّر بان هناك افتعالًا لذلك، لأن تعدد الشخصيات وتنوع البطولة منح كل شخصية مساحة تبرز فيها طاقاتها الإبداعية، وتدخل المشاهد في دوامة شيقة من الحكايات التي تدور داخل قالب واحد، دون شعور بالملل.

ويحسب لمعظم المشاركين في العمل أداء الدور دون النظر لعدد المشاهد، فالفنانة بشرى تبدو مساحتها ضيقة، غير أن جذبيتها وصرامتها مع ابنها بجانب عواطفها المكبوتة تجاه حبيبها، عبرت عن نجاحها في الجمع بين انفعالات إنسانية يصعب الوصول إليها.

أيضا ماجد المصري الذي تبدو مساحته ليست أفضل حالا من الآخرين، قدم شخصية الشيخ الانتهازي الذي يعيش صراعا بين العمل الديني ورغبته في الحفاظ على أداء

في انحراف شريحة كبيرة من المصريين في البحث عن المال بأي وسيلة، بينما رسالة المسلسل تكمن في تجاهل الناس لمنظومة القيم والحرص على دهسها مقابل الحصول على المال وبأي وسيلة.

والفرق بين الفيلم والعمل الدرامي هو فرق بين عصر سياسي وعصر آخر، تتغير فيه أنماط وسلوكيات البشر عند أول محك مع المال، فهذا زوج يهجر زوجته ويسعى للزواج من أخرى، وهذا آخر ينفق ببذخ على زوجته حتى تشعّر بأنه مقدر ماديا وليس أقل منها، وتتوالى الشخصيات على هذا المنوال ولكل منها صراعات مختلفة، لكنها متسقة مع الأناية التي تسيطر على الناس اليوم.

وتجاهلت المعالجة الدرامية الجديدة الأبعاد السياسية التي شغلت صناع الفيلم وتسببت في عدم عرضه على نطاق واسع للجمهور، ومع ذلك لا تخلو من تلميحَات تشي بتراجع العدالة الاجتماعية نتيجة خلل سياسي في المنظومة التي تقودها الحكومة، وغضها البصر عن الكثير من التجاوزات البعيدة عن القيم الأخلاقية النبيلة، لكن في العملين (الفيلم والمسلسل) لم يغفل الكاتب الحديث عن أليات تأثير رأس المال على الأخلاق.

تمييز الأداء

عادت الفنانة نادية رشاد في دور الأم صفيّة، بعد غياب عن الشاشة الفضية، وهي التي تمثل رأس الحكمة في الأسرة والعودة

يؤكد النجاح الذي لاقته حلقات مسلسل «الطوفان» الذي عرضته قناة «سي بي سي»، سقوط أحداث الفيلم الذي حمل نفس العنوان من الذاكرة، لأن المشاهد لم يتمكن من متابعة أحداثه، واحتفى ولم يحظ بمشاهدة قطاع كبير من الجمهور، بسبب المشكلات السياسية التي واجهته والتي يرفض مؤلفه ومخرجه بشير الديك التعليق عليها، واكتفى بحصد النجاح الذي حققه المسلسل في عرضه الأول.

سارة محمد

تغيير نمطها المعتاد بمجرد الحصول عليه، وبصرف النظر عن الطريقة التي جاء بها. القصة تدور حول أم مكافحة توفي زوجها وترك لها 6 أبناء (3 ذكور و3 إناث)، لكل منهم حكاية مختلفة، غير أنهم يشتركون في البحث عن المال، باستثناء الابنة الكبرى منيرة التي لعبت دورها الفنانة وفاء عامر، وتعيش في منزل والدتها صفيّة التي أدت دورها الفنانة نادية رشاد، وتكتفي منيرة بالتقرب من الله والقيام بالأعمال المنزلية، عقب انفصالها عن زوجها الشيخ خالد الذي يقوم بدوره الممثل ماجد المصري.

المفارقة التي قدمها العمل أن منيرة تتشغل بالعبادات وأشقاءها منخرطون في البحث عن ملائمتهم، وتقف الأم صفيّة بينهم في دور الناصحة التي تخشى المصير الغامض لأبنائها. المسلسل حفل بعدد كبير من النجوم والنجمات، مجدي كامل وأحمد زاهر وأيتن عامر وفتحي عبدالوهاب وروجينا ومحمود الجندي وهنا شيحة والراقصة دينا، فضلا عن ماجد المصري وعبير صبري وبشرى، ومع ذلك ثمة حالة من التوازن التي تمنح كل دور مساحة مناسبة تربطه بخيط رفيع مع أدوار الآخرين.

الانشقاع الستة لكل منهم حياة وعالم مختلف، ويربطهم عالم اجتماعي عماده المال وكيفية إنفاقه، وهو ما تظهر تجلياته ويتصاعد المنحنى الدرامي الخاص به مع عرض الحلقات التي ترزخ بمفارقات عديدة.

الصراع الذي تجسده أحداث العمل بين الأم والأبناء بشأن كيفية الاستفادة من قطعة أرض غالية الثمن يريدون بيعها لمستثمر كبير، لكن ظهور العم (محمود الجندي) في الصورة وأحقبته في امتلاك الأرض بحكم شرائها من والدهم (شقيقة المتوفى) بعقد ابتدائي يقلب الموازين، ويصل الأبناء إلى درجة التفكير في التخلص منه، على الرغم من تأكيد والدتهم صحة العقد المبرم بين الوالد والعم.

والرابط المشترك بين الفيلم الذي قدم في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، والمسلسل الذي عرض مؤخرا، يكمن في تصاعد قوة رأس المال وتحكمه في حياة الأشخاص وعلاقاتهم الاجتماعية.

والفيلم كانت إسقاطاته السياسية واضحة، لأنه الملح مرارا إلى أن الاتجاه نحو تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في عهد الرئيس الأسبق أنور السادات واستمرارها في عصر خلفه حسني مبارك، كانت له عواقب وخيمة

القاهرة - من الصعب على الباحث المقارنة بين فيلم «الطوفان» الذي صدر عام 1985 والعمل الدرامي الجديد الذي يحمل نفس العنوان والذي بثته مؤخرا قناة «سي بي سي» المصرية، فالفيلم الذي قام ببطولته محمود عبدالعزيز وفاروق الفيشاوي وأمينة رزق لم يعرض في السينما، والمرات القليلة التي عرض فيها على بعض القنوات المتخصصة، لم تجعل له أثرا في وجدان الناس.

تكرر عمل سينمائي ونقله للتلفزيون من خلال عمل درامي طويل مسألة شاقة، وتحتاج إلى رؤية عميقة ومعالجة متماسكة، وهو ما قام به الشابان أوائل حمدي ومحمد رجاء اللذان أكدا عظمة القصة التي لفتت الانتباه لتقديمها في مسلسل، بعد نحو 32 عاما، ووضعها في سياق درامي متوازن.

عنوان ثري

«الطوفان» عنوان ثري لدراما انصب تركيزها بوضوح على الحياة الإنسانية وتعبيراتها الاجتماعية، لكن الشق الخفي الذي يفسر عنوان العمل يكمن في صراع رأس المال وتحكمه في حياة الناس، وقدرته العالية على



العمل يطرح صراع رأس المال وتحكمه في حياة الناس، وقدرته العالية على تغيير نمطها المعتاد بمجرد الحصول عليه

«جيران» مسلسل يطرح أزمات الشباب العربي في قالب كوميدي

وخفايا الأشخاص الذين يتعامل معهم، وهو ما يثير الشكوك والمخاوف من حوله، الأمر الذي يضطرّ أبو الليل إلى مهادنته.

ويناقش العمل في قالب لا يخلو من الطرافة العديد من القضايا المتعلقة بالشباب في مجتمعاتنا كالحب والزواج وإدمان الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من التفاصيل الأخرى، ويضم المسلسل عددا من الشخصيات الرئيسية المختلفة الطباع، فنجد شخصية رفيف التي يؤديها الفنان عمرو القاضي، وهو شاب يتمتع بالرومانسية ويعمل في مجال السياحة وتنظيم الرحلات السياحية، ويحلّم بتأسيس شركته الخاصة.

أما متولي الذي يلعب دوره الفنان عمرو عبدالعزيز، فهو شاب خفيف الظل يعشق الطعام، ويدفعه ذلك العشق إلى العمل في أحد المطاعم، حيث يتخيل دائما أنه أعظم طباط أنجبت البشرية، رغم قدراته المحدودة في هذا المجال، ما يوقعه في الكثير من المشكلات.

ويولد المزيج المتناقض من الطباع العديد من المواقف والعلاقات بين هؤلاء الجيران من ناحية، وبينهم وبين حارس المبنى من ناحية أخرى، والذي يؤمن بأن ثمة مؤامرة تحاك ضد صاحب المبنى نفسه من قبل السكان ويحاول حمايته منهم، بينما يحاول ابن صاحب المبنى بدوره إبعاد هذه الفكرة عن رأس الحارس بلا جدوى، ليجد نفسه في النهاية حائرا بين السكان وحارس المبنى المشاكس الذي لا يستطيع إبعاده أو السيطرة على تصرفاته.

إلى نوعية طعامهم وسلوكهم الشخصي، ما يدفعهم إلى اللجوء لإحدى الشركات المتخصصة في الجريمة لتخليصهم منه، وهي الشركة التي يديرها أبو الليل (باسم ياخور).

ويلجأ أبو الليل إلى معاونة الشبان في التخلص من حارس العقار باتباع أساليب غريبة وغير متوقعة، غير أنه في النهاية يفشل في التخلص من هذا الحارس غريب الأطوار، فمن بين المواهب التي يتمتع بها ذلك الحارس قدرته على معرفة خلفيات

تلك الشخصية خفيفة الظل بمهارة تحسب له، فحارس العقار ذو الحس البوليسي الذي ينسك في كل شيء يصبح عبئا على مدير البناية بدلا من مساعدته في إدارة شؤونها، ويخلق له المزيد من الأزمات والمشاكل مع سكان العقار بتصرفاته الغريبة وتدخله الدائم في خصوصياتهم، خاصة مع مجموعة الشبان والفتيات.

وتجمع بين هؤلاء الرغبة في التخلص من هذا الحارس الملحاح الذي يتدخل في كل تفاصيل حياتهم، بدءا من قوائم مشترياتهم

يحمل مسلسل «جيران» الذي أخرجه السوري عامر فهد، والذي بثته قناة «أبوظبي» خارج السباق الرمضاني، خلطة عربية شبابية تناقش بحس كوميدي ما يعانيه الشباب العربي من تحديات في ظل واقع مضطرب وظروف صعبة.

ناهد خزام

عمرو عبدالعزيز وعمرو القاضي من مصر. وينطلق المسلسل إلى الحياة اليومية لعدد من الشبان والشابات من جنسيات عربية مختلفة، وتجري أحداثه في أحد الأبراج السكنية في مدينة أبوظبي، حيث تجمع الجيرة بين هؤلاء الشبان والفتيات الذين يتجاورون في شقتين منفصلتين متقابلتين، وما يجمع بين هؤلاء الجيران جميعا أنهم في بداية حياتهم العملية، فكل منهم يبحث عن الفرصة التي يستطيع من خلالها تحقيق طموحه، وخلال الحلقات تتشابك العلاقات بين سكان البناية متراوحة بين الائتلاف والمواجهة والاكتشاف.

ويتألف العمل من خمسة أجزاء بقصص منفصلة، ويحمل كل جزء عنوانا مستقلا، وفي كل جزء من الأجزاء الخمسة تظهر شخصية جديدة تشارك هؤلاء جزءا من حكاياتهم البسيطة أحيانا والمعقدة والمربكة في الكثير من الأحيان.

ويبدأ الجزء الأول بظهور مراد (أحمد الأحمد) ذلك الرجل المتأنق شديد الاعتناء بمظهره، ما يتناقض مع طبيعة عمله، إذ سرعان ما تعرف أنه حارس البناية الجديد الذي أرسله صاحبها لمساعدة ابنه في إدارة شؤونها، وقد استطاع أحمد الأحمد تجسيد



أفادت مجلة «فرويندين» الألمانية بأن الزنك يعد سلاحا فعالا لمحاربة نزلات البرد في الشتاء، لأنه يعمل على تقوية جهاز المناعة، ومن مصادر الزنك منتجات الحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات وحساء الدجاج.



200 ميكروغرام يوميا من اليود تمنع تضخم الغدة الدرقية

● الأطباء يحذرون من التأخر في علاج تضخم الغدة ● التدخين يزيد مخاطر الإصابة بالمرض



تضخم الغدة الدرقية هو زيادة حجمها بسبب نقص اليود

وأشار الباحثون في المركز الدنماركي لمكافحة أمراض الدرقية في كوبنهاغن، إلى أن الكثير من الدول النامية وأجزاء من أوروبا تعتبر من المناطق التي تكثر فيها حالات نقص اليود. وأوضحوا أن نقص هذا العنصر يرتبط بمرض الدراق لأن الغدة الدرقية تعتمد على اليود الغذائي الكافي لإنتاج هرموناتها التي يدخل اليود في عملية تركيبها. ووجد هؤلاء في الدراسة التي نشرتها مجلة «أرشيف الطب الداخلي» أن دخان السجائر يحتوي على مركب كيميائي يسمى «ثيوسيانيت» يضعف قدرة الغدة الدرقية على استخدام اليود.

الأشخاص القاطنين في المناطق التي تعاني من نقص اليود. وأوضح الأطباء أن الغدة الدرقية هي غدة صغيرة موجودة في العنق تنتج الهرمونات الرئيسية المهمة في تنظيم عمليات الأيض والتمثيل الغذائي في الجسم ووظائف الأعضاء وتضخمها الذي يسبب انتفاخا في الجهة الأمامية من الرقبة، وهو المرض الذي يعرف بالدراق أو التورم الدرقي، وغالبا ما يترافق مع نقص عنصر اليود في الجسم. وأشاروا إلى أن معدل انتشار هذا المرض يختلف من منطقة إلى أخرى في العالم تبعاً لدرجات استهلاك اليود الذي يتوافر في الأسماك والملح اليودي وبعض منتجات الألبان.

ويعتمد علاج تضخم الغدة الدرقية على حجم الإصابة وعلى الأعراض والأسباب، فالتضخم البسيط غير الملحوظ عادة لا يسبب مشكلات ولا يحتاج للعلاج، إلا أن الطبيب فيستر يؤكد على ضرورة مراقبة العقد بانتظام. وغالبا ما تتم معالجة العقد في الغدة الدرقية من خلال استئصالها بواسطة نذبات إشعاعية أيضا. كما أن هناك بدائل أخرى تتمثل باستخدام الموجات فوق الصوتية أو الليزر أو اليود المشع، أي أن الطبيب ليس بحاجة دوماً إلى اللجوء إلى العمل الجراحي. وحذر فريق بحث طبي في الدنمارك من أن التدخين قد يزيد من مخاطر الإصابة بتضخم الغدة الدرقية بين

يحدّر الأطباء من إهمال تضخم الغدة الدرقية ويشددون على ضرورة تلقي العلاج الفوري بمجرد ملاحظة الزيادة في الحجم وظهور بعض الأعراض الأخرى كالزيادة في الوزن أو زيادة نسبة الكوليسترول في الدم، فضلا عن تراجع القدرة على بذل المجهود.

المخصصة للرضع على اليود. وفي مرحلة الطفولة والبلوغ يمكن إمداد الجسم باليود من خلال تعاطي الأقرص، إذا كان هناك اشتباه في نقص اليود، وهو الأمر الذي يحدده طبيب الأطفال.

وإذا حدث تضخم في الغدة الدرقية على الرغم من تناول الأطعمة المحتوية على اليود، فيجب التوجه إلى الطبيب فوراً، نظراً لأنه كلما كان التضخم صغيراً وعمر المريض صغيراً، زادت فرص الشفاء.

وأشار سكريبيا إلى أن تناول اليود يمكن أن يقلل الإصابة لدى الصغار بنسبة تصل إلى 30 بالمئة، وعلى كل فإن تناول اليود يساعد على وقف زيادة التضخم. وفي الوقت ذاته يحذر سكريبيا من الخوف المبالغ فيه من حساسية اليود، حيث أن الكميات الصغيرة التي تغطي المتطلبات اليومية للغدة الدرقية، لا تسبب الإصابة بالحساسية.

ولعلاج تضخم الغدة الدرقية أهمية تتجاوز كونها مشكلة جمالية؛ فالغدة الدرقية تشارك في التحكم في العديد من عمليات الأيض الحيوية وتحتاج ما يكفي من اليود لضمان إتمام هذه العمليات. وتتمثل أعراض نقص اليود في ظهور مشكلات في الشعر والبشرة، فضلا عن زيادة في الوزن أو زيادة نسبة الكوليسترول في الدم، إضافة إلى تراجع القدرة على بذل المجهود.

ونشر الموقع الألماني «دويتشه فيله» تقريرا أكد فيه أن الإفتقار إلى اليود يؤدي إلى تضخم الغدة الدرقية وإنتاج المزيد من الهرمونات، ما يؤدي إلى نشوء العقد.

وتتميز هذه العقد بوجود نوعين منها بعضها يعرف بـ«العقدة الساخنة»، وهي عادة ما تكون أقل خطورة وتنتج العديد من الهرمونات ويمكن معالجتها بتناول أقراص اليود. أما «العقدة الباردة» فهي غير نشيطة ولكن يمكن أن تكون خبيثة، وفي هذه الحالة ينصح الأطباء بإجراء عملية جراحية لاستئصالها.

ومن الصعب جدا جسّ العقد، وغالبا ما يتم الكشف عنها عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوتية، حيث يتسنى للطبيب أيضا تقييم حجم العقد وشكلها، وهو أمر مهم جدا لتحديد خطورة العقدة وضرورة إزالتها.

لندن - يندرج تضخم الغدة الدرقية ضمن الأمراض الخطيرة؛ نظرا لاشتراك الغدة الدرقية في العديد من عمليات الأيض الحيوية، فضلا عن آثاره (المرض) السلبية على جمال المرأة، حيث تعاني البشرة والشعر تحت وطأته. ويستلزم هذا المرض العلاج الفوري، والذي يمتاز بسهولة وبساطته، حيث أنه يقوم على إمداد الجسم باليود على نحو كاف. وأوضح البروفيسور بيتر سكريبيا أن تضخم الغدة الدرقية هو عبارة عن زيادة في حجم الغدة الدرقية بسبب نقص اليود، مشيراً إلى إمكانية تجنبه ببساطة، وذلك بإمداد الجسم بالكمية الكافية من اليود.

وأوضح اختصاصي الغدد الصماء أنه لتجنب الإصابة بتضخم الغدة الدرقية يجب إمداد جسم الشخص البالغ بنحو 200 ميكروغرام من اليود يوميا.

أعراض نقص اليود تتمثل في ظهور مشكلات في الشعر والبشرة وزيادة في الوزن أو زيادة نسبة الكوليسترول في الدم

ومن جانبه، أوصى اختصاصي الغدد الصماء البروفيسور فيلاند مينغ بالحصول على اليود من الملح المعالج باليود والأطعمة، التي تحتوي عليه مثل الأسماك البحرية ومنتجات الألبان.

ويدوره أشار اختصاصي التغذية البروفيسور فريدريش مانتنس إلى الحاجة الزائدة لليود بالنسبة إلى الحوامل والأمهات المرضعات؛ فمن المهم في فترتي الحمل والرضاعة الحصول على ما يكفي من اليود للمساعدة على نمو الطفل بشكل طبيعي؛ نظرا لأن نقص اليود خلال هاتين الفترتين قد يتسبب في إصابة الطفل بالعديد من المشكلات، منها على سبيل المثال انخفاض القدرة على السمع وانخفاض معدل الذكاء.

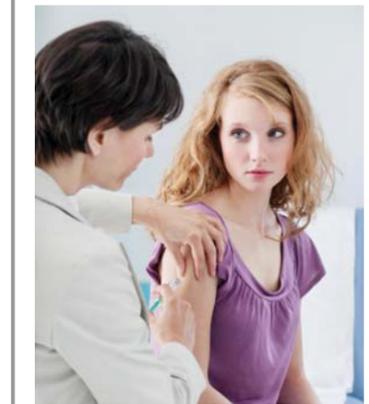
ويوصي مانتنس الأمهات خلال هذه الفترة بتعاطي من 100 إلى 200 ميكروغرام من اليود على شكل أقراص كل يوم. وبعد الفطام يكون الإمداد باليود مضمونا، حيث تحتوي الأطعمة

تناول الصويا يحافظ على ثبات مستوى السكر في الدم

وهو أمر مهم للهضم الصحي والإحساس بالشبع لفترة طويلة، ولكن بالطبع الدهون ليست جميعها مفيدة. وتحتوي الأطعمة النباتية على أحماض دهنية غير مشبعة (جيدة) مع انخفاض في محتوى الأحماض الدهنية المشبعة (سيئة). وتعد الصويا ومنتجاتها، مثل مشروبات الصويا أو زيادي الصويا، بديلا رائعا للمنتجات الحيوانية، فهي غنية بالبروتين النباتي عالي الجودة، وفي الوقت ذاته منخفضة بشكل طبيعي من حيث الدهون المشبعة، وتوفر أحماضا دهنية متعددة غير مشبعة.

أيضا منتجات صويا تتم تحليلها. وهذه غالبا ما تحتوي على نسبة كلية من السكر أقل من منتجات الألبان المماثلة. وجميع السكريات، سواء كانت طبيعية أو مضافة إلى الأطعمة، يتعامل معها الجسم بطريقة مماثلة، كما أنها توفر نفس الكمية من السعرات الحرارية: 4 سعرات حرارية لكل غرام من السكر. ولذلك فمن المهم النظر إلى البيانات الغذائية على العبوة ومجموع كمية السكر لكل 100 مللي. الأطعمة النباتية غالبا ما تحتوي على كميات أقل من الدهون والسعرات الحرارية، ولكنها أيضا تحتوي على الكثير من الألياف،

برلين - أفادت مجلة «ماكسي» الألمانية بأن الصويا تتمتع بفوائد صحية جمة تدعو إلى الإكثار من تناولها. ومن بين هذه الفوائد خلوها من السكر، حيث تحتوي العديد من الأطعمة على السكر، لذا يتم سد الاحتياج اليومي من السكر بسرعة. ومن الأمثلة عن ذلك منتجات الألبان التي تحتوي على السكر بشكل طبيعي وبالأخص اللاكتوز. أما منتجات الصويا فلا تحتوي على السكر. فعلى سبيل المثال هناك مشروبات صويا غير محلاة أو بدائل زبادي دون سكر. ولأن هذا قد لا يناسب جميع الأذواق، فهناك



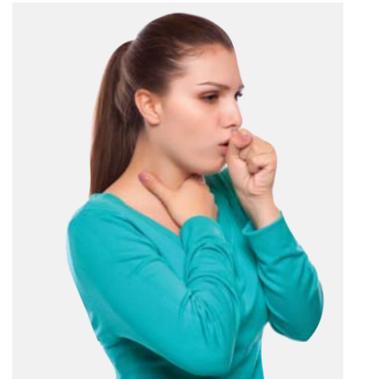
شدد أطباء على ضرورة تلقي تطعيم ضد الجدري المائي قبل الحمل بالنسبة إلى التي لم تصب بالمرض في الصغر وحتى التي لا تتذكر تلقيها للتطعيم في الصغر أم لم تتلقه.



قالت ديتليند ياندر، مديرة قسم العناية بالمركز الإنجليزي لطب الشيخوخة بمدينة بوتسدام الألمانية، إن أعراض نقص السكر بالدم تتمثل في الارتجاف والتعرق واضطرابات الرؤية، والتشوش الذهني.



ذكر باحثون أنه يجب تخزين الأدوية في مكان بارد وجاف ومحمي من الضوء قدر الإمكان، وأن غرفة النوم تعد مكانا مثاليا للاحتفاظ بالأدوية، نظرا لأنها تكون أكثر برودة من الغرف الأخرى بالمنزل.



قال صيادلة ألمان إنه بعد الإصابة بالتهاب الشعب الهوائية غالبا ما يعاني المرضى من السعال لمدة قد تصل إلى شهرين، وإن التحلي بالصبر وتناول الأعشاب الطبية يساعدان على التخلص منه.

الأدوية الحيوية أسلحة قوية بآثار جانبية خطيرة

بعض العلاجات عن طريق القسطرة الوريدية كل 8 أسابيع، وبحسب نوع المرض، فإن المريض يستمر أيضا في تعاطي الأدوية الأساسية وذلك لسببين: ففي التهاب المفاصل الروماتويدي على سبيل المثال يزيد هذا من التأثير، فضلا عن أن هذه الأدوية تمنع تشكيل الأجسام المضادة ضد هذا العلاج البيولوجي؛ لأنها في النهاية عبارة عن منتجات بروتين عادة ما يصدها الجسم.

الأنسولين. والأكثر ابتكارا من المستحضرات البيولوجية، التي تحل محل البنات الذاتية المفقودة، هي الأجسام المضادة العلاجية المعدلة وراثيا، فهي يمكن أن ترتبط على وجه التحديد ببيئات معينة، ومن ثم تثبطها. وببساطة يعني هذا أنها في أحد أمراض المناعة الذاتية، كالروماتيزم لا توقف جهاز المناعة بأكمله، ولكنها مبرمجة لالتقاط بعض المواد، على سبيل المثال المواد الكيميائية الدالة والمسببة للالتهابات. ومن جانبه قال رشتيفان شيفه، من الرابطة الألمانية لعلاج الروماتيزم، إنه بالنسبة إلى المرضى يعني هذا في الحياة اليومية أنه يتم حقن العلاج بحسب المادة الفعالة على فترات من 1 إلى 4 أسابيع. وتعطى

بون (ألمانيا) - تعد الأدوية الحيوية بمثابة أسلحة قوية لعلاج بعض الأمراض الخطيرة، كالسرطان والسكري والروماتيزم، حيث أنها أدق استهدافا من الأدوية التقليدية، غير أن هذه الأدوية لا تخلو من العيوب والتي تتمثل في التكلفة الباهظة والآثار الجانبية المترتبة عليها.

وأوضح جيرد بينداس، الأستاذ بمعهد الصيدلة بجامعة بون الألمانية، أن المستحضرات الدوائية الحيوية هي أدوية تنتجها الهندسة الوراثية في الخلايا الحية، وهي تتوفر في السوق منذ ما يقرب من 20 عاما. وقد ظهر نحو 180 نوعا من هذه المواد الفعالة في هذا الوقت، وتتمثل مجالات استخداماتها في أمراض المناعة الذاتية الالتهابية والسرطان والأمراض الأيضية. ويوضح بينداس الفرق في كيفية الإنتاج عن الأدوية التقليدية بالمثال التالي: في وقت سابق كان يتم الحصول على

الأنسولين لمرضى السكري بداية من بنكرياس الخنازير، وبعد ذلك يُعدّل كيميائيا ليصبح صالحا كعلاج للإنسان. أما في الطريقة البيولوجية فيتم إدخال جزء الجين من الأنسولين البشري في خلية خميرة على سبيل المثال لإنتاج

وهذا يعني من جهة أخرى أن المستحضرات الدوائية الحيوية قد تكون لها آثار ضارة؛ فعلى سبيل المثال يصبح المرضى أكثر عرضة للعدوى، وبالإضافة إلى الاستجابات التحسسية وعدم التحمل. لذا شدد جيرد غليسيكه، الأستاذ بجامعة بريمن، على ضرورة أن يقوم الطبيب بإطلاع المريض على الآثار الجانبية والمشكلات التي سيقابلها. ومع الروماتيزم، لا يتم اللجوء إلى هذا النوع من العلاج إلا إذا كانت الأدوية الأساسية غير كافية، كما أن هذا العلاج غير مناسب لجميع المرضى، حيث تزيد تكلفة الأدوية البيولوجية من 10 إلى 100 مرة عن الأدوية التقليدية.





«أمر مؤكد أن الإعلام الورقي لن يمنع عراقته لغيره، ولا قيمته، ولا أهميته، ولكن هذا لا يعني أن الرقمي هو غير ذي أهمية. لكن الإنسان يحب أن يلمس، وأن يشم، وأن يرى بالعمق، وأي دراسة في العمق تحتاج إلى الورقي أكثر منه إلى الرقمي».

لمحم الرياشي
وزير الإعلام اللبناني

صحافيو «اليمن اليوم» ضحايا رفض الإملاءات الحوثية

● مصير مجهول للصحافيين المحتجزين في ظروف قاسية ● الحملة تستهدف جميع وسائل الإعلام التابعة لحزب المؤتمر



مطالب لاصدى لها

في منطقة الصلو بمحافظة تعز من قبل شخصيات قبلية وعسكرية في المنطقة موابية للحوثيين.

وأفاد الرئيس التنفيذي لمركز التأهيل وحماية الحريات الصحافية محمد صادق العديني، بهذا الخصوص «لا أعتقد أن هناك حلولاً أو ضمانات تحمي الصحافي»، لافتاً إلى أن «هناك اتفاقيات دولية تدين مرتكبي الانتهاك في حق الصحافيين واستهداف حياتهم لكن الصحافي يعمل في أماكن تشهد نزاعات وبالتالي هذه الجماعات التي ترتكب هذه الجرائم لا تخضع لأي تشريعات».

وتعتبر المرحلة الحالية هي أسوأ مراحل الحريات في اليمن، يعيش فيها الصحافيون بين معتقل وقتيل، ومن يمارس العمل يجبر على الالتزام بإملاءات سلطة الأمر الواقع.

النزاع، مشيرة إلى استمرار احتجاز الحوثيين 11 مراسلاً في سجونهم. ولا يكاد يمر يوم إلا ويتم التبليغ عن حادثة اعتداء أو اختطاف للصحافيين في العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، ووصلت حدة الاعتداءات إلى تفجير منزل الصحافي عبدالله الشليف. وذكرت النقابية، أنها تلقت بلاغاً من الشليف يفيد فيه أن الحوثيين قاموا بتفجير منزله الكائن بقرية الحول منطقة بران مديرية نهم في محافظة صنعاء.

ولم تسلم الصحافيات أيضاً من الانتهاكات، حيث أكدت الصحافية ونأم الصوفي مراسلة صحافية 26 سبتمبر والموقع بوس في تعز، التي تعرضت إلى حملات تحريض، على خلفية نشاطها الصحافي

ودعت النقابة كافة المنظمات المحلية والعربية والدولية ولاسيما مقدمتهم اتحاد الصحافيين العرب والاتحاد الدولي للصحافيين للتضامن مع الصحافة والصحافيين اليمنيين والضغط لمواجهة الانتهاكات ضدّهم والقمع الموجه لوسائل الإعلام في اليمن.

من جانبها، ذكرت منظمة «مراسلون بلا حدود» أن الحوثيين القوا قنابل صاروخية على مبنى القناة أثناء عملية اقتحامه في الثاني من ديسمبر ما أدى إلى جرح ثلاثة حراس.

وقالت مديرة مكتب المنظمة في الشرق الأوسط الكساندرا الخازن إن «احتجاز الرهائن أصبح أمراً اعتيادياً وسط الجو العدائي الذي يعاني منه الصحافيون في اليمن والمستهدفون بشكل متكرر في هذا

يعاني أكثر من 40 صحافياً وفنياً من العاملين في قناة «اليمن اليوم»، من ظروف احتجاز صعبة في الدور الأرضي لمبنى القناة ومحرومين من الغذاء والأغطية في طقس شديد البرودة، ولم تفلح بعد جميع النداءات من مختلف المنظمات الدولية في دفع الحوثيين للإفراج عنهم أو كشف مصيرهم.

هادي من المنظمات الدولية «سرعة التدخل لإنهاء معاناة» أكثر من 40 صحافياً محتجزين «في الدور الأرضي لمبنى القناة ومحرومين من الغذاء والأغطية في طقس شديد البرودة». ودان قيام ميليشيات الحوثي باقتحام مكتب القناة، وقد أصيب خلال الاقتحام ثلاثة من الحراس، داعياً المنظمات الدولية إلى مغادرة موقع المتفرج واتخاذ خطوات عملية تجبر هذه الميليشيات على إنهاء معاناة كافة الصحافيين اليمنيين.

وقال الأرياني في بيان إن ما أقدمت عليه الميليشيا هو جزء من الجرائم التي ترتكبها كل يوم في حق الشعب اليمني عموماً، وفي حق وسائل الإعلام والعاملين فيها على وجه الخصوص.

وأوضح أن هذه «الأفعال الإجرامية تكشف حقيقة الوجه القبيح لهذه الميليشيات الكهنوتية الطائفية المرهونة لنظام المال في طهران»، بحسب تعبيره.

بدورها، جددت نقابة الصحافيين اليمنيين مطالبته «بسرعة إطلاق الصحافيين والفنيين المختطفين ووقف الإجراءات التعسفية من اقتحام وسائل الإعلام وإغلاقها، وحجب المواقع الإلكترونية وملاحقة الصحافيين». وأدانت هذه الأساليب التعسفية والإرهاب لوسائل الإعلام والصحافيين.

ورفضت الزج بالصحافيين في الصراعات ومعاقبتهم على خلفية ممارسة مهنتهم المخفولة دستورياً وقانونياً.

وقالت «إنها تتابع الانتهاكات المستمرة التي تطال وسائل إعلام المؤتمر الشعبي العام ابتداءً من اقتحام مقر قناة اليمن اليوم وضربها بالمداغ واحتجاز الصحافيين والفنيين منذ السبب الماضي وحتى اليوم، واقتحام إذاعة يمن إف إم وإيقافها، وحجب مواقع المؤتمر نت، والميثاق نت، والميثاق موبايل، ووكالة خبر، وصحيفة صدى الإلكترونية، وفرض حراسة على صحيفة الميثاق وصولاً إلى ملاحقة صحافيين وإعلاميين في وسائل إعلام المؤتمر وتعميم أسمائهم على النقاط الأمنية من قبل جماعة الحوثي بصنعاء».

منصة «شوف» تستضيف رواد صناعة المحتوى في العالم الافتراضي

لمتابعه من مقاطع مرئية تحظى بمشاهدات عالية.

ويُعد على هامش ملتقى عدد من ورش العمل المتخصصة حول التقنيات الحديثة المرتبطة بصناعة المحتوى الرقمي وتقنيات الواقع الافتراضي، يقدمها مختصون في مجالات تطوير المحتوى والمهارات والأساليب المستخدمة لإنتاج صناعته. يذكر أن ملتقى الإعلام المرئي الرقمي «شوف»، هو إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «مسك الخيرية»، بهدف التشجيع على الإبداع وتمكين الشباب والشابات وتحفيزهم على التميز في صناعة الإعلام.

المحتوى والسياق في هذه الصناعة، وكيف يمكن للقصّة إذا ما اقترنت بقيم اجتماعية نبيلة أن تنشر رسالة فعالة تسهم في الارتقاء بحياة البشر إلى الأفضل.

ويتحدث في الجلسة عمر فاروق الذي عُرف على مواقع التواصل الاجتماعي ببرنامجه «عمر يجرب»، ونظيره هيثم الذي شارك متابعيه الكثير من التجارب الاجتماعية الهادفة من خلال ما ينشره على هاشتاغ «تجارب هيثم»، وتشاركهما الحديث سلوان علوي التي ابتكرت عدداً من الشخصيات، تتمر من خلال عدداً من الرسائل الاجتماعية المهمة في قالب فكاهي، ويشاركها في هذا القالب إبراهيم عبدالرحمن من خلال ما ينشره

في جلسة أخرى، الفرص المتاحة أمام الشباب المهتمين بالتخصص في هذه الصناعة. كما ستشارك الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع السعودية في جلسة خاصة على منصة شوف تستعرض خلالها البرامج والتوجهات والمبادرات التي تتبناها لتطوير صناعة الإعلام في المملكة.

ويضم الملتقى الذي سيعقد الأحد القادم، عدداً ممن برزوا على مواقع التواصل الاجتماعي وعرفوا بمتابعة الملايين للمحتوى الذي يقدمونه. وتتناول إحدى الجلسات موضوع صناعة المحتوى الموجه لإفادة المجتمع بطرق مختلفة، وسيتم استعراض أهمية كل من

الرياض - يشكّل ملتقى الإعلام المرئي الرقمي «شوف» 2017 منصة لجمع المبدعين وتبادل الخبرات عن قرب في مجال «صناعة المحتوى في العالم الافتراضي» والتفاعل مع الرواد المحليين والعالميين ممن تميّزوا وأبدعوا في صناعة المحتوى.

ويُعقد المؤتمر في نسخته الخامسة بمشاركة كبار المختصين والمبتكرين، وتتضمن فعالياته جلسة مخصصة مع أحد قيادي سناب شات، سيتم فيها استعراض التوجهات الإبداعية والتقنية الخاصة بفرن صناعة المحتوى وتطبيقاته من خلال تقنيات الواقع الافتراضي الحديثة. ويتناول أحد الأكاديميين المتخصصين في الإعلام الرقمي

خبراء إعلام رقمي يبحثون حماية المحتوى في مصر

ما يعكس حالة عدم الوعي الموجودة لدينا في التعامل مع هذا المحتوى، الذي تعرضه بعض الشركات للمشاهدة وليس للتحميل».

وأضاف أن شبكة الإنترنت تشتمل على كم كبير من المحتوى الرياضي والفني والثقافي، ولا بد من وضع إجراءات تنظيمية، تقوم بها الدول لتحصيل حقوق هذا المحتوى بشكل قانوني، يضمن الحق لأصحاب الحقوق ويضمن للمشاهد متابعة هذا المحتوى.

وفي مداخلة لممثل شركة أرنج، لمحمد حجازي، قال إن مصر بها قوانين عديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية، وحقوق البث التلفزيوني، وإجراءات التقاضي بسيطة، ولا تستغرق وقتاً كبيراً. لكن النتيجة غير مناسبة عندما تقضى المحكمة بغرامة 50 ألف جنيه نظير الاعتداء على هذه الحقوق التي تكلفت من الشركة المنتجة الملايين، وهو ما يظهر كثيراً في تجارة أفلام السينما.

بدوره أشار محمد سامي ممثل إريكسون إلى أن عدد المستخدمين يتزايد يومياً وبالتالي زيادة المحتوى المعروض عن طريق الإنترنت فضلاً عن زيادة الأجهزة والأدوات المستخدمة في مشاهدة هذا المحتوى، يجعل من الضروري تقنين العملية بالكامل، نظراً إلى الزيادة اليومية في كل مجرياتها لحماية حقوق الملكية الفكرية والأدبية للمبدعين والخبراء.

بحاجة إلى قوانين رادعة، لمن يتعد على حقوق الملكية الفكرية الخاصة بأي إنتاج سواء محتوى فكري أو رياضي أو تلفزيوني أو أي محتوى آخر.

وأشار إلى إحدى الوقائع التي حدثت في ألمانيا بقيام طفل مصري، بتحميل عدد من أفلام السينما المعروضة على شبكة الإنترنت، وقال إن «الأمر كلف والده مبلغاً من المال نظير استخدام هذه الفيديوها، دون وجه حق،

التي تعتبر حق من حقوق الشركات المنتجة. وأكد صالح أن حقوق البث الإعلامي، حقوق مالية في المقام الأول، تتحول إلى إعلانات، أو رعايات، أو أي شكل من أشكال التمويل، الذي تفقده المؤسسة الإعلامية نتيجة لاختراق برامجها، وإنتاجها الفكري، أو الرياضي، أو غيرها من الحقوق.

من جهته رأى شريف بركات، نائب رئيس شركة سامسونغ مصر؛ أن السوق المصرية



الملكية الفكرية بحاجة إلى حماية في المنطقة العربية

باختصار

تنظم الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في تونس بالاشتراك مع المجلس الأعلى للاتصال السمعي والبصري ليفيدالية والونيا- بروكسل (بلجيكا)، ندوة دولية حول موضوع «صورة النساء وموقعهن في وسائل الإعلام السمعي والبصري» الخميس والجمعة في تونس.

نعى وزير الإعلام الكويتي بالوكالة محمدالعبدالله المبارك الصباح إلى الأسرة الإعلامية الكويتية والخليجية، رئيس قسم المذيعين الأسبق بالإذاعة الكويتية محمد راشد الملا، مؤكداً أن الملا يعد أحد أعمدة ورواد العمل الإذاعي والتلفزيوني في الكويت.

مثل ثلاثة أشخاص أمام محكمة في مالطا بعد اتهامهم بالتورط في حادث مقتل الصحافية دابني كاروانا جاليزيا في أكتوبر الماضي. وتذكرت صحيفة تايمز أوف مالطا أن فينس موسكات والأخوين ألفريد وجورج ديجيورجيو نفوا التهم الموجهة إليهم.

قالت وكالة إنتر فاكس الروسية للأنباء إن مجلس النواب الروسي (الدوما) وافق في تصويت، الأربعاء، على منع المراسلين الصحافيين الأميركيين بمن فيهم صحافيو إذاعة صوت أميركا وإذاعة أوروبا الحرة من حضور جلساته. وأدرجت وزارة العدل الروسية هاتين الإذاعتين الثلاثة ضمن «العلاء الأجانب».

سمح جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني الثلاثاء لأربع صحف سياسية مستقلة باستئناف الصدور الإعتيادي بعد 9 أيام من مصادرتها بعد الطباعة. وخلال الأيام التسعة الماضية، صادر جهاز الأمن أعداد صحف التيار والوطن والجريدة وآخر لحظة بعد طباعتها.

للمشاركة والتعقيب
media@alarab.co.uk

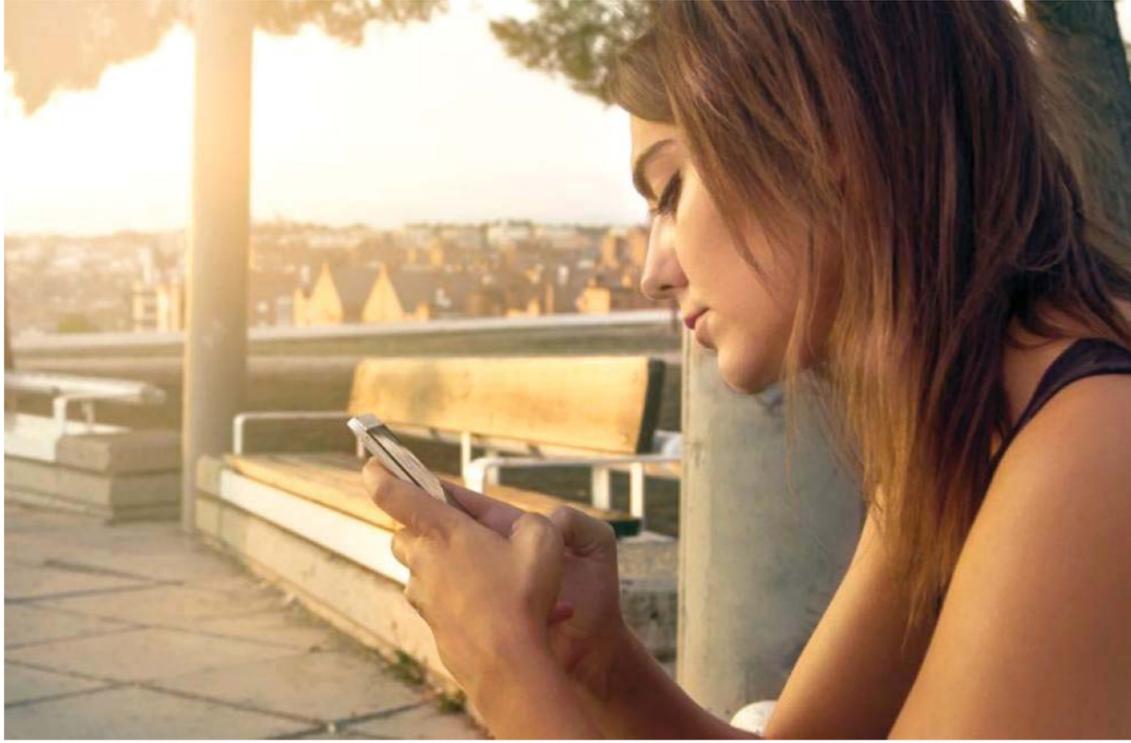


حققت تغريدة نشرها مصور باسم justthore@ تعليقا على الوجه الممتعض للقيادية في حزب البديل من أجل ألمانيا بياتريكس فون شتورش خلال جلسة للبرلمان الألماني أثناء التصويت على الاعتراف بزواج المثليين المركز الأول من بين أفضل عشر تغريدات في ألمانيا خلال العام الجاري.

@alarabonline

المستخدمون العرب محل اهتمام شركات التكنولوجيا

● تطبيق أمينو يشق طريقه في المنطقة مستغلا ضالة المحتوى العربي على الإنترنت



تتطلع شركة "أمينو أيس" إلى استقطاب شريحة واسعة من المستخدمين العرب من خلال الاهتمام بالمحتوى العربي الذي يعتبر ضئيلا جدا على الإنترنت، وتعمل على خلق منصة للربط بين المستخدمين ذوي الاهتمامات المتماثلة أيا كانوا حول العالم.

دبي - أصبحت المنطقة العربية سوقا رقمية نشطة، تجذب اهتمام شركات التكنولوجيا الرائدة، حيث أمست تتنافس على احتلال مركز الصدارة لدى المستخدمين العرب الذين يزدادون نموا في المنطقة بحسب ما تؤكد التقارير المحلية والعالمية.

وتتطلع شركة أمينو أيس إلى استقطاب الناشطين عبر الاهتمام بالمحتوى العربي بتقديم منصة لتكوين المجتمعات والانضمام إلى أخرى في جميع مجالات الاهتمام في العالم، وتسعى إلى الإسهام في جسر الهوة القائمة على الإنترنت بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي العرب والمحتوى العربي. وذلك مع انطلاق التطبيق رسميا في المنطقة العربية.

ويقول أحمد عبدالقادر المؤسس والرئيس التنفيذي لموقع البوابة العربية للأخبار التقنية، "إن شركة أمينو أيس لاحظت أن ما يقارب واحدا بالمائة فقط من المحتوى الذي يتم إنشاؤه حاليا على الإنترنت هو باللغة العربية، بالرغم من كونها خامسة اللغات المحكية انتشارا في العالم".

وتعمل شركة أمينو على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين المستخدمين في ما يخص الاهتمامات المشتركة بينهم، مما تنتج عنه زيادة في المحتوى الذي ينشئه المستخدمون في المنطقة، وبالتالي إضافة المزيد إلى المحتوى العربي على الإنترنت.



الم منصة تتجه لتكون الأولى في تلبية الاهتمامات المحددة مثل الأني والرسوم التائية

وقال كارل ماضي المدير العام للأسواق الجديدة والناشئة في أمينو أيس "إن تطبيق 'أمينو' استطاع خلال عامين من تاسيسه في الولايات المتحدة كشركة ناشئة، أن يضيف

تغريدات أوباما أكثر شعبية من ترامب

واشنطن - تفوقت تغريدات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في شعبيتها على تغريدات الرئيس الحالي دونالد ترامب الأكثر نشاطا وحيا لموقع تويتر الذي أعفاه من لقاء الصحافيين "المزعجين".

واحتلت ثلاث تغريدات لأوباما مراكز متباينة في القائمة السنوية للتغريدات الأكثر شعبية وتداولاً على موقع التواصل الاجتماعي تويتر لعام 2017، بينما غاب ترامب عن القائمة على الرغم من كثرة استخدامه للموقع.

وحسب نتائج التحليل السنوي لموقع تويتر حول التغريدات الأكثر شعبية، التي صدرت الثلاثاء، كان ترامب "الأكثر تغريدا" بين قادة العالم، لكنه على الرغم من ذلك خرج من قائمة العشرة الأولى.

واحتلت تغريدة لأوباما علق فيها على أحداث العنف العنصرية في مدينة شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا في أغسطس، المركز الثاني على مستوى التغريدات التي أعيد نشرها، حيث أعيد نشرها 1.7 مليون مرة، بحسب وكالة "بلومبرغ" الإخبارية.

واقترس أوباما في تلك التغريدة تعليقا للزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا، قال فيها "لا أحد ولد يكره شخصا آخر بسبب لون بشرته أو خلفيته أو دينه". واحتلت تغريدة وداع أوباما للشعب الأميركي أثناء مغادرته البيت الأبيض في يناير المركز السادس في القائمة.

وقال أوباما في تلك التغريدة "شكرا لكم على كل شيء. طلبي الأخير هو نفس الطلب الأول. اطلب منكم أن تؤمنوا، ليس بقدرتي على إحداث تغيير، لكن في قدرتكم أنتم".

وهناك تغريدة نائلة لأوباما احتلت المركز الثامن، ونشرها في 20 يناير، يوم تنصيب ترامب، كتب فيها "لقد كان الشرف الأكبر في حياتي أن قمت بخدمتكم. لقد جعلتموني قائدا أفضل ورجلا أفضل".

وسيكون نبا الخروج من قائمة التغريدات العشرة الأكثر شعبية، خبرا غير سار لترامب الذي يفتخر دائما بقدرته على التواصل مع الشعب الأميركي مباشرة من خلال تويتر.

وكان مدير وكالة المخابرات المركزية، مايك بومبيو، قد كشف قبل أيام قليلة تفاصيل مهمة بخصوص حساب ترامب على تويتر. وقال إن تغريدات الرئيس ترامب ساعدت وكتلته في جمع الكثير من المعلومات، وتمنح المخابرات المركزية فرصة نادرة لفهم ما يحدث في مختلف أنحاء العالم، بحسب تصريحاته التي نقلها موقع "ذا هيل".

وأضاف "إنها تساعدنا فعلا، لقد رأيت أن الأشياء التي وضعها الرئيس على حسابه على تويتر لها تأثير في الواقع على قدرتنا على فهم ما يجري في أماكن أخرى في العالم، إن استجاب خصوصاً تلك التغريدات بطرق مفيدة لنا لفهم قضايا القيادة والسيطرة".

أمينو يتيح للمستخدم خلق عالمه

المنصة. وقد أقامت أمينو أيس العديد من الشركات في جميع أنحاء العالم مع مختلف العلامات التجارية وصانعي المحتوى من المؤثرين والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تحقيق مستويات مشاركة رفيعة مع جمهور جاد ومهتم. من جانبها، قالت سارة معوض، كبيرة الاستراتيجيين للشركات والتسويق للأسواق العربية لدى أمينو أيس "إن استراتيجية التوسع في التطبيق على أساس اللغة لا الجغرافيا تعود إلى رؤيتنا إلى الربط بين المستخدمين ذوي الاهتمامات المتماثلة أيا كانوا حول العالم".

وأعربت معوض عن اطمئنانها إلى فعالية هذه الاستراتيجية بالنظر إلى وجود "أكثر من مليون مستخدم لتطبيق أمينو من الشرق الأوسط، حيث تتجه المنصة لتكون الأولى في تلبية الاهتمامات المحددة والمتخصصة مثل رسوم الأني والرسوم التائية 'كوسبلاي' وكيه-بوب، فضلا عن الألعاب وغيرها".

ويتولى المستخدمون في مجتمعات أمينو زمام المبادرة في ما يتعلق باختياراتهم لنوع التفاعل والمشاركة داخل المجتمع والقواعد المتبعة فيه.

اهتماماتهم وتنوعت، ما يجعل من تطبيقها إحدى أكثر أدوات التواصل الاجتماعي طموحا في العالم.

ويتيح التطبيق منصة مع خيارات تعبير متعددة داخل المجتمع، الذي يدعى "أمينو"، ويسمح للمستخدمين داخل كل أمينو بالدرشة باستخدام النص والفيديو، وتحميل الصور ومقاطع الفيديو وصور GIF، وتاليف المسابقات ونشرها، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين في جميع مجالات الاهتمام، من الموسيقى والرياضة إلى السيارات وغيرها من مجالات الاهتمام الواسعة أو المتخصصة. وتتوقع الشركة، التي تتيح تطبيقها باللغة العربية للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، حدوث زيادة كبيرة في عمليات التنزيل من منطقة الشرق الأوسط على مدى الأشهر الأثني عشر المقبلة، مع قيامها بتوسعة مجتمعاتها لتخدم للشباب العربي المولع بالتقنية منصة أصيلة وأمنة للتفاعل مع أقرانهم من أنحاء المنطقة والعالم.

ومن ناحية أخرى، يستقطب هذا التفاعل القوي من المستخدمين، والناجم عن تجربة غنية مبنية على الاهتمامات الشخصية، العلامات التجارية إلى

أبرز تغريدات العرب



FaresGemayel

جيد انكم اقتنعتم متأخرين بإبعاد لبنان عن النيران المحيطة به وأعطيتم حقا لمن "رجمتموه" لسنوات، ولكن المهم ألا تكون فرصة يلتقط فيها كل فريق أنفاسه للعودة إلى الاصطافات.

Hind_alblooshi

حاجة الناس إليك نعمة.. فلا تملها فتصبح نقمة واعلم أن أحسن أيامك.. عندما تكون مقصودا وليس قاصدا.

hanaramzy62

الناس الذين يدافعون عن النقاب لو ذهبوا إلى مستشفى ووجدوا الممرضة منتقبة هم أول من يرفضون التعامل معها إلا لو كانوا مجبرين طبعا على أن يتعالجوا في مستشفى حكومي.

تابعوا

SarahAmiri1

سارة الأميري وزيرة دولة للعلوم المتقدمة في الإمارات.

3li_fas5a

كلام صائب، الميت يجب دفنه وليس تصويره وعرضه، حتى ولو كان خائنا و ظالما وإلا فنحن لا نفرق عن داعش.

tahany_mm

أشياء كثيرة اعتقدنا أننا لن نستطيع العيش من دونها فبقدناها، واعتدنا لفترات طويلة على غيابها، حتى وإن عادت لن تعود كما كانت.

EbtisamHejres

المتسامحون أسعد الناس قلوبا، عرفوا قيمة الدنيا فلم يبالوا باخطاء البشر.

HbjTn1

في البدء لم أصدق... لم أصدق مسالة بيع المهاجرين رقيقا في ليبيا، ثم قرأت واطلعت وصدقت... صدقت أن الواقع أشنع من الخيال...

meshaluk

ضعنا بين البيت الأبيض والخارجية الأميركية وما صرفنا نذري أيهما يمثل السياسة الأميركية!

CharifKhaloun

مخطئ من يتصور أن الحوثيين سيفوزون على المدى المتوسط أو الطويل. اليوم فقدوا أي إمكانية لحكم اليمن بقدانهم إمكانية صياغة تحالفات.

klfdy

البذاءة.. والرأي الحر لا تجمعهما جملة صحيحة.

ahmadesseily

نفسى اللي بيسمو أنفسهم إسلاميين العالم يذيمهم حتة أرض كده يعملوا فيها الدولة المتأسلمة بتاعتهم. شهرين بالكثير وكلهم حيكونوا مؤنوا بعض. بيحبوا الدم أوي مساكين!

هاشتاغ اليوم



غضب اللبنانيين ينصب على شجرة مطار بيروت

وطالب آخر بحاسبة المسؤولين عن وضع الشجرة وقال:

Khalil G. Khalil

وبعد سلسلة الانتقادات الكبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي حول الشجرة الميلادية في مطار رفيق الحريري الدولي، تمت إزالة الشجرة، وأوضح رئيس مجلس إدارة - مدير عام شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت في بيان أن هذه الشجرة الميلادية هي مبادرة بيئية للشركة تتعلق بعملية إعادة التدوير والمحافظة على البيئة إثر تزيينها بقطع معدنية وقطع خاصة بالطائرات والهدف من ذلك هو دعم البيئة.

وأشار إلى أن "الفكرة ليست مبتكرة بل تلجأ إليها العديد من دول العالم من أجل التوعية بقضية محددة، ففي نيويورك قام أحد المستشفيات بالاستعانة بأدوات طبية لحسم شجرة الميلاد، فالمسألة تتعلق بحماية البيئة ومنع قطع الأشجار والتوعية بعملية التدوير". وأضاف "طالما أخذ الموضوع هذا المنحى، ننتهز هذه الفرصة لنقول حافظوا على لبنان الأخضر، حافظوا على بيئتهم وميلاد مجيد".

ولم يثنه الجدل بإزالة الشجرة، إذ استأنف اللبنانيون تعليقاتهم وقالت ناشطة:

Lyna Kfoury Symon

ليلي عم يتقلسف ويتغنى بجمال الشجرة بقلو هيك شي بينحط في منغار الطيارات مش بوجه المسافر الأجنبي أو المغرب يلي لازم يشوف أعلى شي بواجهه بلك... اصلا لو كان فيها 0.01 بالمئة نفع ما شالوها.

بيروت - تحولت شجرة ميلاد في مطار بيروت إلى حديث اللبنانيين الذين عبروا عن استيائهم وغضبهم من فكرة تزيينها بقطع معدنية وخرداوات خاصة بالطائرات.

واعتبر الكثير من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي أن الشجرة "جرسة" وتفقد لروح عيد الميلاد، خصوصا أن المطار يشكل واجهة لبنان، وقال ناشط على فيسبوك:

Tony Ghattas

هيدي الشجرة الحكومية ما اسمها الشجرة الميلادية وإذا أرادوا يخلوها لازم يكتبوا عليها اسميهم.

وكتبت أخرى:

Leila Rababy Medawar

يا عيب الشوم على الدرء يلي بالمطار لماذا كل هذه القذارة؟ الشجرة رمز للمسيح وليست لتعليق الأوساخ.

وعبرت ناشطة عن غضبها قائلة:

Silvana Raad

إذا واجهة لبنان يعني المطار الدولي وشجرة عيد الميلاد زبالة لبنان كله محطوط فيها يا عيب شوم هيدا لبنان يلي كانوا أهلنا يقولوا أن لبنان سويسرا الشرق، ولا شايفين على هذه الحال التي وصل لها لبنان، شي بيكي إذا مازال عندهم إحساس.

وكتب مدون:

Sabeh Baroudy

هذا مطار بيروت أو محل خردوات؟ أتمنى من القيمين المشرفين على هذه الخردة أن يتقدموا إلى موسوعة غينيس بأغرب أشجار عيد الميلاد بالعالم.

تحقيق

تعاونية نسائية تجمع أكثر من 150 مزارعة تونسية ومن مستويات تعليمية مختلفة، منهن خريجات الجامعات وعمالات فلاحية، للعمل في صنع الهريسة التقليدية.

«شطة» المزارعات التونسيات: الهريسة الحارة التقليدية تصل المطابخ الأوروبية

● مشروع لصنع العجينة الحمراء الحارة يعيد للريفيات كرامتهن
● خريجات جامعات يتسلحن بوصفات الجدات لكسب القوت



حرارة حبات الفلفل على الأنامل تنتهي لذينة



العجينة الحارة تبعث الدفء في الجسم

المراة تضطلع بدور أساسي في الاقتصاد التونسي. ويضيف "المهم هو أن نوفر لهم فرص العمل بسرعة". ويضيف بن صلاح أن منتجات الهريسة يحصلن على "أكثر بقليل من الأجر الزراعي أي حوالي 15 ديناراً" (حوالي ستة دولارات) ليوم عمل واحد. وبعض النساء يقمن بالمهام من منازلهن لتحقيق بعض العائدات من خلال إعداد الفلفل بغسله وتجفيفه على سطوح منازلهن. وتقول نجوى ضفلاوي بحماسة "هذا العمل يسمح للنساء ببعض الاستقلالية المالية"، كما أنهن يشعرن "بالثقة بالنفس" ويمكنهن أن "يمضين قدماً".

ومنذ إنشاء التعاونية تشجع المزارعات بعضهن البعض لتثبيت أقدامهن. فالأمر لا يقتصر على المدرسة والطبيبة، فبإمكانهن هن أيضاً أن يعملن ويشعرن بأن لديهن مكانة في المجتمع. وفي تونس تعرض نساء المناطق الريفية للتمييز الجنسي ويعانين من وضع هش، ففيما تبلغ نسبة البطالة في صفوف النساء على المستوى الوطني 22.5 بالمئة، يتجاوز هذا المعدل 35 بالمئة في المحافظات الريفية، حسب تقرير للمعهد الوطني للإحصائيات في العام 2015.

وتضيف نجوى ضفلاوي أن الكثير من النساء العاملات لدى "تحدي" كن يعملن في الحقول سابقاً في "ظروف صعبة" أو "ينتظرن أن يأتي أزواجهن بالمال"، مشيرة إلى أن هذا العمل يوفر لهن "الحرية" و"تحقيق الذات".

وتوافقها ابنة عمها شلبية ضفلاوي، التي تعمل أيضاً لدى "تحدي"، الرأي، قائلة "ثمة فرق كبير بين امرأة لديها راتب شهري وامرأة تنتظر المال من زوجها. فهي تشعر بانها مسؤولة ولديها طموح تحققة وتعمل من أجل تحسين ظروف عيشها". ويقول بن صلاح "تم تمكين النساء من التعريف بمنتجاتهن عن طريق موقع الواب، ما ساعد على وصول طلبيات من إيطاليا ودول أوروبية أخرى تعتبرها النسوة فاتحة خير نحو الأسواق العالمية".

وبدأت هريسة "الريم" تحقق شهرة؛ فهي باتت متوافرة في تونس في متاجر فاخرة، فضلاً عن سويسرا وألمانيا. وقد صدرت كذلك إلى فرنسا وإيطاليا وثمة مفاوضات لإرسالها إلى كندا كذلك.

جميعهن اشتغلن أجيوات في الضيعات الفلاحية في الوسط التونسي ثم أحالتهن الظروف الاقتصادية على البطالة، لكن إقنانهن صناعة الهريسة التقليدية في منازلهن يعيدهن إلى دائرة العمل من خلال تعاونية وصلت بإنتاجهن إلى الدول الأوروبية.

حيات الفلفل في آلة خاصة على مرحلتين، مع مزجها بحبات الثوم المنقاة والتوابل وزيت الزيتون. وقبل وضع الخليط الأحمر الشهى في علب زجاجية هناك عملية تعقيم للعلب عبر وضعها في الماء المغلي، ثم بعد تجفيفها يتم وضع الكمية المحددة من الفلفل المهروس في الأواني الزجاجية.

وتقدم الهريسة مع كل الأطباق التونسية تقريباً في المطاعم والبيوت التونسية وتصدر إلى حوالي عشرين بلداً. ومنذ العام 2015 تسوق المزارعات الهريسة تحت اسم "الريم" الذي يرمز إلى جمال النساء.

وتقول نجوى ضفلاوي مبتسمة "إنها طريقة لتمثيل المرأة التونسية العاملة والأبوية".

وتضم تعاونية "تحدي" 164 موظفة وهي من أولى الشركات التونسية التي توظف نساء ريفيات فقط.

فاطمة السالمي، التي كانت تعمل خياطة في منزلها، التحقت بفريق المشروع، ولم يمنعه عمرها (56 عاماً) من خوض المغامرة والمشاركة في أسهم الشركة من مدخراتها، والحلم بغد أفضل لها ولأبنائها بعد تخرجهم من الجامعات.

واستطاع المشروع ذو النمط الاجتماعي أن يوفر أيام عمل للنساء، وأن يساهم في توعية محيطه في قرية منزل المهيري في ظل ظروف اقتصادية صعبة تعيشها البلاد منذ سنوات.

ويقول فاروق بن صلاح الخبير لدى مشروع "بامبات" لتوزيع المنتجات المحلية إلى السوق الذي أطلقته الأمم المتحدة وسويسرا والحكومة التونسية، أن

هريسة «الريم» باتت متوافرة في تونس في متاجر فاخرة، فضلاً عن سويسرا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا

تونس - كانت نجوى ضفلاوي تعد الهريسة لعائلتها في الأساس، إلا أنها باتت مع أكثر من 150 مزارعة تونسية تصدر هذه التوابل التقليدية من أجل تحقيق الاستقلالية المالية.

في العام 2013 أطلقت مجموعة من مزارعات منطقة منزل المهيري قرب محافظة القيروان في وسط تونس الريفي الفقير، تعاونية صغيرة تحمل اسم "تحدي". وتضم "التعاونية" النسائية فئات عمرية مختلفة بين العقد الثالث والعقد السادس، ومن مستويات تعليمية مختلفة منهن خريجات الجامعات وعمالات فلاحية وموظفات فقتن وظائفهن.

وتوضح المرأة الأريغينية النشيطة أنها قامت مع زميلاتها "بالانتقال من منزل إلى آخر لإقناع المزارعات بتوحيد الصفوف لبيع منتجاتهن معاً".

ويفضل مشروع لدعم المنتجات المحلية، تلقت هؤلاء النساء تدريباً فنياً وتجارياً فضلاً عن آخر حول سلامة الأغذية وهن يحضرن الهريسة التقليدية، وهي من التوابل التونسية الشهيرة التي تتناقل وصفتها النبات عن الأمهات.

وفي مختبر أبيض تصطف فيه بعض الأجهزة للصناعة الغذائية الأساسية، ترتدي النساء سترات بيضاء وقفازات، لغسل المكونات المنتجة محلياً وتحويلها إلى عجينة حمراء.

وتعد الهريسة من الفلفل الذي يجفف في الشمس وتضاف إليه بهارات وزيت الزيتون الذي يحفظه ويخفف من حدة حرته.

ويمر الفلفل المحقق بمراحل عديدة قبل أن يصير هريسة معبأة في علب أنيقة. تبدأ العملية بتخفيف كمية الفلفل الجاف المعدة للفرم والطنح بالماء في أوان متوسطة الحجم، ومع اقتراب الماء من الغليان توضع كمية

الفلفل وتترك دقائق محددة ثم ترشح في إناء ثانٍ، ثم يتم طحن



فراولة غزة تجتاز الحدود نحو الأسواق الخارجية

على المستوى المادي والأقل تكلفة. ولمعت فكرة إنتاج الفراولة المعلقة في ذهن صباح عقب حضوره دورة نظمها وزارة الزراعة في قطاع غزة، لتمكين المزارع الغزي من معرفة طرق زراعة الفراولة وأكثرها نجاحاً.

ويرى صباح "أن الفراولة المعلقة أفضل بكثير من الفراولة التي تزرع على الأرض"، مشيراً إلى أنها توفر الكثير من الأسمدة والمبيدات الحشرية والمياه، كما أنها تتميز بوفرة الإنتاج والجودة العالية وقلة تكلفة زراعتها". وأوضح أن كل دونم من الفراولة المعلقة ينتج ما يقارب 10 أطنان، فيما الفراولة الأرضية تنتج فقط ثلاثة أطنان، "كما أن الفراولة المعلقة يتواصل إنتاجها على مدار 7 شهور من تاريخ زراعتها، بينما الفراولة الأرضية تقدم إنتاجاً لمدة لا تتجاوز أربعة شهور".

أحمد الدباغ، وهو مدير دائرة تقنيات ما بعد الحصاد في وزارة الزراعة بغزة، قال إن موسم تسويق الفراولة إلى الضفة الغربية قد بدأ في 23 نوفمبر، وتم تصدير 6 أطنان.

وأضاف "تسويق الفراولة إلى الضفة الغربية يليه مباشرة بعد عدة أسابيع تصديرها إلى الأسواق الأوروبية".

وأوضح الدباغ أن مساحة الأراضي المزروعة بالفراولة لهذا العام تبلغ قرابة 908 دونمات، مقدرًا إنتاجها بنحو 2800 طن طيلة الموسم الحالي. وتابع "من المتوقع أن يصل تصدير ثمار الفراولة إلى الدول الأوروبية هذا الموسم إلى 70 بالمئة من الإنتاج، ما يقارب ألفي طن، مما يتيح أرباحاً أكثر وفرص عمل للكثير من المزارعين". ويغطي القطاع الزراعي وفق إحصائيات وزارة الزراعة حوالي 11 بالمئة من نسبة القوى العاملة في قطاع غزة، أي ما يقارب 44 ألف عامل.

وتمنى أبوخوصة أن تستمر إسرائيل بالسماح لهم بتصدير الفراولة بشكل دائم حتى تغطي تكاليف الزراعة، وجنى أرباح جيدة. أما المزارع أيمن صباح (47 عاماً) فقد لجأ منذ سنتين إلى زراعة الفراولة المعلقة، وهو يجني في هذا الموسم محصوله ويستعد لتصديره إلى الخارج بعد أن تمكن من زراعة أشجار الفراولة على ارتفاع متر ونصف المتر عن سطح الأرض، داخل أحواض زراعية بلاستيكية على مساحة دونم واحد.

وقال المزارع الغزي صباح، الذي يعيش في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، "تمكنت لأول مرة على مستوى قطاع غزة من زراعة الفراولة المعلقة سنة 2015"، واصفاً هذه الزراعة بالأكثر نفعاً

ولفت إلى أن الأسواق الخارجية تطلب الجودة في المنتج، ومن المعروف أن غزة تنتج أفضل ثمار الفراولة في المنطقة، قائلاً "كل دونم من الفراولة ينتج ما يقارب ثلاثة أطنان على مدار الموسم".

ووصلت المساحات المزروعة في غزة بمحصول الفراولة نحو ألف دونم، وتعتبر هذه المساحة ضعف المساحة المزروعة عن العام الماضي، وأنه من المتوقع أن تنتج هذا العام نحو 3

ويبدأ موسم قطف ثمار الفراولة في قطاع غزة، بداية ديسمبر حتى نهاية فبراير من العام التالي.



فاكهة الحب تدر ذهباً أحمر



لإزالة البقع القديمة عن لوح التقطيع، ينصح باستخدام عصير الليمون ومسحوق الخبز، ويمكن مزج المكونات لإزالة آثار اصطناع مثل الكرنب الأحمر الذي يميل إلى ترك أثر غير مرغوب فيه، وذلك بوضع المزيج على اللوح ثم دعه.

سباق بين وسائل منع الحمل والفقير في الدول المعهمة

● الوصول إلى تنظيم الأسرة الطوعي يساعد على خلاص المجتمعات من الفقر ● تنظيم الأسرة الآمن حق من حقوق الإنسان



تنظيم الأسرة أداة مهمة في خفض معدل الفقر

على امتداد حالات الإزمات وفي إطارها. وحتى في الحالات التي تتوفر فيها خدمات تنظيم الأسرة، قد يحول الوضع الثانوي للمرأة الفتاة داخل أسرهن في كثير من المجتمعات دون حصولهن عليها لأنه ليس في مقدورهن مناقشة استخدامها مع شركائهن.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن ما يقرب من 25 مليون حالة إجهاض غير آمنة حول العالم حدثت سنويا في الفترة بين عامي 2010 و2014، أي ما يعادل 45 بالمئة من إجمالي حالات الإجهاض في العالم.

ووفقا لدراسة جديدة أجرتها المنظمة، بالتعاون مع معهد غوتامشر وقعت غالبية حالات الإجهاض غير الآمن بنسبة تقدر بـ 97 بالمئة في البلدان النامية في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية.

وتعقبا على ذلك، شددت الدكتورة بيلا غانانتر، المؤلفة الرئيسية للدراسة والباحثة في شؤون الصحة الإنجابية بمنظمة الصحة العالمية، على ضرورة "بذل المزيد من الجهد، ولا سيما في الأقاليم النامية، لضمان الحصول على وسائل منع الحمل وسبل

ودعما أوسع. ونبّه إلى أن الحصول على تنظيم الأسرة الآمن والطوعي حق من حقوق الإنسان، وهو أمر محوري لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وعامل أساسي في الحد من الفقر، مشيرا إلى أن خدمات تنظيم الأسرة تعد من التدخلات المنقذة للحياة، فهي تمنع حالات الحمل غير المقصود وهذا بدوره يقلل من المخاطر الصحية المتعلقة بالولادة ومن الجوء لعمليات الإجهاض غير الآمنة. كما يمكن للواقيات الذكرية والأنثوية أن تقلل من خطر الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي.

ولهذا النوع من التدخل أهمية حاسمة في الإزمات الإنسانية التي يحدث أثناءها في كثير من الأحيان العنف الجنسي والعنف من الشريك الحميم وزواج الأطفال والسلوكيات شديدة الخطورة مثل ممارسة الجنس من أجل البقاء والمقايضة بالجنس والجنس التجاري.

وحذر من أنه كثيرا ما تكون خدمات تنظيم الأسرة، بما في ذلك وسائل منع الحمل، محدودة أو غير كافية أو حتى غير موجودة

قال خبراء إن استخدام وسائل منع الحمل يزيد في أنحاء العالم ويمنع الملايين من حالات الإجهاض غير الآمنة والوفيات أثناء الولادة سنويا في البلدان الأكثر فقرا.

وقالت نانتاليا كانم رئيسة صندوق الأمم المتحدة للسكان في بيان مرفق بالتقرير "ربما تبدو هناك تقلبات في الأفق لكن التزام المجتمع تجاه السيدات والفتيات أقوى من أي وقت مضى".

وقال الصندوق إن وسائل منع الحمل الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها تمكن الأزواج من تقرير ما إذا كانوا يرغبون في إنجاب أطفال ومتى يكون ذلك. كما تساعد على الحفاظ على صحة النساء والفتيات، وتمكنهن من مواصلة التعليم والعمل، وتدعم قدرة الأسر على الإدخار والاستثمار من أجل صحة وتعليم أطفالها. أما على النطاق الأوسع، فإن الوصول إلى تنظيم الأسرة الطوعي يساعد على خروج المجتمعات من الفقر.

وفي 2012، أثناء قمة عقدت في لندن، اتفقت العشرات من المنظمات والبلدان على دعم تنظيم الأسرة الطوعي، بهدف الوصول إلى عدد إضافي من النساء يبلغ 120 مليون امرأة حول العالم بحلول 2020.

وإذا تحقق هذا الهدف، فسيشهد العالم انخفاضا في حالات الحمل غير المقصود يصل إلى 110 مليون حالة تقريبا، وسيقل عدد الأطفال الرضع الذين يموتون في عامهم الأول بواقع 3 ملايين تقريبا، فيما سينخفض عدد النساء والفتيات اللاتي يمتن أثناء الحمل والولادة بواقع 200 ألف حالة.

وقالت كاينم إن "تنظيم الأسرة يعد من أدنى الاستثمارات التي يمكن للبلدان أن تقدم عليها من أجل المستقبل. إن تمكين النساء والفتيات والمراهقات ليقررن ما إذا كنَّ يرغبن بإنجاب الأطفال ومتى يكون ذلك، يمكنهن من أن يتخذن قرارات حرة ومدروسة حول كل جوانب حياتهن. فيصبح بمقدورهن أن يواصلن الدراسة وأن يحصلن على درجة علمية وأن يدخلن سوق العمل؛ ويسهمن في ازدهار الأسر والمجتمعات والبلدان في نهاية المطاف".

وأشار الصندوق إلى أن قدرة الشخص على تخطيط توقيت تكوين أسرته وحجم هذه الأسرة يحدد بشكل وثيق تحقيق الحقوق الأخرى. وللأسف، فإن الحق في تنظيم الأسرة هو واحد من الحقوق التي أضطر كثيرون للنضال من أجلها، وعلى رغم ما يلقاه هذا الحق من دعم من إشارات العمل العالمية القوية المعنية بالحقوق والتنمية، فإنه لا يزال يستلزم إلى يومنا هذا مناصرة فعالة

دكار - كشفت جماعة "تنظيم الأسرة 2020" أن عدد النساء اللاتي يستخدمن وسائل منع الحمل الحديثة زاد الآن بنحو 40 مليونا عما كان عليه قبل خمسة أعوام في 69 دولة في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية.

ويقول الخبراء إن تنظيم الأسرة أداة مهمة في خفض معدل الفقر نظرا لأنه يفسح المجال للمرأة للعمل وتولي شؤون أسرة أصغر عددا ويسمح للإباء بتخصيص المزيد من الموارد لصحة أبنائهم وتعليمهم.

وقالت الجماعة إن العوازل الطبية وأقراص منع الحمل وغيرها من الوسائل منعت 84 مليون حالة حمل غير مخطط لها و26 مليون حالة إجهاض غير آمنة و125 ألف وفاة أثناء الولادة في العام الأخير وحده.

وقالت بيت شلاشستر المديرة التنفيذية لجماعة "تنظيم الأسرة 2020" "نرى تغييرا أسرع... في جميع البلدان".

وذكرت الحركة أن آسيا بها أكثر من نصف مستخدمات وسائل منع الحمل الجديدة، حيث تستخدم 38 بالمئة من النساء هذه الوسائل. وفي أفريقيا قال التقرير إن معدل استخدام موانع الحمل زاد إلى 23.4 بالمئة من 19.5 بالمئة من عام 2012 حتى 2017.

أقراص منع الحمل وغيرها من الوسائل منعت 84 مليون حالة حمل غير مخطط لها و26 مليون حالة إجهاض غير آمنة

لكن التقرير أضاف أن الغموض يكتنف مستقبل بعض مشروعات تنظيم الأسرة إذ أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعاد في العام الحالي العمل بسياسة تمنع تمويل جماعات في الخارج تجسري أو تقدم معلومات بشأن الإجهاض.

وتعهد مانحون دوليون بسد الفجوة وتقديم 207 ملايين دولار في قمة تنظيم الأسرة في يوليو، لكن صندوق الأمم المتحدة للسكان قال إنه يحتاج 700 مليون دولار أخرى بحلول عام 2020 وإلا اضطر للحد من خدماته. وقال الصندوق إن ما لا يقل عن 214 مليون امرأة في الدول النامية لا يستطعن الحصول على وسائل منع الحمل، مما ينتج عنه 89 مليون حالة حمل غير مخطط لها و48 مليون حالة إجهاض سنويا.

«قمة تمكين المرأة» لتحقيق التكافؤ بين الجنسين

والسعي إلى تحقيق التوازن بين الجنسين في مراكز صنع القرار، وتعزيز إسهامات دولة الإمارات كمرجع لتشريعات التوازن بين الجنسين".

من جانبها قالت ريم بن كرم "فتحت القمة العالمية لتمكين الاقتصادي للمرأة" الباب على الكثير من التحديات التي تواجهها النساء حول العالم، وقدمت في أكثر من 15 جلسة نقاش سلسلة حلول، واستراتيجيات عملية، يمكنها أن تحدث فرقا ليس على صعيد واقع المرأة عالميا وحسب، وإنما على مستوى المجتمع العالمي بأسره، فكل القراءات والدراسات ظلت تؤكد أن تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز شراكة وحضور المرأة في الكثير من القطاعات العملية من شأنه أن يحدث طفرة على مستوى الاقتصاد العالمي".

وأكدت فومزيل ميلامبو - نغوكا أن جهود الدولية لتمكين الاقتصادي للمرأة، وشهدت نقاشات غنية كشفت خارطة الطريق التي ستمضي عليها الجهود بتعاون مختلف القيادات والمؤسسات، مشيرة إلى أن القمة وضعت يدها على قضايا محورية في تمكين المرأة، فوفقت عند الفجوة بين الجنسين في سوق العمل، والطاقت النسائية الكبيرة غير المستثمرة.

وأوضحت إناس مكاوي أن جماعة الدول العربية للمرة الأولى في تاريخها توقع بإجماع دولها الأعضاء على أجندة التنمية المستدامة لتمكين المرأة في العالم العربي، وكان الباحث قائما على اليات تطبيق تلك الأجندة، فجاءت فكرة "نماء"، التي ننف اليوم في واحدة من جهودها العالمية ممثلة في "القمة العالمية لتمكين الاقتصادي للمرأة".



ريم بن كرم: القمة تواجه التحديات التي تعترض النساء

موسيقى الأمومة

إذا تأخر عنك في المشي، لا تصرخي فيه، وتطلبي منه أن يبحث خطاه للحاق بك، يتأخر الأطفال ليروا أمهاتهم كاملات، وهو ما يستعصي عليهم عندما يكونون قريبين منهن، فيبدون بعبدات مثل السماء.

إذا بكى طفلك اتركه يبكي إلى آخر البكاء، لا تصرخي في وجهه ليصمت، اسأليه بهدوء ماذا يريد، سيزيد ساعتها من بكائه، فالأطفال يكون ليقولوا للعالم إنهم موجودون، ولأنهم صغار، لأن أصواتهم هشة ورغائهم صغيرة، يتنفسون بذلك الصوت العالي، الذي يسميه الكبار بكاء.

مهمة الموسيقى التي في قلوبنا وأقدامنا وطريقة حديثنا، هي في جعل العالم اللطيف وأكثر رافة وحنانا، ولولا هذه الموسيقى لتحولت الحياة إلى أفعال وأقوال ومهام جافة، قاسية، متشابهة بين كل البشر.

بأيدينا أن نجعل نهارنا أغنية حلوة ترددها معنا أواني المطبخ وصوت الماء وهو يلامس أيدينا، وحركة الستائر وهي تفتح أو تغلق، وارتطام أقدامنا بالأرض، وهفيف أجسامنا وهي تتحنن أو تنهض، وهمس الريح في شعورنا، بإمكانياتنا أن نسمع تلك الأغنية باذناننا المجردة، وننتشرها مع من هم حولنا، جاعلين منها والإيقاع الذي على وقعها يتحرك الجميع ويعيش. هذا ممكن لو أننا انتصنا جيدا للنفاصيل من حولنا، فكل ما هو حولنا يتكلم، ويتفاعل ويستجيب.

لعب الأطفال وضجيجهم وصخبهم جزء من هذه الموسيقى، هي اللحظة التي يجب أن ترتفع فيها أصوات الآلات، وتدخل الإيقاعات، وتعلو النوتات، لحظة مهمة في حياة البشر، عليهم أن يخفصوا من أجلها حركتهم ويمسكوا أنفاسهم ليستمتعوا بها حتى آخرها، قبل الهبوط الذي يعيدهم إلى إيقاعهم الرتيب الهادي.

لمياء المقدم

كاتبة تونسية



توجد موسيقى في كل ما نفعله: في المشي، في الكلام، في الأكل، في التنفس، في السكوت، في القراءة وفي الجلوس صامتين أمام التلفزيون، وهي موسيقى وإن كنا لا نشعر بها عندما نلتزم بنسق متناغم مناسب، إلا أنه بمجرد أن نتخل أو يصيبها نشتاز هنا أو هناك، حتى نشعر بأثر ذلك على كل ما هو حولنا. هذه الموسيقى هي ما نسميه إيقاع الحياة.

أفعلنا وكل ما يصدر عنا من حركات وتصرفات وأقوال موزونة على سلم ما يحدد درجة وحدة النوتة التي تؤدي بها وظيفتنا في الحياة. بعضنا يصرخ وهو يحيا، بعضنا يحيا في هدوء، وآخرون يعيشون حياتهم صامتة أو تكاد.

هذه الموسيقى وهذا الإيقاع هو ما يبقى في النهاية، ولهذا يجب أن نعلم أبناءنا منذ الصغر قيمة الإيقاع الصحيح وأهمية الموسيقى في أفعالهم اليومية، من أجل أن نساعدهم على إيجاد إيقاعهم المتناسق الذي يسهل عليهم حياتهم في المستقبل. إذا كنت تطبخين وجاء ابنك ليكيف إلى جانبك، لا تمنعيه من سحب الأواني والجلوس على الأرض والدق عليها بملعقة أو غطاء قدر، لولا الحاجة إلى الموسيقى لما فعل، لولا الغناء الذي في الداخل لما بحث له عن إيقاع يحمله ويطيير به في الفضاء.

إذا كنت تمشين بجانب طفلك، لا تمشي أسرع منه، ولا تشوشي موسيقاه بالهلات والمشقة. اجعلي خطوتك مكملة لخطوته، متناسقة معها، حتى تكون موسيقى المشي بين الأم وابنها رائعة وتسنحق أحناء الأشجار.



«محمد صلاح يستحق الحصول على جائزة الأفضل في أفريقيا. لقد لعب دورا كبيرا مع منتخب مصر، سواء في بطولة أمم أفريقيا الأخيرة أو في التأهل إلى كأس العالم 2018».

حازم إمام
عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم



«نسى لعبور المرحلة الصعبة الحالية، وبالتأكيد أمانا مواجهة في غاية القوة. ورغم صعوبة مهمتنا أمام الدحيل، فإننا سنلعب من أجل الفوز للبقاء في المربع الذهبي».

سامي الطرابلسي
المدير الفني للسيلية القطري



قرار صائب

وبأن تبادر إلى إيجاد حل مع بقية المنظمات الرياضية الدولية لتكون الفرحة (...)». وحرص الإيقاف الرياضي الكويتي من رفع علم بلاده في أولمبياد ريو 2016، ومن المشاركة في مسابقات عدة أبرزها تصفيات مونديال 2018 في روسيا.

وتسبب الإيقاف في استبعاد الكويت من التصفيات الآسيوية، وحرمت الأندية المحلية من المشاركة في أي بطولة قارية. فيما سحبت قرعة دوري أبطال آسيا، وكأس الاتحاد الآسيوي لموسم 2018، دون أي فريق كويتي. كما عوقبت اللجنة الأولمبية الكويتية بالإيقاف، بعد اتهام الحكومة بالتدخل في أعمال اللجنة، من خلال قانون الرياضة السابق. ونتيجة لذلك اضطر الرياضيون القادمون من الكويت إلى المنافسة تحت العلم الأولمبي في أولمبياد ريو دي جانيرو، العام الماضي. وعوقبت الكويت بالإيقاف في 2010 بسبب خلاف مشابه إلا أنها عادت للمنافسات قبل أولمبياد لندن 2012.

الدولي وينسجم في الوقت نفسه مع دستور دولة الكويت وسيادتها وقوانينها ويحافظ على المال العام». وانتخب الشيخ أحمد يوسف في نهاية أكتوبر الماضي رئيسا للاتحاد الكويتي لكرة القدم بالتركية بعد جمعية عمومية غير عادية للأندية، قاطعها نادي القادسية فقط. بيد أن الفيفا تمسك بالاتحاد المنحل برئاسة الشيخ طلال الفهد.

وقال الفهد أيضا إن «مسألة شرعية الاتحاد الذي ترأسته وكان محل إصرار من الفيفا كشرط من شروط رفع الإيقاف ستعامل معها بالأطر القانونية وذلك دون أن تكون هناك أي مخاطر على شبابنا الرياضي (...)». علينا ألا ننسى أن هناك أيضا أكثر من 10 اتحادات موقوفة ويعاني شبابها من ويلات الإيقاف، وهو أمر نتمنى أن تلتفت له الحكومة لأن الرياضة ليست كرة قدم فقط، ولهذا لا نجد ضرا لو أن الحكومة تتراجع عن موافقتها كما فعلت أمام الفيفا في ما يتعلق بتعديل القانون وسحب القضايا،

وحددت اللجنة الأولمبية والفيفا ثلاثة شروط لرفع الإيقاف تتمثل في «إنهاء مسار مراجعة القوانين المطبقة على الهيئات الرياضية في الكويت وجعلها متوافقة كلياً» مع المعايير الدولية، وإعادة العمل باللجنة الأولمبية الكويتية والاتحادات التي تم حلها في 2016، و«حل أي هيئات موازية تم تعيينها من قبل السلطات الكويتية»، وسحب الدعاوى القانونية الكويتية ضد الهيئات الدولية.

مشروع قانون رياضي

توصلت الحكومة مع لجنة الشباب والرياضة في 19 أكتوبر الماضي إلى مشروع قانون رياضي جديد «يفي» بالمتطلبات الدولية. وأوضح الوزير الروضان حينها أن مشروع القانون هو «نتاج جهود 4 أشهر مع الاتحاد الدولي لكرة القدم»، وأن الحكومة «توصلت إلى اتفاق مع الفيفا على مشروع قانون بشأن الرياضة يتوافق مع الميثاق

بنشرفي يتطلع للعالمية في مونديال الإمارات

بمركز الجناحين، وصانع ألعاب هجومي، وأيضا كمهاجم صريح. ومثل مهاجم الوداد منتخب الفئات العمرية للمنتخب المغربي، وبرز بشكل خاص مع منتخب اللاعبين المحليين، وخاض في الرابع من يناير الماضي، مباراته الأولى مع الفريق، عندما سجل هدف المباراة الوحيد في مرعى بوركيينا فاسو.

مفتاح المنتخب

التالق في كأس العالم للأندية سيكون مفتاح بنشرفي للانضمام إلى تشكيلة المنتخب المغربي الأول، الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 صيف العام المقبل في روسيا، ومن المتوقع أن يقيم المدرب الفرنسي هيرفي رينارد أداء اللاعب في البطولة، علما وأنه شارك لدقائق في المباراة الأخيرة بتصفيات كأس العالم أمام كوت ديفوار.

وترددت أثناء عديدة، في الأونة الأخيرة عن سعي أندية أوروبية للتعاقد مع بنشرفي، أهمها بوروسيا دورتموند الألماني، فيما أبدت أندية سعودية ورغبة أيضا في الاستفادة من خدمات اللاعب الشاب، لكن القرار الأخير سيعود إلى اللاعب الذي يأمل بأن تؤدي مشاركته في مونديال الإمارات إلى تلقيه عرضا مغريا، يطلق اسمه في سماء الكرة الأوروبية.

وأزداد الجدل حول مستقبل بطولة كأس العالم للأندية، في ظل حركة تغييرات شاملة

الوصل الإماراتي يصطدم بشباب الأهلي

وقال علي «سعيد بالعودة بعد فترة غياب إلى نادي شباب الأهلي، أتمنى أن تكون فاتحة خير للفريق ويعود إلى مستواه المعروف والمنافسة. لست غريبا على الدوري واللاعبين وعندي داية كاملة بفرقي والفرق المنافسة». وأكد علي «حاجة شباب الأهلي للفوز على الوصل ليستعد نغمة الانتصارات»، معتبرا أن «الوصل لديه نقاط ضعف وقوة أيضا، وخطورته ليست في الثنائي البرازيلي فابيو دي ليما وكابو كانيدو فحسب، بل في المجموعة ككل». وسجل الثنائي البرازيلي 18 هدفا من أصل 21 للوصل، منها 11 لذي ليما متصدر ترتيب الهادفين و7 لكابو، وهما يشكّلان مع مواطنهما رونالدو مينديز مركز الثقل في تشكيلة المدرب روبروفو أروبارينا.

ويتأهب العين للاتقاض على الصدارة في حال تعثر الوصل، لكن عليه الحذر من مضيقه الظفرة العائسر برصيد 8 نقاط، والذي إن كان لم يحقق الفوز في آخر 8 مباريات، إلا أنه حقق خمسة تعادلات بينها تعادل مع الجزيرة الرابع وشباب الأهلي الخامس. وستكون نتائج المرحلة مؤثرة بالنسبة إلى الفرق التي تتنافس للهروب من منطقة الخطر، حيث يلعب الخميس عجمان الثامن (9 نقاط) مع حتا الحادي عشر (8 نقاط) والنصر السادس (14 نقطة) مع الإمارات الأخير (7 نقاط)، والجمعة دبا الفجيرة السابع (10 نقاط) مع الشارقة التاسع (9 نقاط).

دبي - يصطدم طموح الوصل المتصدر إلى التتويج بلقب بطل الشتاء بعقبة شباب الأهلي الخامس، عندما يستضيفه الجمعة في قمة المرحلة الحادية عشرة الأخيرة من دور الذهاب في الدوري الإماراتي لكرة القدم.

ويتصدر الوصل الترتيب برصيد 22 نقطة ويفارق المواجهات المباشرة عن العين، لذلك فإن فوزه على شباب الأهلي سيضمن له لقب بطل الذهاب، بغض النظر عن نتيجة لقاء العين ومضيفه الظفرة الجمعة أيضا. ويتعين على الوصل، الذي فقد أربع نقاط في آخر مرحلتين بتعادله مع عجمان وحتا بنتيجة واحدة 2-2، التخلي عن سبيلته في حال أراد تخطي عقبة شباب الأهلي الطامح بصدارة إلى العودة للغة الانتصارات على حساب المتصدر بعد ستة تعادلات متتالية.

ويقود شباب الأهلي مدرب جديد - قديم هو مهدي علي الذي حل بدلا للروماني أولاريو كوزمين المقال من منصبه بعد سلسلة من النتائج السلبية كان آخرها التعادل مع الظفرة 1-1 في المرحلة الماضية ليتراجع إلى المركز الخامس برصيد 15 نقطة. ويرتبط مهدي علي، المدرب السابق لمنتخب الإمارات عاطفيا بفرق شباب الأهلي (الأهلي سابقا) بعدما لعب في صفوفه من عام 1983 حتى اعتزاله في 1998، كما سبق له تدريب فئاته العمرية إضافة إلى الفريق الأول لفترة مؤقتة في 2009.

قرعة آسيوية صعبة لللال السعودي

أمامه فرصة كبيرة، لابتعاد أكثر في قمة الترتيب، نظرا لامتلاكه مباراتين مؤجلتين أمام الفيصل والافتاق. وفي الوقت الذي تتابع فيه جماهير الأهلي بقلق مصير الجهاز الفني للفريق بقيادة الأوكراني سيرخي ريبروف، بعد ظهور أبناء متضاربة عن قرب الاستغناء عنه أو تجديد الثقة فيه، تقدم عمر السومة، نجم الأهلي بطلب رسمي إلى إدارة النادي لإلغاء بند في عقده يمنحها الحق في تجديد العقد تلقائيا لسنتين بعد مرور ثلاث سنوات من مدته.

ولم يكشف اللاعب أو النادي، الأسباب التي دفعت السومة إلى هذا الطلب، لكنه في حد ذاته أثار مخاوف جماهير الفريق بشأن مستقبل المهاجم السوري. وكانت تقارير إعلامية قد ربطت بين الأهلي المصري وعمر السومة في أغسطس الماضي، فور إقرار الاتحاد المصري لكرة القدم، معاملة اللاعبين السوريين والفلسطينيين مثل المحليين، لكن النادي الأحمر نفى هذه التقارير حينها.

الرياض - وقعت قرعة دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2018، التي سحبت الأربعاء في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ممثلي الكرة السعودية في المسابقة الهلال والأهلي في مجموعتين صعبتين.

وأُسفرت القرعة عن وقوع الهلال وصيف النسخة الماضية ضمن المجموعة الرابعة، التي تضم الريان القطري، الاستقلال الإيراني، والفائز من العين الإماراتي والمالكية البحريني. أما أهلي جدة فجاء في المجموعة الأولى التي تضم الجزيرة الإماراتي، تراكتور الإيراني والفائز من مباراة الملحق بين الغرافة القطري وباختاكور الأوزبكي.

وحدد الاتحاد الآسيوي يوم 30 يناير المقبل موعدا لانطلاق مباريات الدور التمهيدي على أن يكون النهائي السبت 3 نوفمبر 2018، فيما ستكون مباراة الإياب بعد هذا الموعد بأسبوع. وتعيش جماهير أهلي جدة هذه الأيام حالة من الترقب والقلق بعدما فقد فريقها صدارة الدوري لصالح الهلال الذي مازالت





«هناك فرصة، أعتقد أنني سأودع كرة القدم العام المقبل، ربما سألعب بعض المباريات الودية مع الفرق التي لعبت لها سابقاً، إنه أمر يجب التفكير فيه قريباً».

رونالدینیو

نجم المنتخب البرازيلي السابق



هل من منافس

رونالدو مرشح لخامسة الكرات الذهبية

● ميسي ونيمار منافسان شرسان على الجائزة

سيكون العالم على موعد مع حفل جائزة الكرة الذهبية 2017 الخميس في العاصمة الفرنسية باريس. ويأتي كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي في مقدمة قائمة مكونة من 30 لاعباً يتنافسون على جائزة الكرة الذهبية لعام 2017. غير أن نيمار قد يكون منافساً شرساً لهما على جائزة العام الحالي.

على رونالدو المرشح للفوز بالجائزة بنسبة 10 إلى 1، مقابل 6 إلى 1 لميسي. وتضم لائحة الخمسة المرشحين نيمار وحارس يوفنتوس الإيطالي المخضرم جيانلويجي بوفون ومهاجم توتنهام الإنجليزي هاري كاين بنسبة 33 إلى 1.

سبع جوائز

قاد رونالدو (32 عاماً) ريال مدريد في الموسم الماضي إلى لقب الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ 2012، ودوري أبطال أوروبا، لتكون المرة الأولى التي يحتفظ فيها فريق بلقبه في المسابقة بصيغتها السابقة (كأس الأندية الأوروبية البطة) والحالبة منذ أن حقق ذلك ميلان الإيطالي في 1989 و1990. واحتفظ ريال بلقبه الأوروبي بفوزه في المباراة النهائية على يوفنتوس الإيطالي 4-1، وسجل فيها البرتغالي هدفين لينهي البطولة في صدارة ترتيب الهادفين برصيد 12 هدفاً. وقال رونالدو «الموسم الثاني كان استثنائياً. فزنا بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وكنت مجدداً في صدارة الهادفين».

وكما هيمن لاعبو ريال مدريد على تشكيلة الفيفا المثالية للعام، فإن لائحة الأسماء الثلاثين لجائزة الكرة الذهبية تضمنت سبعة لاعبين من النادي الملكي هم الفرنسي كريم بن زيمة والإسبانيان سيرجيو راموس وإيسكو والبرازيلي مارسيلو والكرواتي لوكا مودريتش والألماني طوني كروس إضافة إلى رونالدو.

في المقابل، تضمنت اللائحة اسمين فقط من برشلونة بوجود المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز إلى جانب ميسي. وعن معادلة رقم ميسي بالحصول على الجائزة الخامسة قال رونالدو «أزيد الفوز بسبع جوائز، خمس

لندن - أرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لنادي أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم، عن شعوره بالفخر بلاعبيه رغم خروجهم من بطولة دوري أبطال أوروبا، مؤكداً أن مباراة الفريق أمام تشيلسي ستساعد اللاعبين على تقديم الأفضل في المستقبل. وقال سيميوني عقب المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1 «لقد أظهرنا أننا فريق قادر على المنافسة، دفعنا فم عدم حصد نقاط مباراتينا أمام كاراياخ».

وأكد سيميوني أنه لا يشعر بالأسف على الخروج المبكر لأتلتيكو مدريد من دوري أبطال أوروبا، حيث أضاف قائلاً «نحن فخورون بالفريق، المباراة ستكون ناعمة لنا، ويعيدا عن الغضب الذي نشعر به لعدم التأهل إلى دور الستة عشر فالمباراة ستساعدنا على المضي قدماً في طريقنا، الآن علينا أن نفكر في الدوري الأوروبي». وفي ختام حديثه وجه المدرب الأرجنتيني رسالة إلى جماهير أتلتيكو مدريد، التي ساندت الفريق في ملعب ستامفورد بريدج، معقل تشيلسي حيث قال «الجماهير كانت موجودة طوال الوقت مع الفريق».

وودع فريق أتلتيكو مدريد دوري الأبطال من مرحلة المجموعات، ليتأهل الفريق للندني كوصيف للمجموعة الثالثة خلف روما الإيطالي، مما كلف النادي الإسباني خسائر مادية جسيمة. وذكرت صحيفة «أس المدريدية» مقال لها أن أتلتيكو مدريد حصد الموسم الماضي ما يقارب 60 مليون يورو من مشاركته بدوري الأبطال، ولكن هذا الموسم بعد الخروج من الدور الأول سيفقدون 30 مليون يورو بالمقارنة مع ما حققوه في الموسم الماضي.

ويحصل كل ناد على 12.7 مليون يورو بمجرد تأهله لدور المجموعات، إضافة إلى نصف مليون يورو مقابل كل تعادل، و1.5 مليون مقابل كل انتصار، وبمجموع نتائج الفريق المردي فإنهم سيحصل على 16.2 مليون يورو، إضافة إلى الأرباح

فيبلغت 222 مليون يورو هي قيمة البند الجزائي في عقده مع النادي الكتلوني. ويقدم البرازيلي بداية موسم رائعة مع الفريق البرازيلي الذي يتصدر ترتيب الدوري المحلي.

الجيل الجديد

شبه الأرجنتيني باولو ديبالا مهاجم يوفنتوس ميسي «بمارادونا الجيل الحالي»، مضيفاً قائداً إلى كأس العالم بهاتريك في رمي الإكوادور، إنه قائد بالفطرة». يذكر أن نيمار (25 عاماً) لم يحرز جائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم أو جائزة الكرة الذهبية لفرنس فووتبول حتى الآن، بسبب سيطرة ميسي ورونالدو عليهما في الأعوام الماضية. وانتقل نيمار من برشلونة إلى سان جرمان الصيف الماضي في أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم بلغت 222 مليون يورو هي قيمة البند الجزائي في عقده مع النادي الكتلوني. ويقدم البرازيلي بداية موسم رائعة مع الفريق البرازيلي الذي يتصدر ترتيب الدوري المحلي.

الفيفا يمدد عقوبة البيروفي جيريرو

وجود آثار لأحد المواد المشنطة التي لم يكشف عن طبيعتها بعد. وبعد جلسة استماع عقدت الأسبوع الماضي بمدينة زيورخ السويسرية، أكد محامو جيريرو أن الفيفا أقر أن عينات اللاعب أثبتت أنه لم يتعاط مادة الكوكايين كما قيل في بداية الأمر.

ولم يتخذ الفيفا قراراً نهائياً حتى الآن ولذلك كان قرار تمديد العقوبة متوقعا والذي لولاه لتمكن جيريرو من خوض نهائي كأس سوداميركانا مع فلانغو. وتنتظر جماهير الكرة والمسؤولون في بيرو قرار الفيفا النهائي في هذه القضية بتلغف، حيث أن العقوبة النهائية قد تفضي إلى غياب جيريرو (33 عاماً)، أحد الأعمدة الرئيسية لمنتخب بيرو، عن بطولة كأس العالم المقبلة في روسيا.

20

يوما إضافياً
تمديداً لعقوبة
الإيقاف المفروضة
على اللاعب البيروفي
باولو جيريرو

وقال أوبيدو في تصريحات صحافية «تأمل أن يكون هذا الوقت الذي قرره الفيفا من أجل إصدار قرار لصالح جيريرو». وبهذا القرار الصادر عن الفيفا، انتفت أي إمكانية للحاق جيريرو بنهائي بطولة كأس سوداميركانا مع ناديه فلانغو البرازيلي والذي يواجه خلاله إنديبندينتي الأرجنتيني.

وكان الفيفا قد أوقف جيريرو احترازياً لمدة شهر في مطلع نوفمبر الماضي، وذلك بعد أن ثبت من خلال عينات البول الخاصة باللاعب

سيميونى: نحن فخورون بالفريق

أتلتيكو مدريد سيشارك في

مسابقة الدوري الأوروبي، ورغم

أن عوائدها المالية أقل إلا أنها قد

تخفف الخسائر المالية

الواردة من حقوق النقل التلفزيوني وبيع التذاكر. إلا أن أتلتيكو مدريد سيشارك في مسابقة الدوري الأوروبي، ورغم أن عوائدها المالية أقل إلا أنها قد تخفف الخسائر المالية، ومع هذا سيكون على النادي التخلص من بعض لاعبيه في سوق الشتاء القادم لخفض تكلفة الفريق.

وفي سياق متصل أبدى الإسباني خوان ماتا لاعب خط وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي سعادة بالغة بالفوز الذي حققه الفريق على سيسكا موسكو الروسي 2-1 في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا. وتقدم سيسكا بهدف للاعب فيتينيوس دوس سانتوس في الثواني الأخيرة من الشوط الأول لكن يونايتد حسم المباراة لصالحه بهدفين في الشوط الثاني سجلهما روميلو لوكاكو وماركوس راشفورد. وانفرد مانشستر يونايتد بصدارة المجموعة الأولى برصيد 15 نقطة وتأهل برفقته إلى دور السنة عشر بازل السويسري الذي تغلب على بنفيكا البرتغالي 0-2.

وقال ماتا عقب المباراة «كنا بحاجة إلى نقطة واحدة (للافراد بصدارة المجموعة) لكننا دائماً نلعب من أجل الفوز. سعداء للغاية، حيث أننا سنخوض المباراة المقررة مطلع الأسبوع المقبل (أمام مانشستر سيتي) بمعنويات عالية». ويتأهب مانشستر يونايتد للمباراة المرتقبة أمام جاره مانشستر سيتي الأحد في المرحلة الـ16 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وأضاف ماتا «الفوز مهم من أجل الثقة، أمامنا مباراة كبيرة يوم الأحد، ونعرف مدى أهميتها، الخميس سنفكر في المباراة المقبلة وأتمنى أن نحصد النقاط الثلاث».



غاتوزو ينشد انطلاقاً حقيقية مع ميلان في الدوري الأوروبي

وفي المقابل، بقيت الفرصة قائمة أمام مرسيلا (التاسعة) ولبلاو (العاشرة) وكون الألماني (الثامنة) للحاق بفياربال الإسباني (الأولى) وميلان الإيطالي (الرابعة) وأتالانتا الإيطالي وليون الفرنسي (الخامسة) ونيس الفرنسي ولاتسيو الإيطالي (الحادية عشرة) وريال سوسبيداد الإسباني وزينيت سان بطرسبورغ الروسي (الثانية عشرة)، وأرسنال الإنكليزي (الثامنة). وأصبح عدد الفرق المتأهلة بعد الجولة قبل الأخيرة 14 فريقاً، وتحسم في جولة الخميس الأخيرة البطاقات العشر المتبقية.

وفي المجموعة العاشرة، يأمل بلباو أن يضع خلفه معاناته محلياً، وذلك عندما يحل ضيفاً على زوريا لوغانسك الأوكراني في لقاء صعب كون الأخير يملك أيضاً فرصة للتأهل من خلال تجديد فوزه على النادي الباسكي الذي سبقه تهايا للمرة الأولى في مبارياته الأوروبية التسع الأخيرة بين جمهوره (0-1). ويحتاج بلباو إلى التعادل فقط لكي يحجز بطاقته لكن الفوز سيضعه في صدارة المجموعة، شرط تعثر المتصدر أوسترسوند السويدي، الضامن لتأهله، أمام ضيفه هرنا برلين الذي يأمل في إنهاء مشاركته بفوز معنوي ثان له بعد ذلك الذي حققه في الجولة الرابعة على ضيفه زوريا.

فينغر على أرضهم أمام غريمهم مانشستر يونايتد 3-1 السبت في الدوري الممتاز.

وفي المجموعة الثانية عشرة، ستكون الفرصة قائمة أمام ريال سوسبيداد لانتزاع الصدارة من ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الذي يتقدم على مضيفه الإسباني بفارق نقطة، وذلك بعد أن ضمن الفريقان بطاقتيهما إلى الدور الخامس. والأمر ذاته ينطبق على المجموعة الخامسة، لكن الأفضلية هذه المرة لصاحب الضيافة أتالانتا الذي يحتاج إلى التعادل سلباً مع ضيفه ليون ليحافظ على الصدارة التي سيتنازل عنها في حال التعادل 2-2، لأن مباراة الذهاب انتهت بنتيجة 1-1.

مصير مرسيلا

يسعى مرسيلا الفرنسي وأتلتيك بلباو الإسباني إلى اللحاق بركب الفرق الكبيرة المتأهلة إلى الدور الثاني من المسابقة. واحترمت التوقعات إلى حد كبير في دور المجموعات فبلغت أندية البطولات الخمس الكبرى الدور الثاني باستثناء فرق هوفنهايم وهرتا برلين الألمانيين وإيفرتون الإنكليزي القابعة في ذيل ترتيب المجموعات الثالثة والخامسة والعاشرة على التوالي، وفقدت بالتالي أي أمل في مواصلة مشوارها القاري.

غاتوزو ينشد انطلاقاً حقيقية مع ميلان في الدوري الأوروبي

واعتبر بعد اللقاء أنه «لو طعنت بسكين لكأنت أقل إيلاسا من تلقي هذا الهدف. وما يزيد الطين بلة أن الهدف سجل في آخر 30 ثانية من اللقاء ومن قبل حارس مرمل».

البطاقة الثانية

يسعى كولن للحصول على البطاقة الثانية واللحاق بارسنال الإنكليزي الذي ضمن الصدارة، عندما يحل على ريد ستار بلغراد (النجم الأحمر) الصربي الذي يتنافس مع الفريق الألماني وباتي بورسيوف البيلاروسي، لأن الأخير ما زال يملك فرصة لكن مهمته ستكون صعبة للغاية كونه يحل ضيفاً على «ملعب الإمارات» في لندن.

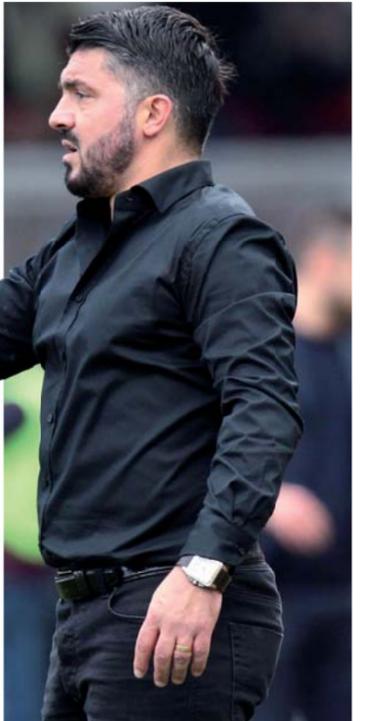
ويتصدر أرسنال الترتيب بعشر نقاط، بفارق 6 نقاط عن كل من ريد ستار وكولن و7 عن باتي بورسيوف، ما يعني أن الفريق الفائز من مواجهة بلغراد سيتأهل بغض النظر عن المباراة الثانية، كما أن التعادل سيكون كافياً لصاحب الأرض بسبب أفضلية المواجهتين المباشرتين مع ضيفه الألماني، شرط عدم فوز باتي بورسيوف على أرسنال.

وستكون مباراة «ملعب الإمارات»، فرصة لأرسنال من أجل محاولة رفع معنويات لاعبيه بعد سقوط رجال المدرب الفرنسي أرسين

روما - يأمل ميلان الإيطالي الضامن لتأهله والصدارة - كونه يتقدم بفارق 4 نقاط عن ملاحقه إيك أثينا اليوناني الذي يحتاج إلى التعادل مع أوستريا فيينا النمساوي لضمان تأهله في المجموعة الرابعة - أن يهدي مدربه الجديد ولاعبه السابق جينارو غاتوزو الفوز في مباراته القارية الأولى تحت إشرافه عندما يحل ضيفاً على ريبكا الكرواتى متذيل الترتيب، حيث يخوضان الخميس الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات بالدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لكرة القدم.

واستهل ميلان مشواره مع غاتوزو الذي خلف فينتشيزو مونتيللا في 27 نوفمبر، بتعادل محيب في الدوري المحلي أمام بينيفينتو 2-2 في مباراة كان النادي اللومباردي متقدماً خلالها حتى الوقت بدل الضائع قبل أن يسجل حارس الفريق المنافس ألبرتو برينولي هدف التعادل.

ولم يكن غاتوزو راضياً على الإطلاق عن التعادل الذي تحقق أمام فريق خسر جميع مبارياته الـ14 الأولى في دوري الأضواء،



سنغيفر النسق

صباح العرب

صباح ناهي



قصة «الخاتون» مس بيل مع العراق

لم تكن جيرترود بيل المولودة في إنكلترا العام 1868 شخصية عابرة في تاريخ الشعب العراقي المنقسم حولها، فهناك من يراها عالمة ليس في الآثار وحدها بل في رسم سياسة البلاد وتاريخها المعاصر، وآخرون لا يرونها سوى مهندسة كان همها التجسس لحساب المندوب السامي البريطاني بيرسي كوكس، الذي عمل على تحويل العراق إلى دولة ملكية بتنصيب الملك فيصل، وسط عاصفة من الاعتراضات. لكن الأنسة بيل الملقبة بـ"الخاتون" عملت على إقناع الأسر العراقية بجدي تنصيب الملك فيصل مؤيدا من التاج البريطاني ليحكم.

وكانت للخاتون بيل حكايات كثيرة مع المجتمع العراقي الذي صاغت ذائقته الاستقرائية وكانت محط إعجاب ذلك المجتمع الخارج توا من سطوة العهد العثماني الثقيلة.

ظلت بيل تدور ليل نهار في الشوارع والأزقة العراقية والبيوتات والأسواق، وكانت تقيس مزاج الأسر والباعة والمتسوقين في بغداد وتحظى باهتمام الناس باناعتادها وحضورها بل بأفكارها التنويرية التي حرّضت فتيات بغداد وبنات يقدن ارتداءات الخاتون بيل وطريقة كلامها بل ويفتح السياسة والوزراء مكاتبهم وبيوتهم لها.

فصارت جليسة ونديمة النخب العراقية المسورة التي تجد فيها إيقونة لا تعوض في ذلك الزمان المخن بالأسنى والتطلع إلى عالم جديد يشكله الأوروبيون المستعمرون. وكانت بيل من تصبغ قوانيّن لا يعرفها العسكر والجند آنذاك الذين يواجهون نقمة عراقية شعبية ورفضاً لوجودهم كمستعمرين لا محرّرين، تلك الفرية التي أعلنها الجنرال مسود وهو يدخل بغداد 1917.

وكانت مهمة بيل مع المندوب السامي كوكس ممارسة فن العلاقات العامة لإقناع العراقيين والنخب بالذات بجدي وجودهم، ببناء نواة الدولة العراقية التي دخلت عصر التحديث.

مس بيل خبيرة الآثار التي لها شرف تأسيس المتحف العراقي في عشرينيات القرن الماضي كانت خبيرة علاقات عامة لا تنزل كلمتها عند الحاكم البريطاني ولا عند الملك فيصل ونوري السعيد رئيس الوزراء، حاذقة مقنعة، إلى حد إقناع ابن عبده أحد قطاع الطرق الذي اختطف القطار الصاعد إلى الشمال وكانت بيل فيه وحين عرفها أكرمها وبالغ في احترامها إلى الحد الذي توسّطت له وأسقطت عنه التهم بل وعينته في الحكومة.

رسمت جيرترود بيل مزاجا عراقيا ملكيا بحنكة العالمة التي تعرف مغزى ديناميات السوق، وأمال الشارع، وكانت تعمل كل لحظة لمعرفة ذلك المجتمع الذي جاءته كباحثة أثرية، وماتت فيه العام 1926 لتدفن في المقبرة الملكية البريطانية ببغداد وليحضر الملك ورئيس الوزراء عند دفنها، بعد أن تركت ذكريات وتصورات أفادت بلدها، عن مجتمع ما كانوا يعرفونه كثيرا، ولعلها تحظى بمكانة عالية في إحدى غرف الانتلجنسيا البريطانية.

شخصية العام: نساء كشفن التحرش الجنسي بشجاعة



كسر الصمت يؤثر على العالم

القصة العالمية المعروفة نوعا من التحرش يجب بموجبه شطب هذه القصة من التراث الإنساني.

التحرش من ممارسة سلبية يجب تجريمها، إلى هوس وفوبيا وصلت بالبعث إلى حد اعتبار قبة الأمير للأميرة النائمة في

أعلنت مجلة تايم الأميركية أنها اختارت الحركة الاجتماعية التي تهدف إلى زيادة الوعي بشأن التحرش والاعتداء الجنسي والتي تجسدت في وسم "مي تو" (أنا أيضا) على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر "شخصية" مؤثرة في عام 2017.

منذ أول الاتهامات التي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز ومجلة ذي نيويورك ريفر ضد المنتج الأميركي الناقد جدا هارفي واينستين مطلع أكتوبر الماضي.

ومنذ ذلك التاريخ لا يمر يوم من دون أن تتهم شخصيات بارزة بالتحرش أو الاعتداء الجنسي، وقد تمت إقالة أو تعليق مهام الكثير منها.

ويشكل الرجال الناقدون في أوساط الترفيه والإعلام والثقافة والسياسة غالبية المتهمين، فيما يأتي الضحايا من كل القطاعات على ما ذكرت المجلة.

وتتبع المجلة هذا التقليد منذ عام 1927 باختيار شخصية العام التي كانت الأكثر تأثيرا في مجرى الأحداث في العالم سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

وكان معظم الذين اختارتهم المجلة حتى الآن أفرادا، لكنها اختارت مجموعات في عدة مناسبات، فقد اختارت "مكافحي الإيبولا" عام 2014، بينما اختارت "المحتج" عام 2011 لتكريم المشاركين في الانتفاضات بالعالم العربي.

وقالت الشاعرة والإعلامية التونسية لمياء المقدم "هذه الجائزة تلقي المزيد من الضوء على قضية مسكوت عنها ليس فقط في الثقافة العربية وإنما في جميع أركان العالم".

واعتبرت المقدم في تصريح لـ"العرب" أن "منح هذه الجائزة لصاحبات مبادرة التكلم عن التحرش من شأنه أن يشجع المزيد من النساء على كسر دائرة الصمت والخروج من سجن الضحية إلى دور الفاعل".

وأشارت إلى أنها "تجد أن التحرش ليس مرتبطا بجنس المتحرش وإنما يجب أن يوضع في إطار تجريم الفعل ذاته بغض النظر عن جنس فاعله"، موضحة أنه "يبقى من الضروري أن يكون هناك تعريف محدد وواضح لفعل التحرش حتى لا يتحول

إلى لندن - اختارت مجلة تايم الأربعاء "كاسري الصمت" الذين كشفوا عن فضائح التحرش والاعتداء الجنسيين في أوساط مختلفة في الولايات المتحدة، "شخصية العام".

وتشمل عبارة "كاسري الصمت" مجموعة واسعة من الأشخاص غالبيتهم من النساء انطلاقا من اللواتي اتهمن علنا المنتج الأميركي الناقد هارفي واينستين، إلى الذين رووا تجاربهم مع الاعتداءات الجنسية من خلال وسم "مي تو" (أنا أيضا) في الولايات المتحدة وخارجها.

وصدر عدد المجلة الأميركية بغلاف ظهرت عليه الممثلة أشلي جاد والمغنية تايلور سويفت والموظفة السابقة في شركة أوبر سوزان فاوهر اللواتي كن في طليعة من فضح تحرشات واعتداءات جنسية، فضلا عن امرأة لم تسفر عن وجهها تمثل اللواتي فضلن عدم الكشف عن هوياتهن.

وقال رئيس التحرير إدوارد فيلسينثال لبرنامج توداي على شبكة "إن.بي.سي"، "هذه أسرع حركة تغير اجتماعي شهدناها منذ عقود. وبدأت بتصرفات فردية شجاعة من المئات من النساء والبعض من الرجال أيضا الذين قرروا أن يحكوا قصصهم".

وأضاف "تحركات النساء على غلافنا مع المئات من النساء الأخريات والكثير من الرجال أيضا، تسببت في تغييرات هي الأسرع في ثقافتنا منذ الستينات".

وتابع في بيان "كاسرو الصمت هم شخصية العام لأنهم كشفوا عن أسرار ليست بأسرار لأنهم انتقلوا من شبكة الهمس إلى شبكات التواصل الاجتماعي، لأنهم دفعونا جميعا إلى التوقف عن القبول بما ليس مقبولا".

وتعكس جائزة المجلة هذه السنة حجم الحركة التي هزت الولايات المتحدة وتردد صداها في العالم بأسره مع وسم "أنا أيضا،

سماء نيودلهي تمطر فضلات بشرية

وكانت المحكمة قد أقرت العام الماضي غرامة قيمتها حوالي 800 دولار أميركي على أي شركة طيران تقوم إحدى طائراتها بإفراغ مراحيضها في الهواء.

وأفاد أعضاء في لجنة التحقيق بأن العينات أرسلت السبت للاختبار، لمعرفة ما إذا كانت تعود للبشر أم للطيور.

وظلمت اللجنة من المديرية العامة للطيران المدني مراقبة هبوط الطائرات في المطار، لضمان عدم إفراغ خزانات المراحيض أثناء الهبوط، وعدم إلقاء النفايات في المناطق السكنية أو في أي مكان آخر قبل الهبوط.

ويتم إنشاء المراحيض على متن الطائرات لتخزين الفضلات البشرية أثناء الرحلات، ويتم التخلص من محتوياتها من قبل طواقم فنية على الأرض بمجرد هبوط الطائرة. لكن خبراء في الطيران يقولون إن التسريب قد يحدث في بعض المراحيض خلال تحليق الطائرة في الجو.

نيودلهي - قال سكان في العاصمة الهندية نيودلهي، ثاني أكبر مدينة في البلاد بعد ممباي، إنهم شعروا بتساقط فضلات من السماء مثل المطر، في وقت فتحت المحكمة الوطنية الخضراء تحقيقا في الحادث.

وظلمت المحكمة الجمعة الماضي من لجنة خاصة تضم ممثلين عن المديرية العامة للطيران المدني، ومعهد بحوث الطيور ومجلس السيطرة على التلوث، جمع عينات من المطر الذي تساقط على المناطق القريبة من مطار دلهي.

ووفقا لما ذكرت صحيفة إنديا تايمز في الثاني من ديسمبر الجاري، تحقق اللجنة في ما إذا كان المطر المحمل بفضلات يعود إلى طيور مهاجرة أو فضلات بشرية.



حصلت المغنية الأميركية كاتي بيرري وكينيسة كاثوليكية على تعويض قدره نحو 10 ملايين دولار في قضية عرض النجمة شراء دير راهبات سابق في لوس أنجليس. وكانت بيرري وافقت على شراء الدير مقابل 14.5 مليون دولار في عام 2015، غير أن اثنتين من الراهبات اللاتي يعشن في الدير رفضتا عرض بيرري، وقررتا بيعه إلى صاحبة مطعم تدعى دانا هوليبستر دون موافقة من الأبرشية.

ألوان أكياس الحفاضات تقتل الرضع

7 أشهر في عام 2013، تجربتها المأساوية قاتلة "وضعت الطاولة المخصصة بتغيير الحفاضات بالقرب من سرير طفلي مثلما تفعل الكثير من الأمهات، ووضعت في جيبها بعض الحفاضات والأكياس الخاصة بها".

وأضافت "كان سرير طفلي عاليا نسبيا وكان بإمكانه الجلوس إذا ساعدته على ذلك، إلا أنه في ذلك اليوم استطاع الوقوف لوحده للمرة الأولى والوصول إلى طاولة تغيير الحفاضات".

واستطردت "كان ذلك في 7 مارس 2013، عندما ذهبت لإيقاظ طفلي البالغ من العمر 7 أشهر، إلا أنه لم يستقبلني بابتسامته الجميلة المعتادة، بل كان مستلقيا على مهبه والعديد من الأكياس حوله وكان كيسا واحدا يغطي وجهه".

وتابعت "شعرت في هذه اللحظة أن ابني فارق الحياة وكان من الصعب نجدته".

وحثت الأم جميع الأمهات والإباء والجندات، وأولئك الذين يعتنون بالأطفال، على التفكير في مخاطر أكياس الحفاضات، ووضعها بعيدا عن الأطفال.

لندن - طالبت "الجمعية الملكية للوقاية من الحوادث" في بريطانيا بضرورة وضع تحذيرات على أكياس حفاضات الأطفال، بعد تكرر حوادث الاختناق والموت بسببها. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، أن الجمعية سجلت وفاة 17 طفلا على الأقل مؤخرا، جراء حوادث الاختناق بأكياس الحفاضات.

ونصحت الجمعية بإبقاء هذه الأكياس بعيدة عن متناول الأطفال؛ لأنها قد تؤدي إلى اختناق الطفل إذا وضعها على رأسه، خاصة أن ألوان هذه الأكياس الزاهية والبراقة تجعلها جذابة للأطفال.

وأوضحت أن أكياس حفاضات الأطفال مصنوعة من البلاستيك الرقيق، وتغطي الرأس بسهولة، كما يمكن بلعها بسهولة. ولفتت إلى أنه نظرا لخفة وزن هذه الأكياس فإنها تطير بسهولة في الهواء لتقع بأيدي الأطفال.

وأشارت الجمعية إلى أن تخزين هذه الأكياس بالقرب من سرير الطفل أدى إلى وقوع حوادث مأساوية. وحكت والدة الطفل مايسون أسمن، الذي توفي عن عمر لا يتجاوز

